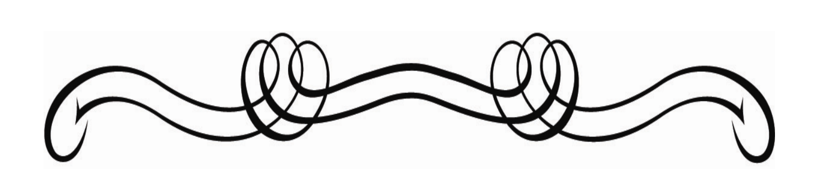
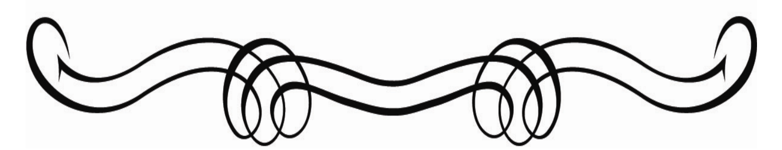
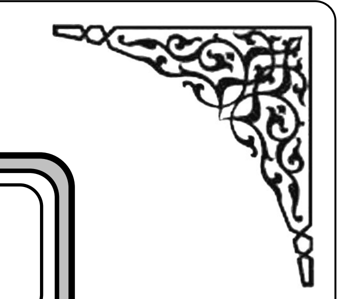


# الأحاديث التي اختلف فيها شعبة وسفيان

# وبيان الراجح منها

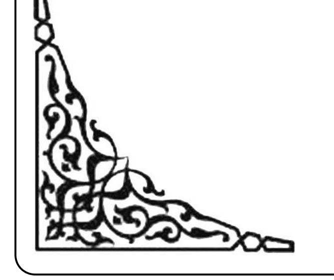






الطبعة: الأولى

التاريخ: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م



# الأحاديث

# التي اختلف فيها شعبة وسفيان

# وبيان الراجح منها

كتبه

أبو حمزة الشنفري

سعيد بن عبد القادر بن سالم باشنفر


بسم الله الرحمن الرحيم



# مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله -تعالىٰ- من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

***أما بعد..***

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وخيرَ الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة.

فإن من أعلام المحدثين المتعاصرين في عصر تابعي التابعين- الإمامان: شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري. وقد اعتنىٰ العلماء من بعدهما بجمع حديثهما وروايته والعناية به. وكانا إذا اتفقا في حديث لا يُبالَىٰ بمن خالفهما، وإذا اختلفا في حديث قدم أكثر العلماء حديث سفيان؛ لأنه أحفظ الرجلين.

قال علي بن المديني: «قال يحيىٰ بن سعيد القطان: ليس أحد أحب إليّ من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان».

وقال أحمد بن حنبل: «سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة».

وقال أبو حاتم الرازي: «سفيان فقيه حافظ زاهد، إمام أهل العراق، وأتقن أصحاب أبي إسحاق، وهو أحفظ من شعبة، وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري».

وقال أبو زرعة الرازي: «أثبت أصحاب أبي إسحاق: الثوري، وشعبة، وإسرائيل، ومن بينهم

الثوري أحب إليّ، كان الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث ومتنه».

بل جاء عن شعبة نفسه ما يدلُّ علىٰ ذلك.

قال أبو داود الطيالسي: «سمعت شعبة يقول: إذا خالفني سفيان في الحديث فالحديث حديثه».

وقال وكيع: «ذكر شعبة حديثًا عن أبي إسحاق، فقال رجل: إنَّ سفيان خالفك فيه، فقال: دعوه؛ سفيان أحفظ مني»[1].

وليس الأمر كذلك؛ بل إنَّ شعبة أصاب في أحاديث مما اختلفا فيها، وأصاب سفيان في أخرىٰ، وشعبة مُقدَّم في أبي إسحاق علىٰ سفيان؛ فقد اختلفا في أحاديث لأبي إسحاق كان الصواب في أكثرها مع شعبة، وقد نقل الميموني عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل ما يؤيد ذلك.

قال الميموني: «قلت لأبي عبد الله: من أكبر في أبي إسحاق؟ قال: ما أجد في نفسي أكبر من شعبة فيه، ثم الثوري. قال: وشعبة أقدم سماعًا من سفيان»[2].

ولم أجد مَن تتبع الأحاديث التي اختلف فيها شعبة وسفيان، علىٰ اهتمام المحدثين بحديثهما، وقد سبق في كتابي "أوهام المحدثين الثقات" أن أفردت المجلد الأول في ذِكْر أوهام سفيان وشعبة، وتتبعت في هذا الكتاب ما اختلفا فيه من الأحاديث والآثار.

* ***وقد قسمته إلى خمسة فصول:***

• **الفصل الأول**: ما أصاب فيه شعبة، وعدد أحاديثه أربعة وثلاثون حديثًا، وهي من الحديث (١ - ٣٤).

• **الفصل الثاني**: ما أصاب فيه سفيان، وعدد أحاديثه ثلاثة وأربعون حديثًا، وهي من الحديث

---

(١) انظر هذه الأقوال بأسانيدها في «الجرح والتعديل» (١/ ٦٢- ٦٧)، و«تاريخ بغداد» (٩/ ١٦٢- ١٦٩).

(٢) «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٥٢٠).

(٣٥ –٧٧).

- **الفصل الثالث**: ما اختلف فيه شعبة وسفيان الطريقان محفوظان، وعدد أحاديثه تسعة وثلاثون حديثًا، وهي من الحديث (٧٨ – ١١٦).

- **الفصل الرابع**: ما اختلف فيه شعبة وسفيان والله أعلم بأيهما أصح، وفيه ستة أحاديث، وهي من الحديث (١١٧ – ١٢٢).

- **الفصل الخامس**: ما اختلف فيه شعبة وسفيان وكلاهما أخطأ، وفيه أربعة أحاديث، وهي من الحديث (١٢٣ – ١٢٦).

**وفي الختام**، أحمد الله حمدًا كثيرًا طيبًا علىٰ نعمه العظيمة، وإكرامه وإحسانه ولطفه.

**وأسأل الله أن يتقبله مني، ويجعله في ميزان حسناتي وحسنات والديّ، وأهلي وأحبتي**[١].

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.**

**وكتبه**

**أبو حمزة الشنفري**

سعيد بن عبد القادر بن سالم باشنفر

جدة

غرة شعبان ١٤٤٢هـ



---

(١) وأولهم صديق العمر عيدروس بن عبد الله البار، الذي وافته المنية يوم الاثنين الخامس من جمادىٰ الآخرة ١٤٤٢هـ.




# الفَصْلُ الأَوَّلُ

## ما أصاب فيه شعبة رحمه الله




# ترجمة الإمام شعبة[1] رحمه الله



*** اسمه ومنشأه:**

شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي البصري، أبو البسطام، مولىٰ للجهضم بن عتيك - وعتيك اسم للقبيلة-.

أصله من واسط، وسكن البصرة من الصغر.

ولد نحو سنة ٨٢هـ بواسط، وتوفي سنة ١٦٠هـ بالبصرة، وهو ابن ٧٨ سنة.

وهو أكبر من سفيان الثوري بنحو عشر سنين.

ولد ونشأ بواسط، وعلَّمه كوفي كان له ابن يقال له: سعد، وكان له أخوان.

نعته الذهبي في "السير" فقال: «الإمام الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث، عالم أهل البصرة وشيخها».

*** شيوخه وتلاميذه:**

ذكر أبو عبد الله الحاكم أنَّ شعبة سمع من أربعمائة شيخ من التابعين.

وسمّىٰ المزي في "التهذيب" لشعبة ثلاثمائة شيخ وامرأة.

***فقد حدَّث عن:*** أنس بن سيرين، وإسماعيل بن رجاء، وسلمة بن كهيل، وجامع بن شداد، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، والحكم بن عتيبة، وعمرو بن دينار، ويحيىٰ بن أبي كثير، وأيوب السختياني، ومنصور بن المعتمر، وخلق كثير سواهم.

---

(١) **مصادر الترجمة:**

«الجرح والتعديل» (١/ ١٢٦- ١٧٦)، و«حلية الأولياء» (٧/ ١٤٤- ٢٠٩)، و«تاريخ بغداد» (٩/ ٢٥٥- ٢٦٦)، و«طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٨٠- ٢٨١)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٩٧)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ١٩٠- ٢٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (٧/ ٢٠٢- ٢٢٨)، وغيرها.

*روىٰ عنه:*

– الأعمش، وأيوب السختياني، ومحمد بن إسحاق، وسعد بن إبراهيم الزهري، **وهم من شيوخه**.

– وسفيان الثوري، وجرير بن حازم، والحسن بن صالح بن حي، **وهم من أقرانه**.

– وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وابن علية، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وخلق كثير سواهم.

*** علمه:**

كان شعبة ﵀ كثير الرواية والحديث، وبلغ من كثر روايته أن قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: «إنه روىٰ عن ثلاثين رجلًا من أهل الكوفة لم يروِ عنهم سفيان».

هذا؛ مع أنَّ سفيان الثوري كوفي وشعبة من البصرة، وقد بلغ في هذا الشأن أنَّ شيوخه صاروا يرشدون الناس إلىٰ الأخذ منه.

قال حماد بن زيد: «قال لنا أيوب السختياني –وهو من شيوخه–: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط، هو فارس في الحديث؛ فخذوا عنه».

قال أبو داود الطيالسي: «سمعت من شعبة سبعة آلاف حديث، وسمع منه غندر سبعة آلاف».

قال الذهبي معقبًا: «يعني بالآثار والمقاطيع».

وبلغ من علمه أنَّ شيوخه يسألونه عن حديثهم.

قال عبد الله بن المبارك: «حدثني معمر أنَّ قتادة كان يسأل شعبة عن حديثه –يعني: حديث نفسه–».

قال ابن أبي حاتم بعد أن ذكر هذا الخبر: «وكان قتادة بارع العلم، نسيج وحده في الحفظ في زمانه، لا يتقدمه كبير أحد، فحلَّ شعبة من نفسه محلًّا يرجع إليه في حديث نفسه».

وقد بلغ من علمه بحديث قتادة أنه يعرف ما سمعه قتادة وما لم يسمعه، وذلك أنَّ قتادة كان يدلس.

قال يحيىٰ القطان: «قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلَّا ثلاثة أشياء، ثم عدَّها».

وقال أبو داود الطيالسي: «قال شعبة: كنت أعرف إذا حدَّث قتادة ما سمع مما لم يسمع».

وقال أبو داود عن شعبة: «كان أيوب -يعني: ابن أبي تميمة السختياني- يمشي معي إلىٰ مسجد بني ضبعة يسألني عن الحديث».

قال الإمام أحمد بن حنبل: «شعبة أعلم بحديث الحكم، ولولا شعبة لذهب حديث الحكم، ولم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثًا منه، كان قسم له من هذا حظ».

وقال شعبة: «نصصت علىٰ قتادة سبعين حديثًا، كلها يقول: سمعت من أنس، إلا أربعة.

وأنه حدثنا عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ: **"سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ"** فكرهت أن أوقفه عليه فيفسد عليَّ؛ فلم أوقفه عليه».

*** تحرّيه في الحديث:**

قال يحيىٰ القطان: «قال شعبة: كنت أجالس قتادة فيذكر الشيء؛ فأقول: كيف إسناده؟ فيقول المشيخة الذين حوله: إنَّ قتادة سند؛ فأسكت، فكنت أكثر مجالسته، فربما ذكر الشيء فأذكره؛ فعرف مكاني، ثم كان بعد يسند لي».

قال الحميدي: «قيل لسفيان: إنَّ شعبة استحلف عبد الله بن دينار -يعني: في حديث ابن عمر: **"نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ"**- قال سفيان: لكننا لم نستحلفه سمعناه مرارًا».

قال بشر بن المفضل: «قدم علينا إسرائيل، فحدثنا عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر بحديثين، فذهبت إلىٰ شعبة فقلت: ما تصنع شيئًا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بكذا؟

فقال: يا مجنون، هذا حدثنا به أبو إسحاق، فقلت لأبي إسحاق: مَن عبد الله بن عطاء؟ قال: شابٌّ من أهل البصرة قدم علينا، فقدمت البصرة فسألت عنه؛ فإذا هو جليس فلان، وإذا هو غائب في موضع، فقدم فسألته فحدثني به، فقلت: مَن حدَّثك؟ قال: حدثني زياد بن مخراق؛

فأحالني علىٰ صاحب حديث، فلقيت زياد بن مخراق فسألته فحدثني به، قال: حدثني بعض أصحابنا عن شهر بن حوشب»[1].

قال أبو داود الطيالسي: «رأيت رجلًا يقول لشعبة: قل: حدثني أو أخبرني. فقال له شعبة: فقدتك أو عدمتك، وهل جاء بهذا أحد قبلي؟!»

قال أحمد بن حنبل -وسئل عن سفيان وشعبة-: «شعبة أنبل رجالًا، وأنسق حديثًا».

وكان شعبة ﵀ جريئًا علىٰ شيوخه في مسألة السماع، وكانوا إذا حدثوا فقالوا: «عن فلان» يستوقفهم فيسألهم: هل سمعتموه منه؟ فقد كان لا يحب التدليس، ومن أقواله المشهورة: «لأن أزني أحب إليَّ من أن أدلس».

وقال عبد الرحمن بن مهدي: «قال شعبة: كنت أتفقد فم قتادة، فإذا قال: سمعت أو حدثنا، تحفظته وإلا تركته».

قال أبو داود الطيالسي: «كنا عند شعبة، فجاء الحسن بن دينار، فقال شعبة: يا أبا سعيد، حدِّثنا. فجلس فقال: حدثنا حميد بن هلال، عن مجاهد، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول، قال: فجعل شعبة يقول: مجاهد سمع عمر؟! فقام الحسن فذهب».

وأنكر شعبة علىٰ ليث بن أبي سليم لمَّا ذكر أنَّه سأل عطاءً وطاوسًا ومجاهدًا، كلهم في مجلس، فغضب ليث فقال: سل عن هذا خفّ أبيك».

وقال يحيىٰ بن سعيد القطان: «كل شيء يحدث به شعبة عن رجل فلا تحتاج أن تقول: ذاك الرجل أنه سمع فلانًا، قد كفاك أمره».

قال وهب بن جرير: «كان شعبة يأتي أبي وهو علىٰ حمار، فيسأله عن أحاديث الأعمش، فإذا حدَّثه قال: هكذا -والله- سمعته عن الأعمش، ثم يضرب حماره ويذهب».

قال حماد بن زيد: «إذا خالفني شعبة في شيء تركته؛ لأنه كان يكرر، ما أبالي مَن خالفني إذا وافقني شعبة؛ أن كان لا يرضىٰ أن يسمع الحديث مرة واحدة».

---

(١) فانتهىٰ بحثه إلىٰ أنَّ الحديث ضعيف؛ إذ مداره علىٰ شهر بن حوشب.

وقال أبو الوليد: «سألت شعبة عن حديث، فقال: لا أحدِّثك؛ لأني سمعته من أبي عون مرة واحدة».

قال شعيب بن حرب: «سمعت شعبة يقول: اختلفت علىٰ عمرو بن دينار خمسمائة مرة، وما سمعت منه إلا مائة حديث، في كل خمس مجالس حديثًا».

ونقل عنه عبد الرحمن بن مهدي قوله: «ما سمعت من رجل عدد حديث إلَّا اختلفت إليه أكثر من عدد ما سمعت منه من الحديث».

وقال سفيان بن عيينة: «لقيت شعبة في مطر علىٰ حمار أبتر، فقلت له: إلىٰ أين؟ قال: أذهب إلىٰ الأسود بن قيس؛ فقد حدَّثنا عام كذا بأحاديث؛ أبصر يحفظها العام».

فانظر إلىٰ حرصه وتحرِّيه حفظ شيوخه للحديث.

وقال شعبة: «كنت آتي قتادة فأسأله عن حديثين، ثم يقول لي: أزيدك؟ فأقول: لا، حتىٰ أتحفظهما وأتقنهما».

وحدَّث قتادة عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ**».

قال شعبة: «فقلت لقتادة: ممن سمعته؟ قال: حدَّثنيه أيوب السختياني. قال شعبة: فأتيت أيوب فسألته، فقال: حدَّثنيه أبو بشر. قال شعبة: فأتيت أبا بشر، فقال: أنا سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عمر عن النبي ﷺ: "**أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ**"».

وقال شعبة: «سألت الحكم عن دية اليهودي والنصراني؟ فقال: قال سعيد بن المسيب: إنَّ عمر جعل دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف، ودية المجوس ثمانمائة، فقلت للحكم: أنت سمعته من سعيد بن المسيب؟ فقال: لو شئت سمعت من ثابت بن الحداد. قال شعبة: فأتيت ثابتًا الحداد فحدثني عن سعيد بن المسيب، عن عمر مثله».

قال شعبة: «روىٰ الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن يحيىٰ بن الجزار، عن عليٍّ سبعة أحاديث. قال شعبة: فلقيت الحكم فسألته عنها؟ فقال: ما حدَّثت بشيءٍ منها».

قال جرير: «ترك شعبة حديث الحسن بن عمارة، وتكلم فيه، ثم تكلم الناس فيه بعد».

وإليك هذه القصة الدالة علىٰ تحري شعبة وحرصه، ورحلته في بحثه عن حديث.

«روىٰ أبو نعيم في "الحلية" بسنده: عن نضر بن حماد البجلي، قال: سمعني شعبة أحدِّث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر قال: كنا نتناوب رعية الإبل، فتوضأت ثم جئت إلىٰ رسول الله ﷺ، وإذا أصحابه حوله، فدنوت منه فسمعته يقول: **"مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"**، فقلت: بخ بخ!... فذكر الحديث. قال: فلطمني شعبة؛ فتنحيت في ناحية أبكي، فقال: ما له يبكي؟ فقال له ابن إدريس: إنك أسأت إليه. فقال شعبة: انظر ما يحدِّث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق! أنا قلت لأبي إسحاق: من حدَّثك بهذا الحديث؟ فقال: حدثني عبد الله بن عطاء عن عقبة. فقلت: سمع عبد الله بن عطاء عن عقبة؟! ومسعر حاضر، فقال مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة، فرحلت إليه بمكة ولم أرد الحج، أردت الحديث، فسألت عبد الله بن عطاء عن الحديث؟ فقال: سعد بن إبراهيم حدثني. فقال مالك بن أنس: سعد بالمدينة لم يحج العام. فرحلت إلىٰ المدينة فسألت عنه سعدًا؟ فقال: الحديث من عندكم؛ زياد بن مخراق حدثني. فقلت: أيّ شيء هذا الحديث؟! بينا هو كوفي إذ صار مكيًّا، إذ صار مدنيًّا، إذ صار بصريًّا، فأتيت البصرة فسألت زياد بن مخراق؟ فقال: ليس الحديث من بابتك. فقلت: لا بد من أن تخبرني به. فقال: حدثني شهر بن حوشب، عن أبي ريحانة، عن عقبة بن عامر. فلمّا ذكر شهرًا قلت: دمر علىٰ هذا الحديث. قال نصر بن حماد: قال شعبة: والله لو صحَّ لي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ كان أحب إليَّ من أهلي ومالي ومن الناس أجمعين».

وذلك لأن شهر بن حوشب فيه كلام؛ فهو كثير الأوهام والإرسال.

*** عبادته وزهده وورعه وسخاؤه:**

قال أبو قطن: «ما رأيت شعبة ركع قط إلَّا ظننت أنه نسي، ولا قعد بين السجدتين إلَّا ظننت أنه نسي».

قال عفان: «كان شعبة من العبَّاد».

وقال أبو بحر البكراوي: «ما رأيت أحدًا أعبد لله من شعبة؛ لقد عبد الله حتىٰ جفَّ جلده علىٰ عظمه واسودَّ».

وكذلك ذكر حمزة الطوسي أنَّ شعبة كان قد يبس جلده من العبادة.

وقال عمر بن هارون: «كان شعبة يصوم الدهر كله».

وقال مسلم بن إبراهيم: «ما دخلت علىٰ شعبة في وقت صلاة قطّ إلَّا رأيته قائمًا يصلِّي، وكان أبو الفقراء وأمهم، وسمعته يقول: لولا الفقراء ما جلست إليكم».

قال عبد الرحمن بن مهدي: «ما رأيت أعقل من مالك بن أنس، ولا أشد تقشفًا من شعبة، ولا أنصح للأمَّة من عبد الله بن المبارك».

وقال سليمان بن حرب: «خرج الليث يومًا، فقيَّموا ثيابه ودابته وخاتمه وما كان عليه ثمانية عشر ألف درهم إلىٰ عشرين ألفًا».

وقال: «خرج شعبة يومًا، فقيَّموا حماره وسرجه ولجامه ثمانية عشر درهمًا إلىٰ عشرين درهمًا». قال: «وكان شيخًا كثير الصدقة».

قال أبو قطن: «كانت ثياب شعبة كالتراب، وكان كثير الصلاة سخيًّا».

وقال عبد العزيز بن أبي رواد: «كان شعبة إذا حكَّ جسمه انتثر منه التراب، وكان سخيًّا كثير الصلاة».

وقال يحيىٰ القطان: «ما رأيت أشكر من شعبة».

وقال محمد بن عمرو: «سمعت أصحابنا يقولون: وهب المهدي لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها، وأقطعه ألف جريب[1] بالبصرة، فقدم البصرة فلم يجد شيئًا يطيب له فتركها».

وقال أبو داود الطيالسي: «كنا عند شعبة، فجاء سليمان بن المغيرة يبكي، وقال: مات حماري، وذهبت مني الجمعة، وذهبت حوائجي. قال: بكم أخذته؟ قال: بثلاثة دنانير. قال شعبة: فعندي ثلاثة دنانير، والله ما أملك غيرها. ثم دفعها إليه».

---

(١) الجريب من الأرض: مقدار معلوم الذرع والمساحة.

قال النضر بن شميل: «ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة».

وقال أبو النضر: «كان شعبة إذا ركب مع قوم في زورق دفع كرىٰ الزورق عنهم».

وقال أبو نوح: «رأىٰ شعبة عليَّ قميصًا، فقال: بكم اشتريت هذا؟ فقلت: بثمانية دراهم. قال: ويحك، أما تتقي الله! تلبس قميصًا بثمانية دراهم؟ ألا اشتريت قميصًا بأربعة وتصدقت بأربعة كان خيرًا لك».

قال يحيىٰ بن سعيد: «كان شعبة من أرق الناس، كان ربما مرَّ به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما أمكنه».

وقال عفان: «سمعت شعبة غير مرة كلما جلس يقول: لولا حوائج لي إليكم ما جلست معكم. وكانت حوائجه أن يسأل لجيرانه الفقراء».

وقال النضر بن شميل: «ما رأيت أرحم لمسكين من شعبة؛ إذا رأىٰ المسكين لا يزال ينظر إليه حتىٰ يغيب عن وجهه».

وقال مسلم بن إبراهيم: «كان شعبة إذا قام في مجلسه سائل لا يحدِّث حتىٰ يُعطىٰ، فقام يومًا سائل ثم جلس؛ فقال: ما شأنه؟ قالوا: ضمن عبد الرحمن بن مهدي أن يعطيه درهمًا».

*** ثناء أهل العلم عليه:**

قال سفيان الثوري: «شعبة أمير المؤمنين في الحديث».

قال سلم بن قتيبة: «أتيت سفيان الثوري، فقال: ما فعل أستاذنا شعبة».

قال عبد الرحمن بن مهدي: «شعبة إمام في الحديث».

قال الإمام الشافعي: «لولا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق، كان يجيء إلىٰ الرجل فيقول: لا تحدِّث وإلَّا استعديت عليك السلطان».

قال الإمام أحمد بن حنبل: «إذا رأيت شعبة يحدِّث عن رجل فاعلم أنَّه ثقة، إلَّا نفرًا بأعيانهم».

قيل لأبي: «ألم يكن للثوري بصر بالحديث كبصر شعبة؟ قال: كان الثوري قد غلب عليه

شهوة الحديث وحفظه، وكان شعبة أبصر بالحديث وبالرجال، وكان الثوري أحفظ، وكان شعبة بصيرًا بالحديث جدًّا فاهمًا له، كأنه خُلق لهذا الشأن».

وقال سفيان أيضًا: «كانوا يخالفونني بالكوفة، فأقول: ما قال شعبة؟ ما قال مسعر؟ ولا ألتفت إلىٰ خلافهم».

وقال يحيىٰ بن سعيد القطان: «ليس أحدٌ أحب إليَّ من شعبة، ولا يعدله أحد عندي».

وقال أيضًا: «ما لقيت أحدًا أحسن حديثًا من شعبة».

وقال علي بن المديني: «سألت يحيىٰ بن سعيد: أيهما أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أو شعبة؟ قال: كان شعبة أمهر فيها».

وقال يحيىٰ بن معين: «شعبة إمام المتقين».

وقال محمد بن سعد: «كان ثقة مأمونًا ثبتًا حجة، صاحب حديث، وكان أكبر من الثوري بعشر سنين».

وقال يحيىٰ القطان: «شعبة أكبر من الثوري بعشر سنين، والثوري أكبر من ابن عيينة بعشر سنين».

قال أبو بكر بن منجويه: «كان من سادات أهل زمانه حفظًا وإتقانًا وورعًا وفضلًا، وهو أوَّل مَن فتش بالعراق عن أمر المحدِّثين، وجانب الضعفاء والمتروكين».





# الأحاديث التي اختلفا فيها

# والصواب فيها مع شعبة رحمه الله

# الحديث الأول

١ - ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «**آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**»[١].

هكذا قال شعبة: عن أبي إسحاق -وهو عمرو بن عبد الله السبيعي- عن الربيع بن البراء، عن البراء بن عازب.

خالفه سفيان[٢]؛ فقال: عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، ولم يذكر الربيع بن البراء.

والصحيح: رواية شعبة، كما ذكر الترمذي وغيره.

وقد تابع شعبةَ يوسفُ بن أبي إسحاق؛ فرواه عن أبيه بمثل رواية شعبة[٣].

وتابع سفيانَ: إسرائيلُ، ويونسُ عن أبي إسحاق، إلَّا أن سماعهم من أبي إسحاق كان بعد اختلاطه[٤].

قال الترمذي عقب الحديث: «وروىٰ الثوري هذا الحديث عن أبي إسحاق عن البراء، ولم يذكر فيه "الربيع بن البراء"، ورواية شعبة أصح».

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٤٠)، وأبو داود الطيالسي (٧٥١)، وأحمد (٤/ ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٨٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٥٢٠/ ٣٣٦٣٣)، وأبو يعلىٰ (١٦٦٤) (١٧٢٩)، وابن حبان (٢٧١١)، والطبراني في «الدعاء» (٨٤٢)، والروياني (٣٣٥)، والمحاملي في «الدعاء» (٨١، ٨٢، ٨٣).

(٢) عبد الرزاق (٩٢٤٠)، وأحمد (٤/ ٣٠٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٨٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/ ٦٢٩)، والمحاملي في «الدعاء» (٧٧) من طرق عن سفيان.

(٣) الطبراني في «الدعاء» (٨٤٣).

(٤) كما أوضحته في «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ١١٧).

وقال النسائي: «أبو إسحاق لم يسمع من البراء»(١).

وقال الدارقطني: «والمحفوظ: عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن البراء»(٢).

إلا أن المباركفوري قال معقبًا علىٰ قول الترمذي: «ورواية شعبة أصح». قال: «لا يظهر وجه الأصحية».

فتعقبه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي؛ فقال: «هو بيّن لا خفاء فيه؛ فإن "أبا إسحاق عن البراء" جادة، فسلك الثوري الجادة، وأما شعبة فلم يسلك الجادة، بل زاد "عن الربيع" فدلَّ علىٰ أنه حفظه، وكم من حديث رجحوه وصححوه علىٰ غيره علىٰ هذا الأصل»(٣).

**قلت:** وقد ذكرت في موضع آخر ترجيح رواية شعبة علىٰ سفيان، بما قال يحيىٰ بن سعيد القطان عن سفيان: «وأي شيء حدثتكم عن أبي إسحاق، ما حدثتكم إلَّا ما علق في قلبي»(٤).

وأن سفيان كان مقلًّا عن أبي إسحاق، بخلاف شعبة؛ لهذا فالروايات في "الصحيحين" لشعبة عن أبي إسحاق أكثر منها لسفيان(٥).

والله تعالى أعلم



(١) «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٤١)، يريد هذا الحديث، وإلا ففي «الصحيحين» من حديث يحيىٰ بن سعيد عن سفيان التصريح بسماع أبي إسحاق من البراء. البخاري (٤٤٩٢)، ومسلم (٥٢٥).

(٢) «أطراف الغرائب والأفراد» (٢/ ٣٠٦/ ٨٤٣٦).

(٣) حاشية «مصنف عبد الرزاق» (٧/ ١٥٨).

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد- رواية ابنه عبد الله (١/ ٢٦٧).

(٥) روىٰ البخاري في «صحيحه» لشعبة عن أبي إسحاق ثلاثة وخمسين حديثًا، ومسلم اثنين وثلاثين حديثًا، أما سفيان فروىٰ له البخاري عن أبي إسحاق ثلاثة عشر حديثًا، ومسلم عشرة أحاديث. انظر مواضعها في: «معجم المختلطين» لمحمد طلعت ص (٢٥٦) وما بعدها.

## الحديث الثاني

٢- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: دَخَلَتِ امْرَأَتِي عَلَىٰ عَائِشَةَ، وَأُمُّ وَلَدٍ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: إِنِّي بِعْتُ مِنْ زَيْدٍ عَبْدًا بِثَمَانِمِائَةٍ نَسِيئَةً، وَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ بِسِتِّمِائَةٍ نَقْدًا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «**أَبْلِغِي زَيْدًا أَنْ قَدْ أَبْطَلْتَ جِهَادَكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تَتُوبَ، بِئْسَ مَا شَرَيْتَ، وَبِئْسَ مَا اشْتَرَيْتَ**».

وَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي وَجَدْتُ شَاةً، وَقَدْ عَرَّفْتُهَا، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا؟ فَقَالَتْ لَهَا: «**عَرِّفِي، وَاحْلِبِي، وَاعْلِفِي**».

قَالَ: وَسَأَلَتْهَا امْرَأَتِي عَنِ الْمَرْأَةِ تَحُفُّ جَبِينَهَا؟ فَقَالَتْ: «**أَمِيطِي عَنْكِ الْأَذَىٰ مَا اسْتَطَعْتِ**»[1].

هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق السبيعي، عن امرأته، عن عائشة رضي الله عنها.

خالفه سفيان الثوري؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن امرأته، عن امرأة أبي السَّفَر، عن عائشة[2].

والصحيح: ما رواه شعبة؛ فقد تابعه: معمر[3]، وأبو الأحوص[4]، وجرير بن حازم[5].

---

(١) ابن الجعد في «مسنده» (٤٥١)، وأحمد في «المسند» كما في «نصب الراية» (٤/ ١٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٣٠).

(٢) عبد الرزاق (١٤٨١٣)، وابن حزم في «المحلي» (٩/ ٤٩) من طريق الفريابي، والبيهقي (٥/ ٣٣١) تعليقًا.

(٣) عبد الرزاق (١٤٨١٢)، والدارقطني (٣/ ٥٢).

(٤) ابن أبي شيبة (٢١٦٥٨)، والبيهقي (٥/ ٣٣٠).

(٥) ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢/ ٥٤٥).

وكذلك رواه يونس بن أبي إسحاق عن أمه العالية بنت أنفع قالت: حججت أنا وأم مَحبَّة إلىٰ مكة، فدخلنا علىٰ عائشة... فساق الحديث[1].

وأم محبة هي أم ولد زيد بن أرقم.

وسئل الدارقطني عن حديث امرأة أبي إسحاق في قصة زيد بن أرقم؟ فقال: «هي أم يونس، واسمها العالية امرأة أبي إسحاق، ويرويه أبو إسحاق، عن امرأته أم يونس، عن عائشة.

وقال عمار بن رزيق[2]: "عن أبي إسحاق، عن العالية امرأة أبي السفر"، ووهم في ذلك، وإنما أراد امرأة أبي إسحاق»[3].

لم يشر الدارقطني إلىٰ رواية سفيان، ولكنه ذكر أن قوله: «امرأة أبي السَّفَر» وهم.

وقد روىٰ عبد الرزاق[4] عن سفيان مقرونًا بمعمر ما يوافق رواية الجماعة، إلَّا أنَّه ربما ساقه عبد الرزاق بلفظ معمر.

والله تعالى أعلم

(١) الدارقطني (٣/ ٥٢)، والبيهقي (٥/ ٣٣١) تعليقًا، وابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ٤٨) تعليقًا.

(٢) لم أقف علىٰ روايته.

(٣) «العلل» (١٤/ ٤٤٢).

(٤) عبد الرزاق (٤٨١٢).

# الحديث الثالث

٣- ... شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِجَمْعٍ، فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا الْمَكَانِ**»[(١)].

هكذا قال شعبة: إن السائل هو خالد بن مالك.

**خالفه سفيان، واختلف عليه في اسمه:**

- فرواه عبد الرزاق[(٢)] ويزيد بن هارون[(٣)] عنه، فقالا: مالك بن خالد الحارثي، إلَّا أنَّ يزيد لم ينسبه.

- ورواه محمد بن كثير[(٤)] عن سفيان فسمىٰ السائل: مالك بن الحارث.

- ورواه يحيىٰ بن سعيد القطان[(٥)] عن سفيان، وفيه أنَّ السائل عبد الله بن مالك راوي الحديث نفسه.

- وأبهمه أبو عامر العقدي[(٦)] ويزيد بن هارون[(٧)] في رواية، إلَّا أنَّهما قالا: «فقال رجل» مما

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٧٨)، والطيالسي (١٩٩٧)، والطحاوي (٢/ ٢١٦) من طريق محمد بن جعفر وروح بن عبادة وأبي داود الطيالسي ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة.

(٢) أحمد (٢/ ٣٣).

(٣) البيهقي (١/ ٤٠١).

(٤) أبو داود (١٩٢٩).

(٥) الترمذي (٨٨٧)، وأحمد (٢/ ١٨).

(٦) الطحاوي (٢/ ٢١٢).

(٧) أبو يعلىٰ (٥٧٩٢) والطحاوي (٢/ ٢١٢).

يدلُّ علىٰ أنه -عندهما- غير عبد الله بن مالك راوي الحديث.

ويظهر أن هذا الاختلاف إنما هو من سفيان؛ فكل هؤلاء ثقات.

واختلاف الرواة عن سفيان في اسم السائل يدلُّ علىٰ عدم ضبطه، ولم يُختلف فيه عن شعبة في أن السائل خالد بن مالك.

وتابعه إسرائيل(١). وهو الصحيح؛ فإنَّ خالد بن مالك هو المعروف عند أهل الحديث، وأنَّه أخو عبد الله بن مالك، أو يقولون في عبد الله بن مالك: «أخو خالد بن مالك» فيُعرفون أحدهما بالآخر، وقول سفيان: «الحارثي» وهم أيضًا؛ فإنَّما هو الهمداني الأسدي، ولعله دخل الوهم في قوله: «الحارثي» حيث إن خالد بن مالك هو اسم جده الحارث.

والله تعالى أعلم

(١) البيهقي (١/ ٤٠١)، وانظر: «أوهام المحدثين والثقات» (١/ ١٥٤- ١٥٦).

## الحديث الرابع

٤- ... شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: الْحَمْدُ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ...**» **الحديث**(١).

هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة -وهو ابن عبد الله بن مسعود- عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان(٢) عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قوله، ولم يرفعه.

وتابع شعبةَ: إسرائيلُ(٣)، وإسماعيل بن حماد عن أبي سليمان(٤).

وقد ذكر يحيىٰ بن سعيد القطان اختلاف شعبة وسفيان في هذا الحديث...

- **قَالَ أَبُو يَعْلَىٰ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ -لَمْ يَرْفَعْهُ سُفيَانُ، وَرَفَعَهُ شُعْبَةُ- قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) النسائي (٣/ ١٠٤ ح ١٤٠٤)، وفي «الكبرىٰ» (١٠٣٢٥)، وأحمد (٣٧٢٠)، و(٣٧٢١)، والطيالسي (٣٣٦)، والدارمي (٢٢٤٨)، وأبو يعلىٰ (٥٢٥٧)، والشاشي (٩١٧)، و(٩١٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣)، والطبراني (١٠٠٨٠)، وفي «الدعاء» (٩٣١) والقطيعي في «الألف دينار» (١٨٣)، والحاكم (١/ ١٨٢-١٨٣)، والبيهقي (٧/ ١٤٦)، والترمذي تعليقًا (١١٠٥).

(٢) أبو داود (٢١١٨)، وعبد الرزاق (١٠٤٤٩)، وأحمد (٤١١٥)، وأبو يعلىٰ (٥٢٣٣) (٥٢٢٧)، والآجري في «الشريعة» ص (١٩٥)، والبيهقي (٧/ ١٤٦)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٦٢).

(٣) الشاشي (٧١٠)، و(٩١٤)، و(٩١٦)، واللالكائي في «الاعتقاد» (١١٩٦)، وأبو داود (٢١١٨).

(٤) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٢٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٨٢)، وأبو يعلىٰ (٧٢٢١).

خُطْبَةَ الْحَاجَةِ، قَالَ سُفيَانُ: «**إِنَّ الْحَمْدَ للهِ**»، وَقَالَ شُعْبَةُ: «**الْحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ**»، قَالَ سُفيَانُ: «**نَعُوذُ بِهِ**»، وَقَالَ شُعْبَةُ: «**نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ...**»[(١)].

ورواه شعبة[(٢)] عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص -وهو عوف بن مالك- عن ابن مسعود مرفوعًا.

وكذلك رواه الأعمش، ويونس بن أبي إسحاق، والمسعودي، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص[(٣)].

قال الترمذي: «حديث عبد الله حديث حسن، رواه الأعمش عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، ورواه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما، فقال: عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ».

**قلت:** وتابع إسرائيلُ في جمعهما شعبةَ كما تقدم.

والله تعالى أعلم

---

(١) أبو يعلىٰ (٥٢٥٧).

(٢) أحمد (٣٧٢١)، والشاشي (٩١٨).

(٣) أبو داود (٢١١٨)، وابن ماجه (١٨٩٢))، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٤٠)، والترمذي (١١٠٥)، والنسائي (٦/ ٨٩)، وابن الجارود (٦٧٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١)، والشاشي (٧٠٩)، و(٧١٠)، و(٧١١)، و(٩١٥)، وغيرهم.

# الحديث الخامس

٥- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ قُمَيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**». يَعْنِي: الثُّومَ[١].

هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان[٢] عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل قوله.

وقد تابع شعبةَ: يونسُ بن أبي إسحاق[٣]، وقيس بن الربيع[٤]، فروَياه عن أبي إسحاق بمثله.

قال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي عن: حديث رواه قيس بن الربيع[٥] عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي، عن النبي ﷺ: "**لَا يَحِلُّ أَكْلُ الثُّومِ**".

(١) ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٢٩)، وابن المظفر في «غرائب شعبة» (١٩٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٣٦).

(٢) الإمام أحمد في «العلل»- رواية ابنه عبد الله (٤١٦٢) عن ابن مهدي عن الثوري، وأبو حاتم في «العلل» (١٤٩٠) تعليقًا.

(٣) ابن أبي شيبة (٢/ ٥١٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٢٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٣٦) مقرونًا مع شعبة، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ٣١٠).

(٤) الدارقطني تعليقًا (٣٨٣).

(٥) أخرجه البزار (٨٠٥)، والطحاوي (٤/ ٢٣٧). وقال البزار: «لا نعلم روى شريك بن حنبل عن عليٍّ إلَّا هذا الحديث».

قال أبي: هذا حديث خطأ؛ منهم من يقول: عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن عليٍّ قوله موقوفا.

ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، لم يقل: عن علي: "**لَا يَحِلُّ أَكْلُ الثُّومِ**"، وهو أشبه عندي؛ لأن الثوري أحفظهم»(١). والله تعالىٰ أعلم.

وسئل الدارقطني عن حديث شريك، عن حنبل، عن عليٍّ، عن النبي ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا**».

فقال: «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

- فرواه أبو وكيع الجراح(٢) بن مليح عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن عليٍّ قال: "نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا". قاله مسدد عن أبي وكيع.

- ووقفه يحيىٰ الحماني عن أبي وكيع، ولم يقل: "نُهِيَ".

- وخالفه قيس بن الربيع؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، عن عليٍّ، عن النبي ﷺ.

ويشبه أن يكون قول قيس أولىٰ بالصواب؛ لأن يونس بن أبي إسحاق رواه عن أبي هلال -وهو عمير بن قميم- عن شريك بن حنبل، عن عليٍّ»(٣).

فرجح الدارقطني حديث قيس، وهو يرويه بمثل رواية شعبة.

---

(١) «العلل» (١٤٩٠).

(٢) أحمد في «العلل»- رواية ابنه عبد الله (٤١٦٢)، والترمذي (١٨٠٩) من طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن الجراح بن مليح.

(٣) «العلل» (٣/ ٢٤٢/ ٣٨٣)، وانظر: «أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافًا في كتابه العلل» (٢/ ٨٦٢- ٨٧٩).

وقد تابع شعبةَ يونسُ كذلك؛ فحديثهم أصح.

والله تعالى أعلم

# الحديث السادس

٦- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرَجُلٍ آخَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**». قَالَ: فَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ الْآخَرُ: «**يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**»(١).

هكذا قال شعبة: عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة -وهو ابن عبد الله بن مسعود- ورجل آخر، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان(٢) عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ.

ورواه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق(٣) عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن النبي ﷺ.

ورواه إسرائيل(٤) عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء.

فاتضح أنَّ بين أبي إسحاق والبراء- أبا عبيدة، وعبد الله بن يزيد وهو الذي عناه شعبة بقوله: ورجل آخر.

وتابع سفيانَ جماعةٌ، منهم: شعبة -كما تقدم، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية،

---

(١) أحمد (١٨٤٧٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٤) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، ورواه أبو داود الطيالسي (٧٤٤) عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بمثل رواية سفيان، ومحمد بن جعفر مقدم عليه في شعبة.

(٢) أحمد (١٨٥٥٢)، و(١٨٦٩٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٥٣)، والله أعلم.

(٣) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٢٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٥٧).

(٤) أحمد (١٨٦٦٠)، و(١٨٦٧٢)، والنسائي (١٠٥٢٣)، و(١٠٥٢٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٦٣).

ويونس بن أبي إسحاق، وفطر بن خليفة، وأبو الأحوص، وعمرو بن ثابت، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، وحمزة الزيات(١).

قال الترمذي بعد أن أورده من طريق إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن البراء بن عازب: «وقال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء، وعنده -أيضًا- عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله مثله، وقال شعبة: عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ورجل آخر، عن البراء. وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحاق، عن البراء. قال أبو عيسىٰ: كأن حديث إسرائيل أقرب الروايات إلىٰ الصواب وأصح، والله أعلم؛ لقول شعبة: عن أبي عبيدة ورجل آخر، فلعل الرجل أن يكون عبد الله بن يزيد»(٢).

وقال الدارقطني: «الصواب: عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، وقيل: عن البراء، وقال: جميعًا صحيحين»(٣).

وقال ابن حجر -معقبًا علىٰ رواية سفيان-: «سنده صحيح، مع أن أبا إسحاق رواه عن البراء بواسطة»(٤).

والله تعالى أعلم

---

(١) الطرق عنهم: ابن أبي شيبة (٩/ ٧٦)، و(١٠/ ٢٥١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٨٨)، و«عمل اليوم والليلة» (٧٥٢)، وابن منده في «التوحيد» (٢٢٦)، وابن حبان (٥٥٢٢)، وأبو يعلىٰ (١٦٨٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٦٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٨٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢٤٩) (٢٥٠).

(٢) «العلل الكبير» (٦٧١)، ونحوه في «السنن» (٣٣٩٩).

(٣) «العلل» (٣/ ١٦٧ برقم ٣٣٤).

(٤) «فتح الباري» (١١/ ١١٥).

# الحديث السابع

٧- ... شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ، يَرْفَعُهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ: فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْيَانِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا، لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا، وَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ، أَوْ يُفْتَحَ لَهُ. وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ**»[١].

هكذا قال شعبة: عن منصور، عن ربعي، عن زيد، عن أبي ذر.

خالفه سفيان[٢]؛ فرواه عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر، لم يذكر "زيد بن ظبيان".

والصحيح في هذا: حديث شعبة؛ فقد تابعه شيبانُ بن عبد الرحمن[٣]، وجرير بن عبد الحميد[٤].

وقد تابعهم الثوري في رواية مؤمل بن إسماعيل عنه، إلَّا أنَّه لم يُسمِّه، فقال: عن منصور، عن

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٦٥)، والنسائي (٣/ ٢٠٧)، وأحمد (٥/ ١٥٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٦)، وابن حبان (٣٣٩)، والحاكم (١/ ٤١٦).

(٢) أحمد (٥/ ١٥٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٣١٥) من طريق أبي عامر العقدي ومحمد بن يوسف الفريابي.

(٣) الترمذي (٢٥٦٨) تعليقًا، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٥١/ ١١٠٣).

(٤) ابن حبان (٣٣٥٠)، والمروزي في «قيام الليل» (٢٥١).

ربعي، عن رجل، عن أبي ذرٍّ[١].

قال الدارقطني عن رواية شعبة وجرير: «وهو المحفوظ»[٢].

وقال في موضع آخر: «والصواب حديث زيد بن ظبيان»[٣].

وقال المزي: «رواه سفيان عن منصور؛ فنقص منه "زيد بن ظبيان"»[٤].

والله تعالى أعلم

---

(١) أحمد (٥/ ١٥٣)، وذكر الدارقطني أن الأشجعي وأبا عامر روياه عن سفيان كذلك (٥/ ٥١).

(٢) «العلل» (٥/ ٥١ رقم ٦٩٦).

(٣) «العلل» (٦/ ٢٤١ رقم ١١٠٣).

(٤) «تهذيب الكمال» (٣٠٩٧) في ترجمة زيد، وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ١٢٨- ١٢٩).

# الحديث الثامن

٨- ... شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بِالْأَذَانِ، وَالْإِمَامُ أَمْلَكُ بِالْإِقَامَةِ**»[1].

هكذا رواه شعبة عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن أبي عبد الرحمن السلمي.

**واختلف علىٰ سفيان:**

- فرواه وكيع وأبو نعيم عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي عبد الرحمن أو عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن[2].

- ورواه عبد الرزاق[3] عن سفيان بمثل رواية شعبة، لم يشكَّ فيها.

وقد تابع شعبةَ أبو حفص الأبار[4] عن منصور به.

ورواية شعبة أصح؛ فلم يختلف عليه، ورواية من لم يشكَّ أولىٰ من رواية من شكَّ، وقد تابعه سفيان في رواية، وأبو حفص الأبار.

والله تعالى أعلم

---

(١) الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥/ ٤٤١) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، والبيهقي (٢/ ١٩) من طريق: أبي عمرو الحوضي، وعمرو بن مرزوق، ومسلم بن إبراهيم. أربعتهم عن شعبة به.

(٢) أبو نعيم في «الصلاة» (٢٨٥)، وابن أبي شيبة (٤١٧١).

(٣) المصنف (١٩٣٦).

(٤) الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٣١).

# الحديث التاسع

٩- ... شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ يَنْضَحُ حِيَالَ فَرْجِهِ بِالْمَاءِ»[١].

هكذا رواه شعبة عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم، عن أبيه. وفي رواية: الحكم أو أبي الحكم.

ورواه سفيان[٢] عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ...». ولم يذكر: "أَنَّ".

فجعل سفيان الصحبة للحكم، ورواه بالشكِّ: الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم.

وتابع شعبةَ: وهيبُ بن خالد[٣]، وسلام بن أبي مطيع[٤]، وقيس بن الربيع[٥]؛ فقالوا: "الحكم بن سفيان، عن أبيه".

وتابع سفيانَ: معمرٌ[٦]، وزائدة[٧]، ومفضل بن مهلهل[٨]؛ فقالوا: "سفيان بن الحكم أو

---

(١) النسائي (١/ ٨٦)، وفي «الكبرىٰ» (١٣٤)، والطيالسي (١٣٦٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣١٦)، والطبراني في «الكبير» (٣١٧٦).

(٢) عبد الرزاق (٥٨٧)، وأبو داود (١٦٦)، وأحمد (١٥٣٨٥)، و(١٧٦٢٠)، و(١٧٨٠٤)، و(١٧٨٥٥)، و(٢٣٤٦٩)، والحاكم (١/ ١٧١)، والبيهقي (١/ ١٦١).

(٣) الطبراني (٣١٧٥).

(٤) الطبراني (٣١٨٣).

(٥) الطبراني (٣١٧٥).

(٦) عبد الرزاق (٥٨٦)، وعبد بن حميد (٤٨٥).

(٧) أحمد (١٧٦٢٠)، و(٢٣٤٦٩) مقرونًا مع سفيان.

(٨) الطبراني (٣١٨١).

الحكم بن سفيان، عن النبي ﷺ". ولم يذكروا: "أباه".

ورواه زكريا بن أبي زائدة عن منصور؛ فقال الحكم بن سفيان الثقفي: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ...»[١].

فتابع شعبةَ في اسمه، وتابع سفيان فجعل له الصحبة.

وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد[٢] عن منصور؛ فقال: الحكم أو أبو الحكم بن سفيان قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ...».

فتابع شعبةَ في اسمه، وتابع سفيانَ فجعل له الصحبة.

ورواه سفيان بن عيينة[٣] عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن أبيه: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ...» قال: «ثُمَّ نَضَحَ عَلَىٰ فَرْجِهِ».

فتابع شعبةَ في كون الصحبة لأبيه.

والصحيح في ذلك: رواية شعبة ومن تابعه، كما قال البخاري وأبو حاتم.

وقد ذكر شريك بن عبد الله: أنه سأل أهل الحكم بن سفيان؟ فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ[٤].

قال البخاري: «الصحيح: ما روىٰ شعبة ووهيب، وقالا: "عن أبيه"، وربما قال ابن عيينة في هذا الحديث: "عن أبيه"، وقال شعبة: "عن الحكم أو أبي الحكم، عن أبيه"، وقال بعض ولد الحكم بن سفيان: "إن الحكم لم يدرك النبي ﷺ، ولم يره"»[٥].

وقال أبو حاتم: «الصحيح: الحكم بن سفيان، عن أبيه. ولأبيه صحبة، وخالفه أبو زرعة

---

(١) ابن ماجه (٤٦١)، وابن أبي شيبة (١/ ١٦٨)، وفي «مسنده» (٥٨٥)، والطبراني (٣١٨٠)، و(٣١٨٢).

(٢) أحمد (١٥٣٨٤).

(٣) أبو داود (١٦٧).

(٤) أحمد (١٧٦٢١)، و(٢٣٤٧١).

(٥) «العلل الكبير» للترمذي (٢٧)، وهو في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٠/ ٢٦٤٧). وقد أطال البخاري في ذكر الخلاف فيه.

فقال: الصحيح: مجاهد، عن الحكم بن سفيان، وله صحبة»[١].

وقد ذكر الحافظ في ترجمته الحكم بن سفيان الخلاف في هذا الحديث.

ومما قاله: «قال ابن أبي حاتم في "العلل": "عن أبيه"، والصحيح: الحكم بن سفيان عن أبيه، وكذا قال الترمذي في "العلل" عن البخاري والذهلي عن ابن المديني، وصحح إبراهيم الحربي وأبو زرعة وغيرهما أن للحكم بن سفيان صحبة، فالله أعلم، وفيه اضطراب كبير»[٢].

والله تعالى أعلم

(١) «العلل» لابن أبي حاتم (١٠٣).

(٢) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٦٣).

## الحديث العاشر

١٠ - ... شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: حَتَّىٰ يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَحَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ»[١].

هكذا قال شعبة: عن منصور، عن ربعي، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ورواه سفيان[٢] عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن عليٍّ.

وتابع شعبة: جرير بن عبد الحميد[٣]، وزائدة[٤]، وشريك بن عبد الله[٥]؛ فلم يذكروا أحدًا بين ربعي بن حراش وعليٍّ.

---

(١) الترمذي (٢١٤٥)، والطيالسي (١٠٨)، وأحمد (٧٥٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠)، و(٨٨٧)، والبزار (٩٠٤)، والضياء (٤٤)، والبيهقي في «القدر» (١٨٩).

(٢) أحمد (١/ ١٣٣ ح ١١١٢)، وعبد بن حميد (٧٥)، والحاكم (١/ ٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٦)، وفي «التفسير» (١/ ١٢)، و«حديث سفيان» للفريابي (٢٩٥).

ورواه ابن حبان (١٧٨)، والحاكم (١/ ٣٢- ٣٣)، وهمام في «الفوائد» (١٤٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٨٤)، و(٥١/ ١٣٥) من طريق محمد بن كثير وأبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن ربعي، عن عليٍّ، ولم يذكرا بينهما أحدًا.

(٣) أبو يعلىٰ (٥٨٣)، والحاكم (١/ ٣٣)، والفريابي في «القدر» (١٩٦)، وأبو يعلىٰ الخليلي في «الفوائد» (٢٩).

(٤) أبو يعلىٰ (٣٥٢)، والضياء (٤٤١).

(٥) ابن ماجه (٨١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠)، و(٨٨٧)، والآجري في «الشريعة» (٣٧٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٣٦).

وتابع سفيانَ: أبو الأحوص سلام بن سليم[١]، وورقاء بن عمر اليشكري[٢].

ورجح الترمذي والحاكم والبغوي حديث شعبة ومَن تابعه، ورجح الدارقطني[٣] حديث سفيان، والأول أصح.

فقد تابع شعبةَ: زائدة، وجرير، وهما ثقتان. أما أبو الأحوص فخالف في اللفظ، فكأنه رواه بالمعنىٰ، أو دخل عليه حديث لما ذكرناه، وأما ورقاء قال في "التقريب": «صدوق، في حديثه عن منصور لين»، وهذا منه.

والله تعالى أعلم

(١) الطيالسي (١٧٠)، والفريابي في «القدر» (١٩٤)، ولفظه: «**لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ**» دخل عليه حديث في حديث؛ فهذا اللفظ رواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن ابن مسعود. أخرجه الفريابي في «القدر» (١٩٧)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (١٩٣).

(٢) الطيالسي (١٠٨)، ومن طريقه البيهقي في «القضاء والقدر» (١٩٢).

(٣) «العلل» (٣٥٧): قال: «حدث به: شريك، وورقاء، وجرير، وعمرو بن أبي قيس عن منصور، عن ربعي، عن عليٍّ.

وخالفهم سفيان الثوري وزائدة، وأبو الأحوص وسليمان التيمي؛ فروَوْه عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن عليٍّ».

ولم يذكر شعبة فيمن رواه عن منصور، ولم أجد ما ذكره عن زائدة بمتابعة سفيان، ولم أقف -كذلك- علىٰ رواية التيمي.

## الحديث الحادي عشر

١١- ... شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِلْقَبْرِ ضَغْطَةٌ، لَوْ نَجَا مِنْهَا أَحَدٌ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ**»[١].

هكذا رواه شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن صفية امرأة ابن عمر، عن عائشة، في رواية عامة أصحابه عدا يحيىٰ بن سعيد القطان[٢].

ورواه سفيان[٣] عن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، لم يذكر صفية في الإسناد.

قال الطحاوي: «وقد خالف سفيانُ بن سعيد شعبةَ في إسناد هذا الحديث عن سعد»[٤].

والصحيح: رواية شعبة.

وقال الدارقطني بعد ذكر الاختلاف علىٰ شعبة: «والصحيح: قول من قال: "عن صفية، عن عائشة"»[٥].

والله تعالى أعلم

---

(١) ابن الجعد في «مسنده» (١٥٤٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١/ ٢٤٨)، والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢٧٩)، وابن حبان (٣١١٢)، والطبراني في «تهذيب الآثار» (٨٩٧) (مسند عمر)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٦)، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٨٧)، والذهبي في «السير» (١/ ٢٩١)، ورواه أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة (٦/ ٩٨) فقال: «عن إنسان، عن عائشة».

(٢) أحمد (٦/ ٥٥)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٥٩٤).

(٣) الطحاوي (١/ ٢٤٨)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٠٨).

(٤) الطحاوي (١/ ٢٤٨).

(٥) «العلل» (١٤/ ٤٤٢/ ٣٧٩١)، وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (٤/ ٣٥١- ٣٥٣).

# الحديث الثاني عشر

١٢- ... شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ وَجَدَ**»[١].

هكذا رواه شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل من الأنصار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

ورواه سفيان[٢] عن سعد، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

أسقط سفيان رجلًا من الإسناد.

والصحيح -والله أعلم-: رواية شعبة.

فقد سئل أبو زرعة عن: حديث رواه عكرمة بن عمار عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ**...».

قال أبو زرعة: «يقولون: "عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ" وهو الصحيح»[٣].

---

(١) أحمد (٤/ ٣٤)، وأبو يعلىٰ (٧١٦٨).

(٢) أحمد (٤/ ٣٤)، و(٥/ ٣٦٣)، والطحاوي (١/ ١١٦)، وصوَّب الألباني حديث سفيان، قال: «لأنه أحفظ من شعبة»، وكذا صوَّب محققو المسند حديث سفيان. «الصحيحة» (١٧٩٦)، و«مسند أحمد» (٢٦/ ٢٢٢).

(٣) «العلل» (٥٦٤).

وقال ابن أبي حاتم أيضًا: «سألت أبي وأبا زرعة عن: حديث رواه أيوب بن عتبة عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: "**ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: الْغُسْلُ، وَالسِّوَاكُ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَهُ**"؟

قال: هذا خطأ، إنما هو يحيىٰ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن رجل، عن أبي سعيد موقوف»[1].

فأبو حاتم وأبو زرعة في كلا السؤالين رجَّحا أن محمد بن عبد الرحمن يرويه عن رجل، عن الصحابي، بمثل ما قال شعبة، أما سفيان فجعل ابن ثوبان يرويه عن الصحابي.

وكنت قد رجحت في "أوهام المحدثين"[2] رواية سفيان؛ فأوردت الحديث في باب شعبة؛ بناءً علىٰ أن سفيان أحفظ من شعبة، وإذا اختلفا فالصحيح: قول سفيان، علىٰ ما ذكره جماعة من أهل العلم.

ولأن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعي روىٰ عن غير واحد من الصحابة، منهم: جابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم.

لكن رواية شعبة -هنا- أرجح؛ لما ذكره أبو زرعة وأبو حاتم، من أن ابن ثوبان بينه وبين الصحابي رجل، بل أن أبا زرعة نسب ذلك إلىٰ غير واحد، فقال: «يقولون...».

والله تعالى أعلم

---

(١) «العلل» (٥٩٥).

(٢) «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٢١٩- ٢٢٠).

## الحديث الثالث عشر

١٣- ... شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ: «**كَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا**»[1].

هكذا رواه شعبة مرفوعًا.

ورواه سفيان[2] عن سعد، عن نافع، عن صفية، عن عائشة موقوفًا.

لذا قال النسائي عقب حديث شعبة: «وقفه سفيان بن سعيد».

والله تعالى أعلم

---

(١) ابن ماجه (٣٤١٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٨٤٩)، وأحمد (٤١/ ٢٠٢/ ٢٤٦٦٢).

(٢) النسائي في «الكبرىٰ» (٦٨٥٠)، وصفية هي امرأة ابن عمر.

# الحديث الرابع عشر

١٤- ... شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا - يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ- قَالَ: «صَلَّىٰ بِنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه الصُّبْحَ» - فِيمَا أَعْلَمُ- قَالَ سَعْدٌ: «صَلَّىٰ بِنَا الصُّبْحَ، فَقَرَأَ بِالْحَجِّ، وَسَجَدَ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ»[١].

هكذا رواه شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن ثعلبة.

ورواه سفيان[٢] عن سعد بن إبراهيم، قال: أنبأني من رأىٰ عمر رضي الله عنه بالجابية سجد في "الحج" مرتين.

وتابع شعبةَ إبراهيمُ بن سعد[٣]، عن أبيه، عن عبد الله بن ثعلبة.

حفظ شعبة اسمه، وأبهمه سفيان.

* **تنبيه**

جماعة الرواة عن شعبة وهم: (أبو داود الطيالسي، وروح، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر) يروونه عن شعبة، عن عبد الله بن ثعلبة.

خالفهم محمد بن جعفر؛ فقال: "ثعلبة بن عبد الله"[٤]، قلب اسمه.

والله تعالى أعلم

---

(١) ابن أبي شيبة (٤٢٨٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٢٦٤/ ٢٨٢٤)، والطحاوي (١/ ٣٦٢)، والحاكم (٢/ ٢٩٠)، والدارقطني (١٠/ ٤٠٩)، والبيهقي (٨/ ٣١٧)، وفي المعرفة (٣/ ٢٤٣).

(٢) عبد الرزاق (٥٨٩٥).

(٣) البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢٤٣/ ٤٤٢٤).

(٤) ابن أبي شيبة (٤٢٨٨).

# الحديث الخامس عشر

١٥- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيَّ**»[١].

هكذا رواه شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، عن أنس.

ورواه سفيان عن عبد الله بن عيسىٰ، عن جبر بن عبد الله، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الْوُضُوءِ...**»[٢].

والصحيح: ما رواه شعبة: "عبد الله بن عبد الله بن جبر".

وتابعه مسعر بن كدام[٣]؛ فقال: عبد الله بن جبر، وفي رواية: ابن جبر.

ورواه شريك بن عبد الله[٤]، وأبو خالد الدالاني[٥]، عن عبد الله بن عيسىٰ (شيخ سفيان فيه) فقالا: عبد الله بن جبر. نسباه إلىٰ جده.

وقال الدارقطني: «أصاب شريك في الإسناد، ووهم في المتن»[٦].

---

(١) مسلم (٣٢٥) (٥٠)، والنسائي (١/ ٥٧)، و(١/ ١٢٧)، وأحمد (٣/ ١١٢)، وابن خزيمة (١١٦)، والدارمي (٧١٦)، والطيالسي (٢٢١٦)، وأبو عوانة (٦٢٧)، والسراج في «حديثه» (١٤٥٤)، وابن حبان (١٢٠٣)، و(١٢٠٤)، والبيهقي (١/ ١٩٤) من طرق عن سعد، والبزار (٦٣٦٥)، والضياء (٥٦٨).

(٢) أحمد (٣/ ٢٦٤)، وأبو عوانة (٦٢٩) وسقط من إسناده: عبد الله بن عيسىٰ من طريق زائدة ومعاوية بن هشام.

(٣) البخاري (٢٠)، ومسلم (٣٢٥).

(٤) أبو داود (٩٥)، والترمذي (٦٠٩)، وأحمد (٣/ ١٧٩)، والبغوي (٢٧٨).

(٥) أبو يعلىٰ (٤٣٠٧).

(٦) «العلل» (٢٥٠١).

وروىٰ البخاري من طرق عن شعبة، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»[١].

«وقال الخطيب في "رافع الارتياب": قال: عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسىٰ، عن جبر بن عبد الله بن عتيك، وكذا حُكي عن الثوري وحمزة الزيات في رواية، قال الخطيب: الصواب عبد الله بن عبد الله بن جبر»[٢].

وقال ابن حجر: «وقال الثوري وعمار بن رزيق: عن عبد الله بن عيسىٰ، عن جبر بن عبد الله بن عتيك، عن أنس، وهذا من مقلوب الأسماء»[٣].

**وقلت:** وقد قيل: عن سفيان أنه قال: "عبد الله بن جبر".

قال الترمذي: «ورُوي عن سفيان عن عبد الله بن عيسىٰ، عن عبد الله بن جبر، عن أنس: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ"»[٤].

لكن قال أبو داود: «ورواه سفيان عن عبد الله بن عيسىٰ، حدثني جبر بن عبد الله»[٥].

وهذا يوافق ما رواه أحمد من طريق زائدة وأبي عوانة، من طريق معاوية بن هشام، ورجح الشيخ أحمد شاكر أن الترمذي وهم فيما نقله عن سفيان، والله أعلم.

* **تنبيه:**

جاء في "مسند أبي يعلىٰ" (٤٣٠٩) من طريق أبي خيثمة، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن

---

(١) البخاري (٢٦٤).

(٢) «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ١٩)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٨٢ - ٢٨٣).

(٣) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٨٣).

(٤) الترمذي (٢/ ٥٠٨ ح ٦٠٩).

(٥) أبو داود (٩٥).

سفيان، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، قال: سمعت أنس قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَعْضُ أَزْوَاجِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

وهو خطأ؛ والصحيح: شعبة كما عند البخاري، وسفيان لا يروي عن عبد الله بن جبر بينهما عبد الله بن عيسىٰ.

والله تعالى أعلم

# الحديث السادس عشر

١٦- ... شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ عَامِرٍ، وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ - وَكَانَ أَوْزَنَهُمَا- فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[(١)].

هكذا ذكر شعبة: أن عبد الله بن عامر قام، وأن عبد الله بن الزبير لم يقم.

خالفه سفيان الثوري[(٢)]؛ فرواه عن حبيب بهذا الإسناد، فقال: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ.

**خالف في موضعين:**

- **الأول**: قال: "عبد الله بن صفوان" بدلًا من "عبد الله بن عامر".
- **الثاني**: ذكر أن ابن الزبير قام لمعاوية.

والصحيح: ما رواه شعبة؛ فقد تابعه جماعة علىٰ ذكر "عبد الله بن عامر"، وأنه هو الذي قام، وأنَّ ابن الزبير لم يقم.

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٩١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٧٧)، والطبراني في «تهذيب الآثار» (٨٤٢)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٨٧).

(٢) الترمذي (٢٧٥٥)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٨٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٣١) من طريق قبيصة بن عقبة، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٨٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي بالشك، فقال: «فَقَامَا أَوْ قَامَ أَحَدُهُمَا».

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٨٤١ مسند عمر)، والطبراني في «الكبير» (١٩)/ (٨٢٠)، و(٨٢١) من طريق وكيع وهارون بن المغيرة والفريابي عن سفيان مختصرًا، ولم يذكروا القيام.

حماد بن سلمة[1]، وسفيان بن عيينة[2]، وحماد بن زيد[3]، وإسماعيل ابن علية[4]، وأبو أسامة حماد بن أسامة[5]، وروح بن عبادة[6]، ويزيد بن زريع[7]، ومحمد بن أبي عدي[8]، وعلي بن عاصم[9]، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم صاحب الكرابيسي[10].

هؤلاء جميعًا ذكروا "عبد الله بن عامر"، وأنه هو الذي قام، وأن ابن الزبير لم يقم، ولم يذكر أحد منهم ابن صفوان.

قال ابن أبي حاتم في "العلل" -بعد أن أورد حديث سفيان الثوري وحديث حماد بن سلمة-: «قال أبو زرعة: حديث حماد أصح»[11].

قال ابن حجر: «وسفيان وإن كان من جبال الحفظ إلَّا أن العدد الكثير وفيهم مثل شعبة أولىٰ بأن تكون روايتهم محفوظة من الواحد، وقد اتفقوا علىٰ أن ابن الزبير لم يقم، وأما إبدال "ابن عامر" بـ"ابن صفوان" فسهل؛ لاحتمال الجمع بأن يكونا معًا وقع لهما ذلك، ويؤيده الإتيان

---

(١) أبو داود (٥٢٢٩)، والطيالسي (١٠٥٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٣١).

(٢) الطبراني في «تهذيب الآثار» (٨٤٢).

(٣) الطبراني في «الكبير» (١٩) برقم (٨١٩)، والآجري في «الشريعة» (١٩٤٨).

(٤) أحمد (٤/ ٩٣)، والطبراني في «تهذيب الآثار» (٨٤٠).

(٥) ابن أبي شيبة (٨/ ٥٨٦)، وعبد بن حميد (٤١٣)، والطبراني (٨٤٠).

(٦) الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٢٧)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٨٤).

(٧) الطيالسي (١٠٥٣).

(٨) الآجري في «الشريعة» (١٩٤٩).

(٩) البيهقي في «المدخل» (٧٢٠).

(١٠) الدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (٥٠٨).

(١١) «العلل» (٢٥٣١).

بصيغة الجمع»[1].

والله تعالى أعلم

(١) «فتح الباري» (١١/ ٥٠).

# الحديث السابع عشر

١٧- ... شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِهِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: «أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَأَصَابَ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ -تَعَالَى- فِي ذَلِكَ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ [هود: ١١٤]»[١].

هكذا رواه شعبة عن سماك بن حرب، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

خالفه سفيان[٢]؛ فقال: عن سماك، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.

والصحيح: ما رواه شعبة.

فقد تابعه: أبو الأحوص[٣]، وإسرائيل بن يونس[٤]، وأبو عوانة وضاح اليشكري[٥]، وأسباط بن نصر[٦]، وحفص بن جميع[٧].

---

(١) مسلم (٢٦٧٣)، والترمذي (٣١١٢) تعليقًا، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٢٧٨)، و(٧٢٧٩)، و(٧٢٨٠)، وغيرهم.

(٢) الترمذي (٣١١٢)، وأحمد (١/ ٤٠٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٢٧٧)، وغيرهم.

(٣) مسلم (٢٧٦٣)، وأبو داود (٤٤٦٨)، والترمذي (٣١١١).

(٤) الترمذي (٣١١٢)، وأحمد (١/ ٤٤٩)، وابن خزيمة (٣١٣)، والشاشي (٣٦٦)، وعبد الرزاق في «تفسيره» (١٢٥٩)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٣).

(٥) النسائي في «الكبرىٰ» (٧٢٨٢)، وسعيد بن منصور (١١٠٢)، وأحمد (١/ ٤٤٩)، وأبو يعلىٰ (٥٣٤٣)، والطيالسي (٢٨٣)، والشاشي (٣٦٥)، والبزار (١٦٢٥).

(٦) النسائي في «الكبرىٰ» (٧٢٨).

(٧) البزار (١٥٣٩).

وقرنوا جميعًا علقمة مع الأسود عدا حفص، ورواية أبي عوانة بالشكِّ، فقال: عن علقمة أو الأسود.

**وقد اختلف علىٰ سفيان فيه:**

- فرواه الفضل بن موسىٰ كما تقدم.
- ورواه الفريابي عنه عن الأعمش وسماك به، فزاد الأعمش في إسناده.

لذا أعرض مسلم وأبو داود والترمذي عن حديث الثوري.

وقال الترمذي -بعد أن أورده من طريق أبي الأحوص-: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا روىٰ إسرائيل عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، عن النبي ﷺ بنحوه.

وروىٰ شعبة عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، عن النبي ﷺ نحوه.

وروىٰ سفيان الثوري عن سماك، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله.

ورواية هؤلاء أصح من رواية الثوري»[1].

وقال البزار: «هذا الحديث رواه غير واحد عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، وبعضهم شكَّ فقال: عن علقمة أو الأسود»[2].

والله تعالى أعلم



---

(١) «سنن الترمذي» (٥/ ١٨٨- ١٨٩).

(٢) «مسند البزار» (٤/ ٣٤٣).

## الحديث الثامن عشر

١٨- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَأُمِرَتْ أَنْ تُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتُؤَخِّرَ الظُّهْرَ؛ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَأَنْ تُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ؛ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا».

فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْءٍ[(١)].

هكذا قال شعبة: عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد، عن خالته عائشة رضي الله عنها.

ورواه سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن زينب بنت جحش[(٢)].

وقد تابع شعبةَ: سفيانُ بن عيينة[(٣)]، ومحمد بن إسحاق[(٤)]، وسماها ابن إسحاق: سهلة بنت سهيل، أما شعبة وسفيان فلم يسمياها، وسماها الثوري: حمنة بنت جحش.

والأصح في هذا حديث شعبة؛ فقد تابعه: ابن عيينة وابن إسحاق، فجعلاه من مسند عائشة.

وخالفهم الثوري فجعله من مسند زينب بنت جحش.

---

(١) أبو داود (٢٩٤)، والنسائي (١/ ١٢٢، ١٨٤)، وأحمد (٦/ ١٧٢)، وإسحاق (٩٦٤)، والدارمي (٧٧٧)، والطيالسي (١٥٢٢)، والبيهقي (١/ ٣٥٢)، وغيرهم.

(٢) النسائي (١/ ٨٤)، والطحاوي (١/ ١٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٤)/ (١٤٥)، والبيهقي (١/ ٣٥٣).

(٣) عبد الرزاق (١١٧٦)، والطحاوي (١/ ١٠٠)، والبيهقي (١/ ٣٥٣).

(٤) أبو داود (٢٩٥)، وأحمد (٦/ ١١٩، ١٣٩)، والدارمي (٧٧٦)، والطحاوي (١/ ١٠١)، والبيهقي (١/ ٣٥٢-٣٥٣).

والقاسم بن محمد لم يدرك زينب بنت جحش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ لأنها توفيت في عهد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة عشرين، ومحمد بن أبي بكر الصديق والد القاسم وُلد في حجة الوداع سنة عشرة؛ أي أن سنه يوم توفيت زينب حوالي عشر سنين؛ مما يدل علىٰ أن القاسم وُلد بعد وفاة زينب بزمن.

قال الطحاوي: «فكان حديث زينب الذي ذُكر فيه الأقراء حديثًا منقطعًا، لا يثبته أهل الخبر؛ لأنهم لا يحتجون بالمنقطع، وإنما جاء انقطاعه لأن زينب لم يدركها القاسم، ولم يولد في زمانها؛ لأنها توفيت في عهد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهي أول أزواج النبي ﷺ وفاةً بعده»[1].

والله تعالى أعلم

---

(١) «شرح معاني الآثار» (١/ ٨٠٤).

## الحديث التاسع عشر

١٩- ... شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ -يقال له: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ- قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ -أَوْ قَالَ: يَتَغَدَّىٰ-، فَقَالَ: «**ادْنُ -أَوِ انْزِلْ- فَاطْعَمْ**». فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ وَضَعَ الصِّيَامَ عَنِ الْمُسَافِرِ، وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ**»(١).

هكذا رواه شعبة عن أيوب، عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه يقال له: أنس بن مالك.

ورواه سفيان(٢) عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ، وَالصَّوْمَ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ أَوِ الْمُرْضِعِ**».

ورواه ابن عيينة(٣) عن أيوب، عن شيخ من قشير، عن عمه قال: ثم التقيناه في إبل له، فقال له أبو قلابة: حدثه، فقال الشيخ: حدثني عمي أنه ذهب في إبل له فانتهىٰ إلىٰ النبي ﷺ يأكل... الحديث.

ورواه إسماعيل ابن علية(٤) عن أيوب، عن أبي قلابة به، ثم قال: هل لك في صاحب

---

(١) أبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٢٠٥)، و(١٢٠٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٦٨).

(٢) النسائي (٤/ ١٨٠)، وفي «الكبرىٰ» (٢٥٨٣)، وابن خزيمة (٢٠٤٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٩).

(٣) النسائي في «الكبرىٰ» (٢٥٨٤)، والطحاوي (١/ ٤٢٣)، وفي «شرح المشكل» (٤٢٦٨).

(٤) النسائي (٤/ ١٨٠- ١٨١)، وأحمد (٥/ ٢٩)، وابن خزيمة (٢٠٤٢).

الحديث، فدلني عليه فقال: حدثني قريب لي -يقال له: أنس بن مالك- قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ... فساق الحديث.

ورواه حماد بن زيد[١]، ووهيب بن خالد[٢]، ومعمر[٣]؛ فرووه عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر، عن أنس بن مالك الكعبي.

والاختلاف في هذا الحديث كثير؛ لذا قال ابن الأثير: «إنه مضطرب الإسناد».

إلَّا أنَّه من هذه الطريق خالف سفيان الثوري أصحاب أيوب؛ فأسقط الواسطة بين أبي قلابة وأنس، ولم ينسب أنس؛ فيتبادر إلىٰ الذهن أنه أنس بن مالك الأنصاري خادم النبي ﷺ، ورواية أبي قلابة عنه في "الصحيحين" وغيرهما.

أما أنس -هنا- فهو ابن مالك القشيري الكعبي أبو أمية، صحابي نزل البصرة[٤].

أما شعبة فروايته مثل رواية حماد ووهيب ومعمر، فقال: عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه هو أنس بن مالك الكعبي.

وأيوب سمع الحديث من أبي قلابة، ثم سمعه من العامري.

والله تعالىٰ أعلم

(١) الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٤).

(٢) يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/ ٤٦٩)، والبيهقي (٤/ ٢٣٠).

(٣) عبد الرزاق (٧٥٦٠)، والبخاري في «التاريخ» (٢/ ٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٣).

(٤) «أسد الغابة» (٦/ ١٢).

# الحديث العشرون

٢٠- ... شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**» وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَىٰ الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ[1].

هكذا رواه شعبة عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه.

ورواه سفيان[2] عن سلمة بن كهيل، عن أبي مالك وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن عبد الرحمن بن أبزىٰ...

وفي روايةٍ: عن سلمة، عن أبي مالك، عن عبد الرحمن بن أبزىٰ به[3].

وأبو مالك الغفاري اسمه غزوان.

ورواه شعبة[4] عن الحكم بن عتيبة، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه به.

قال ابن أبي حاتم: «وسألت أبا زرعة عن: حديث رواه شعبة والأعمش عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه: أن رجلًا أتىٰ عمر فقال: إني أجنبت ولم أجد الماء؛ فذكر عمار عن النبي ﷺ في التيمم.

ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل، عن أبي مالك، عن عبد الرحمن بن أبزىٰ قال: كنت عند

---

(١) أبو داود (٣٢٤)، والنسائي (١/ ١٦٥- ١٦٦ ح ٣١٢)، وأحمد (٤/ ٢٦٥)، وأبو نعيم في «مستخرجه علىٰ مسلم» (٨١٣).

(٢) النسائي (١/ ٦٨)، وأحمد (٤/ ٣١٩)، وأبو يعلىٰ (١٦٠٦) من طريق عبد الرحمن بن أبزىٰ.

(٣) أبو داود (٣٢٢)، وعبد الرزاق (٩١٥)، وابن المنذر (٢/ ١٥)، والطحاوي (١/ ١١٣)، والبيهقي (١/ ٢١٠) من طريق عبد الرزاق ومحمد بن كثير العبدي.

(٤) البخاري (٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣)، ومسلم (٣٦٨)، و(١١٢)، و(١١٣).

عمر إذ جاءه رجل...؟

قال أبو زرعة: حديث شعبة أشبه»[١].

وقال في موضع آخر: «سألت أبي عن اختلاف حديث عمار بن ياسر في التيمم؟ فذكر حديث الثوري وشعبة؟

قال أبي: الثوري أحفظ»[٢].

**قلت:** رواية شعبة التي ذكرها ابن أبي حاتم أخرجها البخاري في "صحيحه" كما تقدم. وكما نرىٰ اختلف أبو زرعة وأبو حاتم؛ فإن لم يكن الطريقان صحيحان فحديث شعبة أصح.

والله تعالى أعلم

(١) «العلل» (٢).

(٢) «العلل» (٣٤)، وانظر: المسألة رقم (١٦٠٣)؛ فقد صحح أبو حاتم رواية: "قيل للثوري". مع أن الثوري موافق لشعبة.

# الحديث الحادي والعشرون

٢١- ... شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ عَلَىٰ إِبِلٍ عِجَافٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَمُرُّ بِمَوْضِعٍ قَدْ سَمَّاهُ، فَنَجِدُ إِبِلًا فَنَرْكَبُهَا، قَالَ: «**ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ**»[١].

هكذا قال شعبة: عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم، عن الجارود بن معلىٰ العبدي.

ورواه سفيان[٢] عن خالد، عن يزيد، عن مطرف، عن الجارود.

وتابع شعبةَ عبدُ الوهاب الثقفي[٣].

ورواه قتادة[٤] وأيوب السختياني[٥] عن يزيد بن عبد الله، عن أبي مسلم، عن الجارود.

---

(١) النسائي في «الكبرىٰ» (٥٧٩٤)، والدارمي (٢٦٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٢١١٢)، والطحاوي (٤/ ١٣٣)، والبيهقي (٦/ ١٩٠).

(٢) عبد الرزاق (١٨٦٠٣)، وأحمد (٥/ ٨٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٥٧٩٣)، والطبراني (٢١١٠)، والبيهقي (٦/ ١٩٠).

(٣) أحمد (٥/ ٨٠)، والنسائي (٥٧٩٥).

(٤) الطيالسي (١٢٣٤)، وأحمد (٥/ ٨٠)، والنسائي (٥٧٩٦)، وأبو يعلىٰ (٩١٥)، وابن أبي عاصم (١٦٤١)، والطحاوي (٤/ ١٣٣)، والطبراني (٢١١٥)، و(٢١١٦)، وابن حبان (٤٨٨٧)، والبيهقي (٦/ ١٩٠).

(٥) أحمد (٥/ ٨٠)، والنسائي (٥٧٩٥)، وابن أبي عاصم (١٦٣٩)، والطحاوي (٤/ ١٣٣).

أسقط سفيان "أبا مسلم الجذمي" من الإسناد، ومطرف إنما يرويه عن أبي مسلم كما صرح بنفسه[1].

والله تعالى أعلم

(١) أحمد (٥/ ٨٠)، والنسائي (٥٧٩٢)، و(٥٨١٠)، وابن أبي عاصم (١٦٣٧)، و(١٦٣٨).

# الحديث الثاني والعشرون

٢٢- ... شُعْبَةُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ -وَهُوَ الْمَقْبُرِيُّ- قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ جَاءَ إِلَىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ، فَأَطْلَقَهُ، وَنَهَىٰ عَنْهُ، وَقَالَ: «**إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ**»[(١)].

هكذا رواه شعبة عن مخول بن راشد، عن أبي سعيد، عن أبي رافع.

**ورواه سفيان فاختلف عليه:**

- رواه عبد الرزاق[(٢)] ووكيع[(٣)] عن سفيان، عن مخول، عن رجل، عن أبي رافع.

فأبهما شيخ مخول، وهو أبو سعيد المقبري.

- ورواه مؤمل بن إسماعيل[(٤)] وأبو حذيفة[(٥)] -كلاهما- عن سفيان، عن مخول، عن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٣٤ ح ٨٠٤٢)، والدارمي (١٣٨٠)، والطبراني (٩٩١)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٥٧) رواه عن شعبة: أبو أسامة حماد بن أسامة، وسعيد بن عامر، والربيع بن يحيىٰ، ومحمد بن جعفر.

ورواه ابن ماجه (١٠٤٢)، وأحمد (٣/ ٢٣٨٧٣) من طريق محمد بن جعفر وخالد بن الحارث، كلاهما عن شعبة، عن مخول، عن أبي سعد. زاد ابن ماجه: رجل من أهل المدينة عن أبي رافع، والمعروف أن كنية أبي سعيد المقبري أبو سعد كما في «التقريب» (٢٣٣٤)، أو أبو سعيد كما هو هنا.

(٢) «المصنف» (٢٩٩٠)، ومن طريقه أحمد (٢٣٨٥٦)، والطبراني (٩٩٠).

(٣) أحمد (٢٧١٨٤).

(٤) إسحاق (١٩٣٦)، والترمذي في «العلل الكبير» (١٢٥)، والدارقطني في «العلل» (١١٧٢).

(٥) الطبراني في «الكبير» (٢٣)/ (٥١٢).

المقبري، عن أبي رافع، عن أم سلمة.

قال إسحاق: «قلت للمؤمل: أفيه "أم سلمة"؟ فقال: بلا شك كتبته منه إملاءً بمكة».

قال الحافظ: «قد رواه عبد الرزاق ووكيع عن سفيان الثوري ليس فيه "أم سلمة"، أخرجه أحمد عنهما، وبسبب ذلك استثبت إسحاقُ المؤمل، فإن كان المؤمل حفظه فالاختلاف فيه من سفيان لا عليه»[1].

**قلت:** قد تابعه أبو حذيفة، وذكر المؤمل أنَّه كتبه منه إملاءً، وسفيان لم يحفظه إذ أبهم شيخ مخول في رواية وكيع وعبد الرزاق.

وقد تابع شعبةَ: زهيرُ بن معاوية[2]، وقيسُ بن الربيع[3]، وشريكٌ[4].

قال الترمذي -بعد أن رواه من طريق مؤمل-: «ورواية شعبة عن مخول أشبه وأصح من حديث المؤمل عن سفيان عن مخول؛ لأن شعبة قال: عن مخول، عن أبي سعيد، عن أبي رافع، وأبو سعيد هو -عندي- سعيد المقبري».

وقال الدارقطني: «يرويه مخول بن راشد، واختلف عنه:

- فرواه مؤمل وأبو حذيفة عن الثوري، عن المخول، عن أبي رافع، عن أم سلمة.
- وغيرهما يرويه عن الثوري، عن مخول، ولا يذكر فيه "أم سلمة".
- ورواه شعبة وشريك عن مخول، وهو الصواب»[5].

---

(١) «المطالب العالية» (٣٨٨).

(٢) الدارقطني في «العلل» تعليقًا (١١٧٨)، وأحمد (٢٣٨٧٤).

(٣) الطبراني (٩٩٢).

(٤) الدارقطني في «العلل» تعليقًا (٣٩٨٤).

(٥) «العلل» (١٥/ ٢٣٦/ ٣٩٨٤)، وانظر: حاشية «مسند أحمد» (٣٩/ ٢٨٩، وما بعدها)، و«العلل» لابن أبي =

**قلت**: رواه أبو حذيفة عن سفيان بمثل رواية مؤمل؛ فالاختلاف من سفيان؛ لم يحفظه فأبهم شيخ مخول في رواية؛ وزاد "أم سلمة" في أخرىٰ.

والله تعالى أعلم

حاتم (٢/ ١٦٧- ١٦٨ رقم ٢٨٩).

## الحديث الثالث والعشرون

٢٣- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، وَالصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، فَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ أَعْجَبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ -أَوِ الْمُسْلِمِينَ- وَاحِدَةً، حَتَّىٰ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبُثَّ رِجَالًا فِي الدُّورِ فَيُؤْذِنُونَ النَّاسَ بِحِينِ الصَّلَاةِ...**» الحديث[1].

هكذا رواه شعبة عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلىٰ، عن أصحاب النبي ﷺ.

ورواه سفيان[2] عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلىٰ، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقد تابع شعبةَ الأعمشُ؛ فرواه عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ[3].

وتابعه زيدُ بن أبي أنيسة في رواية[4]، وتابع سفيانَ ابنُ فضيل[5]. وحديث شعبة صحيح،

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٦)، وابن خزيمة (٣٨٣)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٠٤)، وابن جرير الطبري في «التفسير» (٢/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٢٧٣٩، ٢٧٤٢)، والبيهقي (٣/ ٩٤)، وفي «المعرفة» (٣/ ٣٤٢- ٣٤٣) من طرق عن شعبة به.

(٢) عبد الرزاق (١٧٨٨)، وابن خزيمة (٣٨٢).

(٣) ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٣)، وقول شعبة: «أصحابنا» أراد به أصحاب النبي ﷺ كما في رواية الأعمش، قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٦٧): «أراد به الصحابة».

(٤) الطحاوي (١/ ١٣٤).

(٥) ابن خزيمة (٣٨٤).

وحديث سفيان مرسل.

وقال ابن خزيمة: «ورواه الثوري عن حصين وعمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، ولم يقل: عن معاذ، ولا: عن عبد الله بن زيد، ولا قال: حدثنا أصحابنا، ولا: أصحاب محمد؛ بل أرسله».

وفي هذا الحديث اختلاف كثير في الإسناد، ذكره أبو داود وابن خزيمة.

والله تعالى أعلم

## الحديث الرابع والعشرون

٢٤- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ**»(١).

هكذا رواه شعبة عن أبي عقيل هاشم بن بلال، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام ممطور الحبشي، عن خادم النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان عن أبي عقيل، عن سابق، عن أبي سلام، عن النبي ﷺ(٢).

وتابع شعبةَ كلٌّ من: هشيم(٣)، وروح بن القاسم(٤).

وتابع سفيانَ مسعرُ بن كدام(٥).

---

(١) أبو داود (٥٠٧٢)، وأحمد (٤/ ٣٣٧ ح ١٨٩٦٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٣٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١٢)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٢)، والحاكم (١/ ٥١٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٢٧٧).

(٢) الروياني (٧٣٠) عن سفيان بن وكيع، عن وكيع، عن الثوري، تفرد به وكيع عن سفيان.

(٣) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٤٠٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٦٥)، وابن السني في «عمل اليوم» (٦٨).

(٤) ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٣).

(٥) ابن ماجه (٣٨٧٠)، وابن أبي شيبة (٩/ ٧٨)، و(١٠/ ٢٤٠)، وفي «مسنده» (٥٨٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢)/ (٩٢١)، وفي «الدعاء» (٣٠١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٦٧).

والصحيح: حديث شعبة؛ فإن أبا سلام ممطور الحبشي تابعي، وهو إنما يرويه عن خادم رسول الله ﷺ، وليس هو خادم النبي ﷺ.

ويتأيد ذلك بما رواه الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قالا: حدثنا أبو سلام الأسود، حدثني أبو سلمىٰ راعي رسول الله ﷺ[(١)].

ورواه يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن مولىٰ رسول الله ﷺ[(٢)].

قال المزي: «ما رواه شعبة وهشيم عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ- هو الصواب»[(٣)].

وقال العلائي: «طريق ابن ماجه مرسلة، ووقع فيها الوهم من مسعر؛ لقوله: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه»[(٤)].

وقال ابن حجر: «وعلىٰ هذا فأبو سلام رواه عن الخادم، والخادم مبهم...، وحديث شعبة في هذا هو المحفوظ، وأبو سلام المذكور هو ممطور الحبشي، وهو تابعي»[(٥)].

والله تعالى أعلم

---

(١) النسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٢٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٧)، وابن سعد (٦/ ٥٨)، و(٧/ ٤٣٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨١)، وفي «الآحاد والمثاني» (٤٧٠)، والدولابي في «الكنىٰ» (١/ ٣٦)، وابن حبان (٨٣٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٨٠٤)، وفي «الدعاء» (١٦٨٠)، والحاكم (١/ ٥١١- ٥١٢)، وهمام في «الفوائد» (١٥٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢٩٩)، وغيرهم.

(٢) أحمد (١٥٦٦٢).

(٣) «تحفة الأشراف» (١٢٠٥٠)، و«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٩٦).

(٤) «جامع التحصيل» (١/ ٣١١).

(٥) «الإصابة» (٧/ ١٨٥).

## الحديث الخامس والعشرون

٢٥- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ -أَوْ جُهَيْنَةَ- قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْأَضْحَىٰ بِيَوْمٍ أَوْ بِيَوْمَيْنِ أَعْطَوْا جَذَعَيْنِ، وَأَخَذُوا ثَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِئُ مِمَّا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ**»[1].

هكذا قال شعبة: "رجل من مزينة أو جهينة".

ورواه سفيان[2] عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: مجاشع من بني سليم.

ورواه أبو الأحوص[3]، وعبد الله بن إدريس[4]، وقاسم بن مالك[5]؛ فقالا: رجل من مزينة؛ فتابعوا رواية شعبة.

فإن لم يكن مجاشع بن مسعود من مزينة فالقول قول شعبة ومَن تابعه.

ورجح أبو داود والحاكم وغيرهم رواية سفيان.

قال أبو داود: «هو مجاشع بن مسعود».

(١) أحمد (٢٣١٢٣)، والنسائي (٧/ ٢١٩)، والحاكم (٤/ ٢٢٦)، والبيهقي (٩/ ٢٧١).

(٢) أبو داود (٢٧٩٥)، وابن ماجه (٣١٤٠)، والطبراني (٢٠/ ٧٦٤)، والحاكم (٤/ ٢٢٦)، والبيهقي (٩/ ٢٧٠- ٢٧١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢١٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٨٥).

(٣) النسائي (٧/ ٢١٩)، وفي «الكبرىٰ» (٤٤٥٧)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٣٣).

(٤) ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢١٠)، والحاكم (٤/ ٢٢٦).

(٥) ابن أبي شيبة (١٤/ ٢١١).

وقال الحاكم: «والحديث عندي صحيح، وأجمعوا علىٰ ذكر الصحابي، ثم سماه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري».

وأورد الحديث المزي في ترجمة مجاشع بن مسعود.

والله تعالى أعلم

# الحديث السادس والعشرون

٢٦- ... سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: «الْبُصَاقُ لَيْسَ بِطَاهِرٍ»[١].

هكذا رواه سفيان عن حماد، عن عمرو بن عطية، عن سلمان.

ورواه شعبة[٢] عن حماد بن أبي سليمان، عن ربعي، عن سلمان.

وتابع شعبةَ: سعيدُ بن أبي عروبة، وهشامٌ الدستوائي، وحمادُ بن سلمة. قاله الخطيب[٣].

وتابع سفيانَ إسماعيلُ بن مسلم[٤].

وهذا الاختلاف من حماد بن أبي سليمان؛ قال شعبة بعد أن رواه عن حماد عن ربعي: وقد قال حماد -مرةً- عن عمرو بن عطية.

وذكر هذا كلَّه عبد الرحمن بن مهدي، وهو ما أورده الخطيب في "تاريخه" في ترجمة سفيان الثوري بسنده عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ صَاحِبَ حَدِيثٍ أَحْفَظَ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَ يَوْمًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: «الْبُصَاقُ لَيْسَ بِطَاهِرٍ». فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، هَذَا خَطَأٌ. فَقَالَ لِي: كَيْفَ؟ عَمَّنْ هَذَا؟ قُلْتُ:

---

(١) «تاريخ بغداد» (٩/ ١٦٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (١/ ٥٤٢/ ٣٥٠) إلا أنه قال: "محمد بن عطية" بدلًا من "عمرو بن عطية" قال الجوزقاني: «هذا حديث باطل، ومحمد بن عطية لم يسمع من سلمان شيئًا. وفي سنده إسماعيل بن مسلم مكي، ويقال: بصري. قال أحمد بن حنبل: هو منكر الحديث، وقال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء».

حَمَّادٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ سَلْمَانَ. قَالَ: مَنْ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ حَمَّادٍ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنِيهِ شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ. قَالَ: أَخْطَأَ شُعْبَةُ فِيهِ. ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: وَافَقَ شُعْبَةَ عَلَىٰ هَذَا أَحَدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ! قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. فَقَالَ: أَخْطَأَ حَمَّادٌ، هُوَ حَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ سَلْمَانَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي. قُلْتُ: أَرْبَعَةٌ يَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ وَاحِدٍ؛ يَقُولُونَ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ! فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ أُخْرَىٰ، سَنَةَ إِحْدَىٰ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، أَخْرَجَ إِلَيَّ غُنْدَرٌ كِتَابَ شُعْبَةَ فَإِذَا فِيهِ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ مَرَّةً: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ! كُنْتَ إِذَا حَفِظْتَ الشَّيْءَ لا تُبَالِي مَنْ خَالَفَكَ[1].

والله تعالى أعلم

(١) «تاريخ بغداد» (٩/ ١٦٨).

# الحديث السابع والعشرون

٢٧- ... شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ؛ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: «**مِنْهُ الْوُضُوءُ**»[١].

هكذا رواه شعبة عن سليمان الأعمش، عن منذر بن يعلىٰ الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن علي رضي الله عنه.

ورواه سفيان عن هشام بن أبي يعلىٰ، عن محمد بن الحنفية، عن علي رضي الله عنه.

أخرجه البزار وقال: «ولا نعلم أسند الثوري عن هشام بن أبي يعلىٰ إلَّا هذا الحديث»[٢].

وقد تابع شعبةَ جماعةٌ، منهم: عبد الله بن داود، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع، وأبو معاوية محمد بن خازم، وهشيم -وحديثهم في الصحيح[٣].

وهشام بن أبي يعلىٰ مجهول[٤].

قال المزي: «رواه النسائي في (مسند علي) عن محمد بن معمر، وقال: هذا خطأ. ورواه في (الطهارة) وفي (العلم) من "سننه" عن محمد بن عبد الأعلىٰ، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن سلمان، عن منذر أبي يعلىٰ، عن محمد بن الحنفية، وهو المحفوظ».

---

(١) مسلم (٣٠٣)، والنسائي (١/ ٩٧ ح ١٥٧)، وابن خزيمة (١٩)، والبخاري تعليقًا (١٧٨).

(٢) البزار (٦٥٩)، والنسائي في (مسند علي) كما في «تهذيب الكمال» في ترجمة هشام بن أبي يعلىٰ (٣٠/ ٢٦٥).

(٣) البخاري (١٣٢)، و(١٧٨)، ومسلم (٧٠٣).

(٤) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: «لا يُعرف، شيخ للثوري»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

وقال الذهبي: «قال النسائي: الصواب عندي أبو يعلىٰ»[(١)].

والله تعالى أعلم

(١) «تذهيب تهذيب الكمال» (٩/ ٢٠١).

# الحديث الثامن والعشرون

٢٨- ... شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِلْعَصَبَةِ، وَيُقَاتِلُ لِلْعَصَبَةِ؛ فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي**»[١].

هكذا رواه شعبة عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مرفوعًا، ورواه -مرةً- موقوفًا.

ورواه سفيان[٢] عن يونس بن عبيد، عن غيلان، عن زياد بن مطر القيسي، عن أبي هريرة.

وتابع شعبةَ: أيوبُ السختياني[٣]، ومهدي بن ميمون[٤].

قال البخاري في "التاريخ": «قال أيوب ومهدي بن ميمون: عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح..، وقال محمد بن يوسف: عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن غيلان، عن زياد بن سعد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ».

قال الدارقطني -بعد أن ذكر الاختلاف علىٰ غيلان بن جرير-: «ورواه شعبة، وحجاج

---

(١) مسلم (١٨٤٨) مرفوعًا وموقوفًا من طريق محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار، وأحمد (٢/ ٤٨٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة موقوفًا، وابن بطة في «الإبانة الكبرىٰ» (١١٠) من طريق بقية عن شعبة مرفوعًا.

(٢) البزار (٩٤٦٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠٩١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥٢) تعليقًا، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٣٨)، وفي «العلل» (٢٠٤١).

(٣) مسلم (١٨٤٨).

(٤) مسلم (١٨٤٨).

الصواف، وحميد بن مهران عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة.

ورواه يونس بن عبيد، واختلف عنه:

- فقال الفريابي والقاسم بن الحكم: عن الثوري، عن يونس، عن غيلان، عن زياد بن مطر القيسي، عن أبي هريرة.

- وقال أبو إسحاق الفزاري: عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن ابن جرير، عن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ»[1].

والله تعالى أعلم

(١) «العلل» (٢٠٤١).

# الحديث التاسع والعشرون

٢٩- ... شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: «**رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا**». يَعْنِي: فِي الْجَنَازَةِ[1].

هكذا قال شعبة: عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن عليٍّ ﵁.

ورواه سفيان[2] عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن عليٍّ.

والطريقان محفوظان، إلَّا أنَّ سفيان وهم في إسناده فأسقط رجلًا من الإسناد.

والمحفوظ أن يحيىٰ بن سعيد يروي عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن عليٍّ.

هكذا رواه عن يحيىٰ بن سعيد: الليث بن سعد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وزكريا بن أبي زائدة -وحديثهم في الصحيح[3]- ومالك[4]، وسفيان بن عيينة[5].

قال الدارقطني: «ورواه الثوري عن يحيىٰ بن سعيد، عن نافع بن جبير، عن عليٍّ، أسقط من

---

(١) مسلم (٩٦٢) (٨٤).

(٢) عبد الرزاق (٦٣١٤)، والدارقطني في «العلل» (٤٦٦) من طريق إبراهيم بن أبي الليث الأشجعي عن سفيان، ولم يذكر فيه "مسعود بن الحكم".

(٣) مسلم (٩٦٢) (٨٣).

(٤) أبو داود (٣١٧٥)، وهو في «الموطأ» (٥٥٢)، وابن حبان (٣٠٤٣)، وغيرهم.

(٥) الحميدي (٥١).

الإسناد رجلين، ولم يُقِم إسناده»[1].

والله تعالى أعلم

(١) «العلل» (٤/ ١٢٨/ ٤٦٦).

# الحديث الثلاثون

٣٠- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، إِذَا رَأَىٰ أَمْرًا للهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالًا فَلَا يَقُولُ بِهِ، فَيَلْقَىٰ اللهَ وَقَدْ أَضَاعَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ؟ فَيَقُولُ: خَشِيتُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: أَنَا كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَىٰ**»[1].

هكذا رواه شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن رجل، عن أبي سعيد.

ورواه سفيان[2] عن زبيد بن الحارث، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد.

زاد شعبة رجلًا في الإسناد.

قال الدارقطني في "العلل": «والقول قول شعبة: عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن رجل لم يسمه، عن أبي سعيد»[3].

والله تعالى أعلم

(١) الطيالسي (٢٣٢٠)، وأحمد (٣/ ٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧١٦٤).

(٢) أحمد (١١٤٤٠)، وعبد بن حميد (٩٧٢).

(٣) «العلل» (١١/ ٣٥٣/ ٢٣٣٦).

# الحديث الحادي والثلاثون

٣١- ... شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: «**يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**»[1].

هكذا رواه شعبة عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان[2] عن خصيف، عن مقسم، عن النبي ﷺ مقطوعًا.

وقد تابع شعبةَ: الأعمشُ، وأبو عوانة، وعمرو بن قيس والأجلح[3].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٤)، و(٢١٦٨)، والنسائي (١/ ١٥٣، ١٨٨)، وفي «الكبرىٰ» (٢٧٨)، وابن ماجه (٦٤٠)، وأحمد (١/ ٢٢٩)، وابن الجارود (١٠٨)، والحاكم (١/ ١٧١- ١٧٢)، والبيهقي (١/ ٣١٤)، وغيرهم مرفوعًا من طريق: يحيىٰ بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي، ووهب بن جرير، والنضر بن شميل.

ورواه جماعة عن شعبة موقوفًا، منهم: عبد الرحمن بن مهدي، وسعيد بن عامر، وأبو الوليد الطيالسي، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب. النسائي في «الكبرىٰ» (٩٠٥١)، والدارمي (١١٠٦)، و(١١٠٧)، وابن الجارود (١٠٩)، و(١١٠)، والبيهقي (١/ ٣١٤- ٣١٧). والاختلاف فيه من شعبة؛ كان يرفعه ثم رجع إلىٰ وقفه.

(٢) النسائي في «الكبرىٰ» (٩٠٦٢)، وأحمد (١/ ٣٣٥)، وعبد الرزاق (١٢٦٣)، والدارمي (١١٠٩)، والبيهقي (١/ ٣١٦).

(٣) حديثهم أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٠٥٢)، و(٩٠٥٣)، وابن طهمان في «مشيخته» (٣٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٤٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢١٢٩)، والبيهقي (١/ ٣١٥).

وقد رواه شريك بن عبد الله، وابن جريج عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ[١].

قال أبو داود عقب الحديث: «هكذا الرواية الصحيحة...، وربما لم يرفعه شعبة».

ورواه -أيضًا- سفيان عن علي بن بذيمة وخصيف، عن مقسم، عن النبي ﷺ[٢].

قال الترمذي: «حديث الكفارة في إتيان الحائض قد رُوي عن ابن عباس موقوفًا ومرفوعًا، وهو قول بعض أهل العلم، وبه يقول أحمد وإسحاق»[٣].

## * الخلاصة:

**اختلف شعبة وسفيان في إسناد هذا الحديث، وفي رفعه ووقفه:**

- فرواه شعبة عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس مرفوعًا وموقوفًا.

- ورواه سفيان عن خصيف وعلي بن بذيمة، عن مقسم، عن النبي ﷺ مرسلًا.

والله تعالى أعلم

---

(١) أبو داود (٢٦٦)، والترمذي (١٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٦٤)، وأحمد (١/ ٢٧٢)، والدارمي (١١٠٥) من طريق شريك، والنسائي (٩٠٦٠) من طريق ابن جريج.

(٢) عبد الرزاق (١٢٦٣)، وأبو نعيم في «الصلاة» (٨، ٩)، وابن المنذر (٨٠٠)، والبيهقي (١/ ٣١٦).

(٣) الترمذي (١/ ٢٤٥ ح ١٣٧).

# الحديث الثاني والثلاثون

٣٢- ... شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَكَمِ: أَوْصِنِي. قَالَ: أُوصِيكَ بِمَا أَوْصَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا: «**اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا**»[(١)].

هكذا رواه شعبة عن الحكم: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

ورواه سفيان[(٢)] عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ...**» فجعله من مسند أبي ذر.

والصحيح: أنه من حديث معاذ بن جبل، كذا رواه جماعة عن حبيب بن أبي ثابت -شيخ سفيان فيه- منهم:

الأعمش[(٣)]، وليث بن أبي سليم[(٤)]، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم[(٥)]، وحماد بن شعيب[(٦)]،

---

(١) أبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (٣١٢).

(٢) الترمذي (١٩٨٧)، وأحمد (٥/ ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٢٤)، والدارمي (٢٨٣٣)، والبزار (٤٠٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٥٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٣)، والحاكم (١/ ٥٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٦٣) من طرق عن سفيان.

(٣) الطبراني في «الصغير» (٥٣٠)، و«الأوسط» (٣٧٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٠١).

(٤) أحمد (٥/ ٢٣٦)، والشاشي (٣٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠)/ (٢٩٧)، و(٢٩٨)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٦٠).

(٥) الطبراني في «الكبير» (٢٠)/ (٢٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٦).

(٦) الدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٢) تعليقًا.

وإسماعيل بن مسلم المكي[١]، وأبو سنان سعيد بن سنان[٢].

وقد رواه سفيان -مرةً- فجعله من مسند معاذ[٣].

قال الإمام أحمد: «قال وكيع: وقال سفيان -مرةً-: عن معاذ. فوجدت في كتابي: عن أبي ذر، وهو السماع الأول»[٤].

وقال الدارقطني: «يرويه حبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه:

- فرواه وكيع عن الثوري، عن حبيب، عن مهران، عن معاذ، وأرسله جماعة عن وكيع فلم يذكروا فيه معاذًا.

- وكذلك رواه أبو سنان -واسمه سعيد بن سنان- عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون مرسلًا.

- وقيل: عن الثوري، عن حبيب، عن ميمون، عن أبي ذر.

- ورواه أبو مريم عبد الغفار عن الحكم بن عُتَيبة، عن ميمون، عن معاذ. وغيره يرويه عن الحكم مرسلًا عن النبي ﷺ، وكأن المرسل أشبه»[٥].

وقد استوفيته في كتاب "الأوهام"[٦].

والله تعالى أعلم

---

(١) المصدر السابق.

(٢) البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٦٢)، والدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٢) تعليقًا.

(٣) الترمذي (١٩٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ١٨) من طريق وكيع.

(٤) «المسند» (٥/ ١٥٣، ١٥٨، ٢٢٨)، و«العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٤٦).

(٥) «العلل» (٦/ ٧٢ رقم ٩٨٧).

(٦) «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ١٢٣- ١٢٧).

# الحديث الثالث والثلاثون

٣٣- ... شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ؛ فَأَبْعَدَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ**»(١).

هكذا رواه شعبة عن قتادة، عن زرارة، عن أُبَيٍّ بن مالك.

ورواه سفيان عن علي بن زيد بن جدعان، عن زرارة بن أوفى، عن عمرو بن مالك أو مالك بن عمر.

قال وكيع: «كذا قال سفيان»(٢).

ورواه -أيضًا- سفيان عن علي بن زيد بن جدعان، عن زرارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك، أو أبو مالك، أو ابن مالك(٣).

قال أبو نعيم -عقب رواية شعبة عن علي بن زيد-: «ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد، عن زرارة، عن عمرو بن مالك، ورواه حماد عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك القشيري.

ورواه أشعث بن سوار عن علي بن زيد، عن رجل من قومه يقال له: مالك، أو أبو مالك، أو

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٢١)، وأحمد (١٩٠٢٧)، و(١٩٠٢٨)، و(١٩٠٢٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٧٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٩)، والضياء في «المختارة» (١٢٨١) من طرق عن شعبة. وتتمة الحديث: «**وَمَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَتَّةَ**».

(٢) أحمد (١٩٠٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٩)/ (٦٦٩)، وفي «مكارم الأخلاق» (١٠٨).

(٣) أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٦٨).

عامر بن مالك»[١].

ونقل عن البخاري قوله: «الصحيح أُبي بن مالك»[٢].

ولا شكَّ أن قتادة أوثق وأحفظ من علي بن زيد بن جدعان.

وقال ابن حجر: «قال ابن السكن: قال البخاري: يقال في هذا الحديث: مالك بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، ويقال: ابن مالك. والصحيح في ذلك: أُبي بن مالك، وكذلك رجح البغوي وغيره...

ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في "المغازي" في أمر غنائم حنين، قال: فقال أُبَيُّ بن مالك القشيري: يا رسول الله... فذكر قصته، وفي "الأخبار المنثورة" لابن دريد قال: فقال أُبَيُّ بن مالك بن معاوية القشيري...»[٣].

وقال أيضًا: «والراجح أُبَيُّ بن مالك؛ لكون ذلك من رواية قتادة، وهو أحفظ من رواية علي بن زيد بن جدعان؛ فإنه اضطرب فيه في روايته عن زرارة بن أوفىٰ، فاختلف عليه في اسمه ونسبه ونسبته، والحديث واحد في فضل من أعتق رقبة مؤمنة، وفي مَن ضَمَّ يتيمًا بين أبويه...»[٤].

## الخلاصة:

اختلف شعبة وسفيان في حديثهما عن علي بن زيد بن جدعان، وتابع كلًّا منهما جماعةٌ، مما يدلُّ علىٰ اضطراب روايته.

---

(١) «معرفة الصحابة» (١/ ٢٢٢ ح ٧٦٨).

(٢) «معرفة الصحابة» (١/ ٢٢١).

(٣) «الإصابة» (١/ ١٨٣) في ترجمة أُبي بن مالك.

(٤) «الإصابة» (٥/ ٥٤٧) في ترجمة مالك بن عمرو القشيري.

ورواه شعبة عن قتادة علىٰ الوجه الصحيح.

**والله تعالى أعلم**

# الحديث الرابع والثلاثون

٣٤- ... شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «**لَا بَأْسَ بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ إِذَا لَمْ يَجِدْ ضَعْفًا**»[١].

هكذا رواه شعبة عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد موقوفًا.

ورواه سفيان[٢] عن خالد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ».

قال الترمذي: «سألت محمدًا -يعني: البخاري- عن هذا الحديث؟ فقال: حديث إسحاق الأزرق عن سفيان هو خطأ».

قال الترمذي: «وحديث أبي المتوكل عن أبي سعيد موقوفًا أصح.

هكذا روىٰ قتادة وغير واحد عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد قوله: حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ابن علية، عن حميد -وهو الطويل- عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد مثله، ولم يرفعه»[٣].

والله تعالىٰ أعلم



(١) النسائي في «الكبرىٰ» (٣٢٣١)، وابن خزيمة (١٩٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ١٠٠).

(٢) الترمذي في «العلل الكبير» (٢١٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٢٢٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٩٧)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (١٣٤٢)، والدارقطني في «العلل» (٢٣٣٠).

(٣) «العلل الكبير» (٢١٥).




# الفَصْلُ الثَّانِي

## ما أصاب فيه سفيان رحمه الله




## ترجمة الإمام سفيان الثوري[1] رحمه الله

*** اسمه ونسبه:**

سفيان بن سعيد بن مسروق، من ذرية ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، أمير المؤمنين في الحديث، أبو عبد الله الثوري الكوفي.

ولد سنة ٩٧هـ في بيت علم، فأبوه سعيد بن مسروق الثوري كان من أهل الحديث، من أصحاب الشعبي وخيثمة بن عبد الرحمن، وعِداده في صغار التابعين، وحديثه في "الصحيحين" وغيرهما، من رواية: ابنه سفيان، وعمر، ومبارك، وشعبة، وزائدة، وأبي عوانة، وغيرهم.

وجده مسروق شهد الجمل مع علي، وهذا مما مكنه من طلب العلم وهو حدث، حتىٰ قال شيخه أبو إسحاق السبيعي لمَّا رأىٰ سفيان مقبلًا: ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾﴾ [مريم].

وقال الوليد بن مسلم: «رأيت الثوري بمكة يُستفتىٰ ولما يخط وجهه بعد».

قال أبو المثنىٰ: «سمعتهم بمرو يقولون: قد جاء الثوري، قد جاء الثوري، فخرجت أنظر إليه، فإذا هو غلام قد بقل وجهه».

قال الذهبي معلقًا: «كان ينوه بذكره في صغره من أجل فرط ذكائه وحفظه، وحدث وهو شاب».

---

(١) مصادر الترجمة:

«طبقات ابن سعد» (٦/ ٢٧٠- ٢٧٤)، و«الجرح والتعديل» (١/ ٥٥- ١٢٦)، و«تاريخ بغداد» (٩/ ١٧١- ١٧٤)، و«حلية الأولياء» (٦/ ٣٥٦- ٣٩٣)، و(٧/ ٣- ١٤٤)، و«تهذيب الكمال» (٣/ ٢١٧- ٢٢١)، و«المعرفة والتاريخ» (١/ ٧١٣- ٧٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٧/ ٢٢٩- ٢٧٩)، و«العلل ومعرفة الرجال»- رواية المروذي وغيره (٣/ ٣٦٤).

ويقال: إنَّ عدد شيوخه ستمائة شيخ، وكبارهم الذين حدثوه عن أبي هريرة، وجرير بن عبد الله، وابن عباس، وأمثالهم.

أما الرواة عنه فخلق كثير؛ ذكر أبو الفرج بن الجوزي أنهم أكثر من عشرين ألفًا، وهذا مبالغ فيه؛ فأكثر مَن رُوي عنه من الحفاظ هو مالك، وبلغوا نحو ألف وأربعمائة، قاله الذهبي.

***** سعة علمه وفقهه وفضله :**

قال سفيان بن عيينة: «ما رأيت رجلًا أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري».

وقال عبد الله بن المبارك: «لا أعلم علىٰ وجه الأرض أعلم من سفيان الثوري».

وقال أيضًا: «ما رأيت مثل سفيان، كأنه خُلِقَ لهذا الشأن».

وقال عبد الرحمن بن الحكم: «ما سمعت بعد التابعين بمثل سفيان».

وقال أحمد بن حنبل: «قال سفيان بن عيينة: لن ترىٰ بعينك مثل سفيان الثوري حتىٰ تموت»، قال أحمد: «هو كما قال».

وقال معمر لما بلغه قدوم سفيان اليمن: «يقدم عليكم محدث العرب».

وقال ابن أبي ذئب: «ما رأيت رجلًا من أهل العراق مثل ثوريكم هذا».

وقال أيضًا: «ما رأيت أشبه بالتابعين من الثوري».

وقال بشر الحافي: «كان الثوري عندنا إمام الناس»، وقال أيضًا: «سفيان في زمانه كأبي بكر وعمر في زمانهما».

وقال أيوب السختياني -وهو من شيوخه-: «ما قدم علينا من الكوفة أحد أفضل من سفيان الثوري».

وقال ابن راهويه: «سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر سفيان وشعبة ومالكًا وعبد الله بن المبارك، فقال: أعلمهم بالعلم سفيان».

وقال يونس بن عبيد: «ما رأيت كوفيًّا أفضل من سفيان».

وقال يحيىٰ القطان: «سفيان الثوري أحب إليّ من مالك في كل شيء»؛ يعني: في الحديث، وفي الفقه، وفي الزهد.

وقال أيضًا: «كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش».

وقال: «ليس أحد أحب إليّ من شعبة، ولا يعدله عندي أحد، فإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان».

وقال الدوري: «رأيت يحيىٰ بن معين لا يُقَدِّم علىٰ سفيان الثوري في زمانه أحدًا».

وقال الدارمي: «عن يحيىٰ بن معين: ليس أحد يخالف سفيان الثوري إلَّا كان القول قول سفيان».

وقال الدارمي ليحيىٰ بن معين: «سفيان أحب إليك في الأعمش أو شعبة؟ فقال: سفيان أحب إليَّ من الأعمش».

وقال: «كان يحيىٰ بن معين يُقَدِّم سفيان علىٰ شعبة في حديث الكوفيين إذا اختلفا، وأما في حديث البصريين فقال يحيىٰ: ليس يُقال: يخالف شعبة سفيان في حديث البصريين».

وقال إسحاق بن إبراهيم عن أحمد: «الثوري أعلم بحديث الكوفيين ومشايخهم من الأعمش».

وقال أبو حنيفة: «لو حضر علقمة والأسود -وهما من أصحاب ابن مسعود- لاحتاجا إلىٰ سفيان».

وقال شعبة: «سفيان أمير المؤمنين في الحديث».

وكذا قال ابن عيينة ويحيىٰ بن معين وغيرهم.

### * حفظه وإتقانه :

قال عبد الرزاق: «كان سفيان يقول: ما استودعت قلبي شيئًا فخانني».

وقال وكيع: «ذكر شعبة حديثًا عن أبي إسحاق، فقال رجل: إنَّ سفيان خالفك فيه، فقال:

دعوه؛ سفيان أحفظ مني».

وقال أبو حاتم الرازي: «سفيان فقيه حافظ زاهد، إمام أهل العراق، وأتقن أصحاب أبي إسحاق، وهو أحفظ من شعبة، وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري».

وقال أبو داود: «ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء إلَّا يظفر به سفيان، خالفه في أكثر من خمسين حديثًا»[1].

* ***من أقواله:***

قال سفيان: «لأن أخلف عشرة آلاف درهم يحاسبني الله عليها أحب إليّ من أن أحتاج إلىٰ الناس».

وقال: «ما بلغني عن رسول الله ﷺ حديثًا قط إلَّا عملت به ولو مرة»، وقال: «ليس الزهد بأكل الغليظ، ولبس الخشن، ولكنه قصر الأمل، وارتقاب الموت».

وقال: «المال داء هذه الأمة، والعالم طبيب هذه الأمة، فإذا جرَّ العالم الداء إلىٰ نفسه فمتىٰ يُبْرِئ الناس».

وقال: «زيِّنوا العلم والحديث بأنفسكم، ولا تتزينوا به».

وقال: «إني لأرىٰ الشيء يجب عليّ أن أتكلم فيه فلا أفعل؛ فأبول دمًا».

وقال: «كان المال فيما مضىٰ يكره، فأمَّا اليوم فهو ترس المؤمن».

وقال: «السلامة في ألَّا تحب أن تُعرف».

وقال ابن المبارك: «قال لي سفيان: إياك والشهرة؛ فما أتيت أحدًا إلَّا وقد نهىٰ عن الشهرة».

وقال: «مَن أصغىٰ إلىٰ صاحب بدعة وهو يعلم خرج من عصمة الله، ووُكل إلىٰ نفسه، ومَن سمع ببدعة فلا يحكها لجلسائه؛ لا يلقها في قلوبهم».

---

(١) ليس هذا علىٰ إطلاقه؛ فقد خالفه شعبة في أحاديث كان القول فيها قول شعبة.

وقال: «ليس بفقيه مَنْ لم يَعُدَّ البلاء نعمة، والرخاء مصيبة».

قال ابن حجر: «ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة».





# الأحاديث التي اختلفا فيها والصواب فيها مع الثوري رحمه الله

# الحديث الخامس والثلاثون

٣٥- ... سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص] ثُلُثُ الْقُرْآنِ»(١).

هكذا رواه سفيان عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورواه شعبة(٢) عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قوله، ولم يذكر النبي ﷺ.

وتابع سفيانَ: زائدةُ(٣)، ومعمرٌ(٤).

ورواه زكريا(٥) عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، حدثني بعض أصحاب محمد ﷺ به.

قال أبو عبد الرحمن عَقِب حديث شعبة: «وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**أَلَا يَقْرَأُ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص]؛ **فَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**». وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلِمْتُهُ عَلَىٰ ذَلِكَ»(٦).

والله تعالى أعلم

---

(١) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٤٥٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩١)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٤٣).

(٢) النسائي (١٠٤٦٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٢)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٦١).

(٣) النسائي (١٠٤٥٨).

(٤) عبد الرزاق (٦٠٠٣).

(٥) النسائي (١٠٤٥٧).

(٦) «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٥٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (ص٤٢٧)، وانظر: «حاشية مسند أحمد» (٢٨/ ٣٣٠-٣٣١).

# الحديث السادس والثلاثون

٣٦- ... سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عَبْدَ اللهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَوْ مَا ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا...[1].

هكذا رواه سفيان عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأسود بن يزيد النخعي، عن أبي موسىٰ الأشعري.

ورواه شعبة[2] عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبي موسىٰ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَا أَظُنُّ ابْنَ مَسْعُودٍ إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ».

وتابع سفيانَ الثوري: زكريا بن أبي زائدة[3]، ويوسف بن أبي إسحاق[4]؛ فرووه عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي موسىٰ الأشعري قال: «قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نَرَىٰ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لِمَا نَرَىٰ مِنْ دُخُولِهِ

---

(١) مسلم (٢٤٦٠)، وأحمد (٢٢/ ٣٥٩/ ١٩٥٨٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٢٦٣)، وأبو عوانة (١٠٨١٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٩٨)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١١٠)، والدارقطني في «العلل» (١٣٠٨).

(٢) أبو داود الطيالسي (٥٣٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٢٤/ ٥٨٦) من طريق عمرو بن حكّام، وجاء عند الطيالسي: عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال الأشعري...، ولعله سقط من المطبوع الواسطة بين أبي إسحاق والأشعري، وذكر الدارقطني في «العلل» أن عفان رواه عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص.

(٣) البخاري (٤٣٨٤)، ومسلم (٢٤٦٠).

(٤) البخاري (٣٧٦٣)، ومسلم (٢٤٦٠).

وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ».

قال الدارقطني: «وقول الثوري ومَن تابعه هو الصواب»[1].

والله تعالى أعلم

(١) «العلل» (٧/ ٢٢٥).

# الحديث السابع والثلاثون

٣٧- ... سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَىٰ أَهْلِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ، قَالَ: «**فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**»[1].

هكذا قال سفيان: عن أبي إسحاق، عن عبيد أبي المغيرة.

خالفه شعبة[2]؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن الوليد أبي المغيرة أو المغيرة أبي الوليد.

والصحيح: ما رواه سفيان؛ فقد تابعه جماعةٌ: إسرائيل بن يونس[3]، وأبو الأحوص سلام بن سليم[4]، وأبو خالد الدالاني[5]، والأعمش[6]، ومالك بن مغول[7]، وأبو بكر بن عياش[8]،

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٧، ٤٠٢)، وابن حبان (٩٢٦)، والبزار (٢٩٧٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥١)، و(٤٥٢)، وفي «الكبرىٰ» (٧٢١٢)، و(١٠٢١٣)، والحاكم (١/ ٥١١)، و(٢/ ٤٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٠٠).

(٢) أحمد (٥/ ٣٩٦)، والطيالسي (٤٢٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢١٠)، والحاكم (١/ ٥١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٤٨).

(٣) أحمد (٥/ ٣٩٤)، والدارمي (٢٧٦٥)، والبزار (٢٩٧٠)، والروياني (١٤٦٠).

(٤) ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢١١)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٣).

(٥) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢١٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٥).

(٦) الطبراني في «الدعاء» (١٨١٦)، و(١٨١٧).

(٧) الطبراني في «الدعاء» (١٨١٨)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٠).

(٨) ابن ماجه (٣٨١٥).

وعمرو بن قيس الملائي[١].

وقال بعضهم: "أبو المغيرة"، وقال بعضهم: "عبيد أبو المغيرة"، وقال بعضهم: " عبيد بن المغيرة البجلي"، وهذا كله صحيح.

ترجمه البخاري في "تاريخه"؛ فذكر اسمه: عبيد بن المغيرة أبو المغيرة[٢].

وذكر الدارقطني أن اسمه: عبيد بن المغيرة أبو المغيرة[٣].

وقال يحيىٰ بن معين: «أبو المغيرة هو عبيد بن المغيرة، يروي عنه أبو إسحاق»[٤].

وقال الحاكم: «هذا عبيد أبو المغيرة بلا شكٍّ، وقد أتىٰ شعبة بالإسناد والمتن بالشكِّ، وحفظه سفيان بن سعيد؛ فأتىٰ به بلا شكٍّ في الإسناد والمتن»[٥].

وقال الطبراني: «والصواب: عن أبي إسحاق، عن عبيد بن المغيرة أبو المغيرة البجلي»[٦].

والله تعالى أعلم

---

(١) الطبراني (١٨١٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٥٧)، والمحاملي في «أماليه» (٣٢٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٣).

(٣) «أطراف الغرائب والأفراد» (٣/ ٣٥).

(٤) «تاريخ ابن معين» - رواية الدوري (٣/ ٥١٠).

(٥) «المستدرك» (١/ ٥١٠).

(٦) «كتاب الدعاء» (١/ ٥١١/ ١٨١٢).

# الحديث الثامن والثلاثون

٣٨- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: «لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ»[1].

هكذا قال شعبة: عن أبي إسحاق -وهو السبيعي- عن الحارث -وهو ابن عبد الله الأعور- عن عليٍّ ﵁.

ورواه سفيان[2] عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود ﵁.

وتابع سفيانَ جماعةٌ، منهم:

أبو الأحوص الحنفي سلام بن سليم[3]، وزهير بن معاوية[4]، ومعمر[5]، وإسرائيل[6].

قال عمرو بن علي الفلاس: «كان يحيىٰ وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق، عن

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٣٤٥) من طريق محمد بن كثير، وابن بطة في «الإبانة الكبرىٰ» (١٤٦٢) من طريق حجاج بن محمد، وأبو حفص عمرو بن علي الفلاس في «كتاب فيه علل الحديث ومعرفة الفقهاء الثقات من الضعاف» (٢٦١)، ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٠٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٥٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٤٨)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٤٥).

(٢) عمرو بن علي في «علل الحديث» (٢٦١)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٠٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٥)، والخطيب (١٣/ ٢٥٨)، والمزي (٥/ ٢٤٨)، وابن حجر (٢/ ١٤٥).

(٣) الفريابي في «القدر» (١٩٧)، وابن بطة في «الإبانة الكبرىٰ» (١٦٠٠).

(٤) الفريابي في «القدر» (١٩٨).

(٥) الطبراني في «الكبير» (٨٧٨٨).

(٦) الطبراني (٨٧٨٩).

الحارث، عن عليٍّ، غير أن يحيىٰ حدثنا يومًا عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ قال: "لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ".

قال: هذا خطأ من شعبة؛ قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عبد الله، وهو الصواب»[1].

والله تعالى أعلم

(١) عمرو بن علي في «علل الحديث» (٢٦١).

## الحديث التاسع والثلاثون

٣٩- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ جَابِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِنَهَرٍ مِثْلِ دِجْلَةَ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ فِي هَذَا النَّهَرِ مَرَّةً مَاءٌ، وَلَا يَمُوتُ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ أَلْفًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَصَاعِدًا، وَمِنْ بَعْدِهِمْ ثَلَاثَةُ أُمَمٍ: تَاوِيسُ، وَتَاوِيلُ، وَنَاسِكٌ وَمَنْسَكٌ». شَكَّ شُعْبَةُ[1].

هكذا رواه شعبة بالشكِّ، فقال: «وَنَاسِكٌ وَمَنْسَكٌ»، والأصح: "أو منسك".

ورواه سفيان[2] بهذا الإسناد، فقال: «مَنْسَكٌ» بدون شكٍّ، ولم يذكر "ناسك".

وتابعه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن ابن مسعود[3].

والله تعالى أعلم

---

(١) الطبري في «التفسير» (١٨/ ٥٣٧) من طريق محمد بن جعفر، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٣٦ ح ٨٥٠٥) من طريق عاصم بن علي. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(٢) الطبري في «التفسير» (١٨/ ٥٣٧).

(٣) ابن حبان (١٩٠٧ موارد).

# الحديث الأربعون

٤٠- ... سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ**»[١].

هكذا قال سفيان: عن منصور، عن سالم، عن جابان.

خالفه شعبة[٢]؛ فقال: منصور، عن سالم، عن نبيط، عن جابان.

زاد شعبة رجلًا بين سالم وجابان.

والصحيح -والله أعلم-: رواية الثوري؛ فقد تابعه جماعةٌ فلم يذكروا "نبيطًا" في الإسناد، وهم:

همام بن يحيىٰ[٣]، وجرير بن عبد الحميد[٤]، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي[٥]، وعمر بن

---

(١) النسائي في «الكبرىٰ» (٤٨٩٥)، والدارمي (٢١٣٨)، وعبد الرزاق (١٣٨٥٩)، وأحمد (٢/ ٢٠٣)، وعبد بن حميد (٣٢٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٦٤)، و(٢/ ٨٦٦)، وابن حبان (٣٣٨٣)، والبيهقي (١٠/ ٥٨)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٣٠)، و(٢٣١).

(٢) النسائي (٨/ ٣١٨)، وفي «الكبرىٰ» (٤٨٩٤)، و(٤٩١٤)، والطيالسي (٢٢٩٥)، وأحمد (٢/ ٢٠١)، والدارمي (٢١٣٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٥٨، ٨٦٦)، وابن حبان (٣٣٨٤)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (١٥١٥، ١٥١٧، ١٥١٨)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٢٩)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣/ ١٨٦ مسند علي)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٥٧).

(٣) أحمد (٢/ ١٦٤).

(٤) النسائي في «الكبرىٰ» (٤٨٩٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٦٥)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣/ ١٨٩).

(٥) الطحاوي في «شرح المشكل» (٩١٤).

عبد الرحمن(١).

ومما يرجح رواية سفيان أنَّ منصورًا كوفي، وكذلك سفيان وجرير من أهل الكوفة، خلاف شعبة؛ فإنه من البصرة، فهما أعلم بحديث أهل بلدهما، وشعبة اختلف عليه في تسمية "نبيط".

فقال غندر: نبيط بن سميط، وقال عبد الرحمن بن مهدي وحجاج: نبيط بن شريط، وقال الطيالسي: سميط بن نبيط.

ولم ينسبه بعضهم؛ بل قالوا: "نبيط"، قال المزي: «وهو المحفوظ»(٢).

وقد رجح النسائي والدارقطني رواية سفيان، وذهب ابن حبان إلىٰ صحة الطريقين.

قال النسائي: «لا نعلم أحدًا تابع شعبة علىٰ "نبيط بن شريط"»(٣).

قال الدارقطني: «وإنما روىٰ هذا الحديث منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو»(٤).

وقال ابن حبان: «اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر، فقال الثوري: عن سالم، عن جابان، وهما ثقتان حافظان، إلَّا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة، وأحفظ لها منه، ولا سيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور؛ فالخبر متصل عن سالم عن جابان، فمرة رُوِي كما قال شعبة، وأخرىٰ كما قال سفيان»(٥).

هكذا قال: «إن الإسناد متصل»، لكن قال البخاري: «لا يُعرف لجابان سماع من عبد الله بن

(١) ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣/ ١٨٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٩١).

(٢) «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٣١٨).

(٣) «تحفة الأشراف» (٦/ ٢٨٣).

(٤) «العلل» (٦/ ١٥٩/ ١٠٤٣).

(٥) «صحيح ابن حبان» (٨/ ١٧٩).

عمرو، ولا لسالم عن جابان ولا نبيط»[1].

والله تعالى أعلم

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٧)، وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٢٢٩- ٢٣١).

# الحديث الحادي والأربعون

٤١- ... سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ»[١].

هكذا قال سفيان: عن منصور، عن أبي الضحىٰ، عن شتير، عن حفصة.

خالفه شعبة[٢]؛ فرواه عن منصور، فقال: عن أم حبيبة.

والصحيح: قول سفيان؛ فقد تابعه: سفيانُ بن عيينة[٣]، وجرير بن عبد الحميد[٤]، وأبو عوانة[٥].

وكذلك رواه الأعمش عن أبي الضحىٰ، عن شتير، عن حفصة[٦]؛ لذا قال النسائي عقب الحديث: «هذا خطأ؛ لا نعلم أحدًا تابع شعبة علىٰ قوله: "أم حبيبة"، والصواب: شتير عن حفصة».

قال أبو حاتم -في بيان خطأ من رواه عن الأعمش، عن أبي الضحىٰ؛ فجعله من مسند عليٍّ-

(١) أحمد (٦/ ٢٨٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٠٦٩).

(٢) أحمد (٦/ ٣٢٥)، والنسائي (٣٠٧١)، والطبراني في «الكبير» (٢٤)/ (٤٩٢) من حديث: محمد بن جعفر، وخالد بن الحارث، وعبد الله بن المبارك -كلهم- عن شعبة.

(٣) الحميدي (٢٨٧)، وأحمد (٦/ ٢٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٣)/ (٢٥٠)، و(٢٥١).

(٤) مسلم (١١٠٧).

(٥) مسلم (١١٠٧).

(٦) مسلم (١١٠٧)

قال: «هذا خطأ، إنما هو الأعمش عن أبي الضحىٰ، عن شتير بن شكل، عن حفصة»[١].

واختلف قول الدارقطني فقال في موضع: «والمحفوظ: حديث حفصة»[٢].

وقال مرة أخرىٰ: «والناس يروونه عن الأعمش ومنصور عن أبي الضحىٰ، عن شتير بن شكل، عن حفصة أم المؤمنين، ومنهم من قال: عن أم حبيبة، وهو أشبه بالصواب»[٣].

وقد رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة بهذا الإسناد؛ فقال: "حفصة"[٤]؛ فوافق رواية الجماعة.

والله تعالىٰ أعلم

---

(١) «العلل» (٧٧٩).

(٢) «العلل» (٣٩٤٤).

(٣) «العلل» (٣٨٢).

(٤) الطيالسي (١٦٩١)، ومن طريقه أبو عوانة (٣١٠٤) طبعة الجامعة الإسلامية.

# الحديث الثاني والأربعون

٤٢- ... سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَقُولُ إذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَىٰ وَعَافَانِي»(١).

هكذا رواه سفيان عن منصور بن المعتمر، عن أبي عليٍّ الأزدي، عن أبي ذر.

ورواه شعبة عن منصور، عن أبي الفيض، عن أبي ذر(٢).

قال البخاري في "تاريخه": «عبيد بن عليٍّ عن أبي ذر قوله. قاله وكيع عن سفيان عن منصور. وقال شعبة: عن منصور، عن أبي الفيض»(٣).

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي وأبا زرعة عن: حديث رواه شعبة عن منصور، عن الفيض، عن ابن أبي حثمة، عن أبي ذر: أنه كان إذا أخرج من الخلاء قال: "الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي، وَأَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَىٰ".

فقال أبو زرعة: وهم شعبة في هذا الحديث، رواه الثوري فقال: عن منصور، عن أبي علي عبيد بن علي، عن أبي ذر، وهذا الصحيح، وكان أكثر وهم شعبة في أسماء الرجال.

وقال أبي: كذا قال سفيان، وكذا قال شعبة، والله أعلم أيهما الصحيح، والثوري أحفظ، وشعبة ربما أخطأ في أسماء الرجال، ولا ندري هذا منه أم لا»(٤).

---

(١) ابن أبي شيبة (٢٩٩٠٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٢٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣٧٢)، وفي بعضها "أبو عليٍّ" ولم ينسبه.

(٢) النسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٢٥) من طريق يحيىٰ بن أبي بكير، ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢).

(٣) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٥٥).

(٤) «العلل» لابن أبي حاتم (٤٥)، وانظر: «العلل» للدارقطني (١٠٩٦)، و(١١٥٠).

وسئل الدارقطني عن حديث سهل بن أبي حثمة، عن أبي ذر: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ يَقُولُ: «**الْحَمْدُ للهِ**...».

فقال: «يرويه شعبة، واختلف عنه:

- فرواه عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن شعبة، عن منصور، عن أبي الفيض، عن سهل بن أبي حثمة وأبي ذر، عن النبي ﷺ، وليس هذا القول بمحفوظ.

- وغيره يرويه عن شعبة، عن منصور، عن رجل -يقال له: الفيض- عن ابن أبي حثمة، عن أبي ذر موقوفًا، وهو أصح.

وسئل عن سهل بن أبي حثمة؟ فقال: صحبته ثابتة»[1].

وقال الحافظ: «أبو عليٍّ الأزدي، عن أبي ذر -اسمه عبيد بن عليٍّ- وهو مقبول، من الثالثة، وقيل فيه: أبو الفيض، والأول أصح»[2].

والله تعالى أعلم

---

(١) «العلل» (٦/ ٢٣٥/ ١٠٩٦).

(٢) «التقريب» (٨٢٦٤).

# الحديث الثالث والأربعون

٤٣ - ... عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ نَحْوَ: «**كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ**»[١].

هكذا قال سفيان: عن منصور، عن إبراهيم النخعي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.

ورواه شعبة[٢] عن منصور، عن إبراهيم قال: سمعته قال: دخل الأشعث بن قيس علىٰ عبد الله يوم عاشوراء وهو يَطعَمُ، قال: «ادنه فاطعم»، قال: إني صائم، فقال عبد الله: «كَانَ هَذَا الْيَوْمُ نَصُومُهُ قَبْلَ رَمَضَانَ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَطْعَمَ فَادْنُهْ فَاطْعَمْ». وهذا مرسل.

قال الدارقطني -بعد أن ذكر الاختلاف فيه-: «وقال أبو النضر هاشم بن القاسم: عن الأشجعي، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد.

- ورواه شعبة عن منصور، عن إبراهيم مرسلًا.

- وقال غندر: عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم مرسلًا أيضًا.

- والصحيح: حديث عبد الرحمن بن يزيد»[٣].

والله تعالى أعلم

---

(١) «النسائي في الكبرىٰ» (٢٨٥٦).

(٢) «النسائي في الكبرىٰ» (٢٨٥٧).

(٣) «العلل» (٥/ ٢٠٧ رقم ٨٢٣).

# الحديث الرابع والأربعون

٤٤- ... سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَصْبَحَ النَّاسُ لِتَمَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَجَاءَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا أَهَلَّاهُ بِالْأَمْسِ عَشِيَّةً؛ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا»[١].

هكذا رواه سفيان عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ.

وأصحاب النبي ﷺ كلهم ثقات.

ورواه شعبة[٢] عن منصور، عن ربعي بن حراش: «أَنَّ أَعْرَابِيَّيْنِ شَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا رَأَيَا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ؛ فَأَجَازَ شَهَادَتَهُمَا». هكذا رواه مرسلًا.

وتابع سفيانَ: أبو عوانة[٣]، وعبيدة بن حميد[٤]، وشيبان بن عبد الرحمن[٥]؛ فرووه عن منصور، عن ربعي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

---

(١) عبد الرزاق (٧٣٣٥)، و(٧٣٣٧)، وأحمد (٤/ ٣١٤ ح ١٨٨٢٤)، والطبراني (١٧/ ٦٦٢)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/٧٦٨/ ١١٤٠ مسند ابن عباس)، وابن الجارود (٣٤٦)، والبيهقي (٤/ ٢٤٨).

(٢) الحارث في «مسنده» (٣١٥ بغية الباحث)، و«المطالب العالية» (٩٩٧)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٧٦٨/ ١١٤١)، وذكر الدارقطني في «العلل» (١٠٥٤) من طريق روح بن عبادة ومحمد بن جعفر.

(٣) أبو داود (٢٣٣٩)، والدارقطني (٢/ ١٦٩)، والبيهقي (٢/ ٢٤٥).

(٤) الدارقطني (٢/ ١٦٨).

(٥) الدارقطني في «العلل» (١٠٥٤) تعليقًا.

وتابع شعبةَ جريرُ بن عبد الحميد[1]؛ فرواه عن منصور، عن ربعي مرسلًا.

ورواه سفيان بن عيينة عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود، فذكر اسم الصحابي[2].

والله تعالى أعلم

---

(١) ابن جرير في «تهذيب الآثار» (١١٣٩).

(٢) الطبراني (١٧/ ٦٦٣)، والحاكم (١/ ٢٩٧)، والبيهقي (٤/ ٢٤٨) من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال الطبراني: «لم يقل أحد في هذا الحديث: عن ابن عيينة -ولا غيره- عن ابن مسعود»، وقال الدارقطني في «العلل» (١٠٥٤): «تفرد بذلك إسحاق بن إسماعيل، وغيره يرويه عن ابن عيينة مرسلًا»، لكن قال البيهقي: «وكذلك رواه إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة»، وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

# الحديث الخامس والأربعون

٤٥- ... سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْرَأْ عَلَيَّ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النساء]، قَالَ: «**حَسْبُكَ الْآنَ**»، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ[١].

هكذا قال سفيان: عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن عبيدة بن عمرو، عن ابن مسعود.

**ورواه شعبة، واختلف عليه:**

- فرواه عمرو بن مرزوق، وحجاج بن منهال عن شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود[٢]، وهو المحفوظ.

- ورواه سليمان بن حرب عن شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود[٣].

قال الطبراني: «هكذا رواه عمرو بن مرزوق وأصحاب شعبة، ووصله سليمان بن حرب عن شعبة».

- ورواه المفضل بن لاحق[٤] عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن عبيدة، عن

---

(١) البخاري (٤٥٨٣)، و(٥٠٥٥).

(٢) الشاشي (٩٠٨)، و(٩٠٩)، والبزار (١٥٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٦٤).

(٣) الطبراني (٨٤٦٥).

(٤) الطبراني (٨٤٦٢).

ابن مسعود.

ولا شكَّ أنَّ ما في الصحيح أصح.

والله تعالى أعلم

# الحديث السادس والأربعون

٤٦- ... سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللهِ تَعَالَىٰ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَىٰ كَذَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»**[1].

هكذا قال سفيان: عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه يزيد، عن عليٍّ.

ورواه شعبة[2] عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عليٍّ.

والصحيح: قول سفيان: "إبراهيم التيمي، عن أبيه"؛ فقد تابعه جماعةٌ علىٰ ذلك، فرَوَوْه عن الأعمش كذلك، منهم: وكيع[3]، وجرير بن عبد الحميد[4]، وحفص بن غياث[5]، وأبو معاوية[6] -وحديثهم في الصحيح- ومحمد بن فضيل[7]، ويعلىٰ بن عبيد[8]، وعبد الله بن نمير[9]،

---

(١) البخاري (١٨٧٠)، و(٣١٧٩).

(٢) أحمد (١/ ١٥١)، وفي «فضائل الصحابة» (١٢٠٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤٢٦٣)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٣١٩ مسند علي)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٨) من طريق محمد بن جعفر ومحمد بن أبي عدي، كلاهما عن شعبة به، والمحاملي في «أماليه» (٢١١) من طريق سعيد بن عامر.

(٣) البخاري (٣١٧٢).

(٤) البخاري (٦٧٥٥).

(٥) البخاري (٧٣٠٠).

(٦) مسلم (١٣٧٠)، و(٤٦٧).

(٧) الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٥٤).

(٨) أبو عوانة (٤٨١٥).

(٩) أبو عوانة (٤٨١٢).

ومالك بن سُعَيْر[١]، وزيد بن أبي أنيسة[٢].

قال الدارقطني: «يرويه الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عليٍّ.

حدَّث به الثوري، وأبو معاوية، وابن فضيل، ويعلىٰ بن عبيد، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهم.

وخالفهم شعبة؛ فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عليٍّ.

والمحفوظ: قول الثوري ومَن تابعه»[٣].

وقد رواه الطيالسي عن شعبة بمثل رواية الجماعة[٤].

والله تعالى أعلم

(١) أبو عوانة (٤٨١٦).

(٢) أبو عوانة (٤٨١٣).

(٣) «العلل» (٤/ ١٥٣- ١٥٤).

(٤) الطيالسي (١٨٤).

# الحديث السابع والأربعون

٤٧ - ... سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ**»[١].

هكذا قال سفيان: عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية.

ورواه شعبة[٢] فقال: عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية.

والصحيح في هذا: ما رواه سفيان؛ فقد تابعه جماعةٌ؛ فرَوَوْه عن الأعمش فقالوا: "عمارة"، منهم:

أبو معاوية محمد بن خازم[٣]، وعبد الله بن نمير[٤]، ومحمد بن فضيل[٥]، وأبو الأحوص[٦]، وأبو خالد الأحمر[٧]، وإسرائيل[٨]، وعبيدة بن حميد[٩]، وسعيد بن الصلت[١٠]، وعبد الله بن داود

---

(١) البخاري (١٥٥٠).

(٢) أبو داود الطيالسي (١٥١٣)، وأحمد (٦/ ١٠٠، ٢٤٣)، وإسحاق (١٥٩٢)، والبيهقي (٥/ ٤٤) من طريق: الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وروح، وأبي عامر العقدي.

(٣) أحمد (٦/ ٢٢٩)، والبخاري تعليقًا (١٥٥٠).

(٤) أحمد (٦/ ٢٣٠)، وأبو يعلىٰ (٤٦٧١)، وابن أبي شيبة (١٣٤٦٥).

(٥) أحمد (٦/ ٣٢).

(٦) الطحاوي (٢/ ١٢٤).

(٧) ابن أبي شيبة (١٣٤٦٥).

(٨) الدارقطني في «العلل» تعليقًا (١٥/ ٢٤٧).

(٩) «العلل» لابن أبي حاتم (٨٠٧)، و(٨٤٣).

(١٠) «العلل» (١٥/ ٢٢٤٧)، و«التتبع» (ص٣٧٣)، وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٣٠٤- ٣٠٧).

الجريبي[1].

ورجح أبو حاتم وأبو زرعة[2] والدارقطني[3] حديث سفيان، وأنَّ شعبة وهم.

والله تعالى أعلم

(١) الدارقطني في «العلل» تعليقًا (١٥/ ٢٤٧).

(٢) «العلل» لابن أبي حاتم (٨٠٧)، و(٨٤٣).

(٣) «العلل» (١٥/ ٢٢٤٧)، و«التتبع» (ص٣٧٣)، انظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٣٠٤- ٣٠٧).

# الحديث الثامن والأربعون

٤٨- ... سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ اليَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ»[١].

هكذا رواه سفيان عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ بن جبل.

ورواه شعبة[٢] عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ... مرسلًا.

**وتابع سفيانَ جماعةٌ منهم:**

معمر[٣]، وأبو معاوية[٤]، ويحيىٰ بن عيسىٰ الرملي[٥]، ويعلىٰ بن عبيد[٦]، وعبد الرحمن بن مغراء[٧]، ومفضل بن مهلهل[٨].

---

(١) أبو داود (١٥٧٨)، والترمذي (٦٢٣)، وعبد الرزاق (٦٨٤١)، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، وابن الجارود (٣٤٣)، و(١١٠٤)، والبزار (٢٦٥٤)، والدارقطني (٢/ ١٠٢)، والبيهقي (٤/ ٩٨).

(٢) الطيالسي (٥٦٨)، والشاشي (١٣٤٨)، والهيثم بن كليب (١/ ١٦٤)، وأبو داود (١٥٧٨) تعليقًا.

(٣) عبد الرزاق (٦٨٤١)، والدارقطني (٢/ ١٠٢).

(٤) أبو داود (١٥٧٦)، والحاكم (١/ ٣٩٨).

(٥) ابن ماجه (١٨٠٣)، وابن حبان (٤٨٨٦).

(٦) النسائي (٥/ ٢٦ح ٢٤٥١)، والدارمي (١٦٦٣)، والشاشي (١٣٤٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥)، و(١٤٥٤).

(٧) ابن خزيمة (٢٢٦٨)، والطبراني (٢٠)/ (٢٦٤).

(٨) النسائي (٢٤٥٠).

وتابع شعبةَ: أبو عوانة[1]، وجرير بن عبد الحميد[2]، والقاسم بن معن[3].

قال الطيالسي عقب الحديث: «وقد قال غير شعبة: عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ»[4].

قال أبو داود عقب حديث سفيان: «ورواه جرير، ويعلىٰ، ومعمر، وشعبة، وأبو عوانة، ويحيىٰ بن سعيد عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق. قال يعلىٰ ومعمر: عن معاذ مثله».

أي أنَّ الذين بلغوا "معاذًا" يعلىٰ ومعمر، والباقون لم يذكروا "معاذًا".

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، وروىٰ بعضهم هذا الحديث عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَىٰ الْيَمَنِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ...، وهذا أصح».

وقال الدارقطني بعد ذكر الاختلاف: «وأما الأعمش فرواه عنه: الثوري، وشريك، وأبو عوانة، وعيسىٰ بن يونس، وزفر بن الهذيل، وغيرهم رَوَوْه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ...

ورواه شعبة، والقاسم بن معن عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق -مرسلًا- عن النبي ﷺ...

والمحفوظ: عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ»[5].

والله تعالىٰ أعلم

---

(١) الشاشي (١٣٥٨).

(٢) الشاشي (١٣٥٣).

(٣) الدارقطني في «العلل» تعليقًا (٩٨٥).

(٤) مسند الطيالسي (١/ ٤٦١).

(٥) «العلل» (٩٨٥).

# الحديث التاسع والأربعون

٤٩- ... سُفْيَانُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، إِذْ دَخَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: ثَقَفِيٌّ، وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، أَوْ: قُرَشِيٌّ، وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ؛ فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ اللهَ -تَعَالَىٰ- يَسْمَعُ مَقَالَتَنَا؟ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَرَاهُ يَسْمَعُ إِذْ رَفَعْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِذْ خَفَضْنَا. قَالَ: فَقَالَ الْآخَرَانِ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُ يَسْمَعُهُ كُلَّهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] الْآيَةُ[١].

قال الدارقطني: «ورواه شعبة عن الأعمش، عن رجل، عن عبد الله. والقول قول سفيان الثوري»[٢].

والله تعالى أعلم

(١) مسلم (٢٧٧٥).

(٢) «العلل» (٨٨١).

# الحديث الخمسون

٥٠- ... سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ -أُمِّ الرَّائِحِ ابْنَةِ صُلَيْعٍ- عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ**»[١].

هكذا رواه سفيان عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ.

**ورواه شعبة فاختلف عليه فيه:**

- فرواه محمد بن جعفر[٢]، ومسلم بن إبراهيم[٣]، وسعيد بن عامر[٤]، والطيالسي[٥] في رواية عن شعبة، فلم يذكروا "الرباب" بين حفصة وسلمان بن عامر.

- ورواه الطيالسي عن شعبة بذكر "الرباب" بمثل رواية سفيان[٦].

- ورواه سعيد بن عامر عن شعبة، ولم يذكر "الرباب" علىٰ وهم في إسناده[٧].

والصواب: حديث سفيان والطيالسي عن شعبة بذكر "الرباب"؛ فقد رواه جماعة عن عاصم

---

(١) الترمذي (٦٩٥)، وأحمد (٤/ ١٧)، وابن أبي شيبة (٩٧٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٩٣).

(٢) أحمد (٤/ ١٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٣٠١).

(٣) الطبراني في «الكبير» (٦١٩٧).

(٤) النسائي في «الكبرىٰ» (٣٣٠٢) إلا أنه قال: شعبة، عن خالد، عن حفصة، عن سلمان.

(٥) البيهقي (٤/ ٢٣٩) تعليقًا، قال -بعد أن أورد رواية يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي-: «أقام أبو داود إسناده، وقد رواه محمد بن غيلان عن أبي داود دون ذكر "الرباب"».

(٦) الطيالسي (١١٨١)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٢٣٩).

(٧) النسائي في «الكبرىٰ» (٣٣٠٢).

عن حفصة بذكر "الرباب"، منهم:

حماد بن زيد(١)، وسفيان بن عيينة(٢)، ومحمد بن فضيل(٣)، وعبد الواحد بن زياد(٤)، وعبد الرحمن بن سلمان(٥)، وأبو معاوية، وغيرهم.

قال أبو عيسىٰ الترمذي: «حديث سلمان بن عامر حديث حسن، والرباب هي أم الرائح بنت صُلَيْع. وهكذا روىٰ سفيان الثوري عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث (يعني: حديث ابن عيينة).

وروىٰ شعبة عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر، ولم يذكر فيه "الرباب"»(٦).

وقال الدارقطني: «ويقال: إن سعيدًا وهم، وإنما روىٰ شعبة هذا الحديث عن عاصم، عن حفصة، عن سلمان بن عامر، وهو الصحيح»(٧).

والله تعالى أعلم



(١) النسائي في «الكبرىٰ» (٣٣٠٥)، وابن خزيمة (٢٠٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٦١٩٦).

(٢) الترمذي (٦٥٨)، والحميدي (٨٢٣)، وأحمد (٤/ ١٧)، و(٤/ ٢١٤)، وأبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (٢١٥٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٣٠٦)، وابن خزيمة (٢٠٦٧).

(٣) ابن ماجه (١٦٩٩)، وابن أبي شيبة (٩٧٩٦)، وابن خزيمة (٢٠٦٧).

(٤) أبو داود (٢٣٥٧)، والحاكم (١/ ٤٣٢)، والبيهقي (٤/ ٢٣٨).

(٥) الترمذي (٦٩٥)، وأحمد (٤/ ١٨).

(٦) جامع الترمذي (٣/ ٤٧ ح ٦٥٨).

(٧) «العلل» (٢٥٠٤)، ورواية سعيد -وهو ابن عامر- أخرجها الترمذي (٦٩٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٣١٧)، و(٦٧١٢)، وابن خزيمة (٢٠٦٦)، والحاكم (١/ ٤٣١)، وقال: «صحيح علىٰ شرط الشيخين». وراجعه الذهبي، وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (٨/ ١٦٥ - ١٦٧)، وقد وهم فيه علىٰ شعبة.

# الحديث الحادي والخمسون

٥١- ... سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللهِ، لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ»[١].

هكذا رواه سفيان عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن بلال: أنه قال للنبي ﷺ: «لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ».

**ورواه شعبة فاختلف عنه:**

- رواه محمد بن جعفر[٢] عنه، بمثل حديث سفيان.

- ورواه روح بن عبادة، وآدم بن إياس عن شعبة بهذا الإسناد.

فقالا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هو الذي قال لبلال: «**لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ**»[٣].

**وتابع سفيانَ جماعةٌ، وهم:**

محمد بن فضيل[٤]، وحفص بن غياث[٥]، وعبد الواحد بن زياد[٦]، وعباد بن عباد[٧]،

(١) أبو داود (٩٣٧)، عبد الرزاق (٢٦٣٦)، وابن خزيمة (٥٧٣)، والشاشي (٩٧٦)، والطبراني (١١٢٤).

(٢) أحمد (٦/ ١٥).

(٣) الحاكم (١/ ٢١٩)، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٥٦)، وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين». ووافقه الذهبي.

(٤) أحمد (٦/ ١٢).

(٥) ابن أبي شيبة (٧٩٥٧).

(٦) البيهقي(٢/ ٢٣).

(٧) المصدر السابق.

والقاسم بن معن[1]، والمغيرة بن مسلم[2].

وهذا هو الصحيح، ورواية روح وآدم عن شعبة مقلوبة.

والله تعالى أعلم

(١) الطبراني (١١٢٥)، و«الأوسط» (٧٢٤٣).

(٢) البزار (١٣٧٥)، وانظر كتابي: «الحديث المقلوب سندًا ومتنًا» (ص١٠٢- ١٠٤).

## الحديث الثاني والخمسون

٥٢- ... سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «الْعَزَائِمُ أَرْبَعٌ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ، وَ﴿حمٓ﴾ [فصلت: ١] السَّجْدَةُ، ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ [النجم: ١]، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾ [العلق]»[١].

هكذا قال سفيان: عن عاصم -وهو ابن بهدلة- عن زر، عن عليٍّ رضي الله عنه.

ورواه شعبة[٢] عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

والصحيح أنه عن عليٍّ[٣]، وقد رواه شعبة -كذلك- عن عاصم، عن زر، عن عليٍّ.

والوهم في ذلك من شعبة.

قال ابن عبد البر: «وهذا عندي خطأ وغلط من شعبة في هذا الحديث، والله أعلم.

وكان عليُّ بن المديني يقول: هذا جاء من عاصم، والدليل علىٰ أن ذلك جاء من شعبة أن يعقوب بن شيبة روىٰ عن أبي بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا سعد بن عامر، قال: سمعت شعبة -مرةً- يحدث عن عاصم، عن عليٍّ في عزائم السجود، ومرة عن عبد الله؛ فهذا يدلُّ علىٰ أنَّ الثوري حفظه عن عاصم وضبطه، وشعبة أدركه فيه الوهم، والله أعلم»[٤].

---

(١) عبد الرزاق (٥٨٦٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٨٣٦)، والبيهقي (٢/ ٣١٥)، والحاكم (٢/ ٥٢٩).

(٢) ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٢٦٨/ ٢٨٣٧)، والبيهقي (٢/ ٣١٥)، وعند ابن المنذر زيادة: "إبراهيم" بين شعبة وعاصم، وهذه الزيادة خطأ.

(٣) الشافعي في «الأم» (١/ ١٥٧)، و(٧/ ١٧٨)، والطحاوي (١/ ٣٥٥)، وفي «شرح المشكل» (٧/ ٢٢٣/ ٢٨٠٣) من طريق هشيم ووهب بن جرير.

(٤) «التمهيد» (١٩/ ١٢٦).

وقال البيهقي: «هكذا رواه الجماعة عن شعبة (عمرو بن مرزوق، ومسلم بن إبراهيم، وعمرو بن حكام)، ويذكر عن هشيم عن شعبة نحو رواية سفيان»[1].

والله تعالى أعلم

(١) «السنن الكبرى» (٢/ ٣١٥).

## الحديث الثالث والخمسون

٥٣- ... سُفْيانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: «**نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُؤْتَىٰ النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ**»[١].

هكذا قال سفيان: عن عاصم الأحول، عن عيسىٰ بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق.

خالفه شعبة[٢]؛ فرواه عن عاصم بهذا الإسناد، فقال: طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق.

والصحيح: ما رواه سفيان؛ فقد تابعه جماعةٌ فَرَوَوْه عن عاصم، فقالوا: "علي بن طلق"، منهم:

معمر[٣]، وجرير بن عبد الحميد[٤]، وأبو معاوية الضرير[٥]، وحفص بن غياث[٦]، وعبد الواحد

---

(١) أحمد (٣٩/ ص٤٧٢).

(٢) أحمد (٣٩/ ص٤٧١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٣)، و(٣/ ٢٣١)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٢٥٠٢)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٣٦٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٩٢)، وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٢٧) فقال: «قال الإمام أحمد: حدثنا غندر ومعاذ بن معاذ، عن شعبة بهذا الإسناد»، ثم قال ابن كثير: «وكذا رواه غير واحد عن شعبة».

(٣) عبد الرزاق (٥٢٩)، وأحمد (٣٩/ ٤٦٨)، والبيهقي في «الشعب» (٤٩٩٠).

(٤) أبو داود (٢٠٥، ١٠٠٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٠٢٦)، وابن حبان (١٢٢٣٧)، والطحاوي (٣/ ٤٥)، والدارقطني (١/ ١٥٣)، والبيهقي (٢/ ٢٥٥)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٢٥٠٣).

(٥) الترمذي (١١٦٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٠٢٥)، و(٩٠٢٦)، والطحاوي(٣/ ٤٥)، وابن حبان (٤١٩٩)، و(٤٢٠١)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣/ ٢٧٤)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٣٦٦).

(٦) أبو عبيد في «الطهور» (٣٩٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٥١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٧٩).

ابن زياد[١]، وإسماعيل بن زكريا[٢]، ومروان بن معاوية الفزاري[٣].

وكذلك رواه عبد الملك بن مسلم بن سلام عن عيسىٰ بن حطان، عن مسلم بن سلام، فقال: "علي بن طلق"[٤].

قال الحافظ: «طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق علىٰ الشكِّ، ذكر أحمد وابن أبي خيثمة وابن قانع والبغوي وابن شاهين -كلهم- من طريق شعبة عن عاصم الأحول، عن عيسىٰ بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: "**إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ**" هكذا رواه، وخالف معمر عن عاصم فقال: "علي بن طلق" ولم يشكَّ، وكذا قال أبو نعيم: عن عبد الملك بن سلام، عن عيسىٰ بن حطان، قال ابن أبي خيثمة: هذا هو الصواب»[٥].

والله تعالى أعلم

(١) الدارمي (١١٤١)، و(١١٤٢).

(٢) ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٢٥٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٠)، والطحاوي (٣/ ٤٥).

(٣) ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١١٠).

(٤) النسائي في «الكبرىٰ» (٩٠٢٤)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣/ ٢٧٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٤٥١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٩٨).

(٥) «الإصابة» (٣/ ٥٣٩).

## الحديث الرابع والخمسون

٥٤- ... سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَمْخٍ مِنْ فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، ثُمَّ رَأَىٰ أُمَّهَا فَأَعْجَبَتْهُ، فَاسْتَفْتَىٰ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ ذَلِكَ؛ فَأَمَرَهُ أَنْ يُفَارِقَهَا وَيَتَزَوَّجَ أُمَّهَا، فَتَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، ثُمَّ أَتَىٰ ابْنُ مَسْعُودٍ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأُخْبِرَ أَنَّهَا لَا تَحِلُّ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَىٰ الْكُوفَةِ قَالَ لِلرَّجُلِ: إِنَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ؛ إِنَّهَا لَا تَنْبَغِي لَكَ؛ فَفَارِقْهَا[1].

هكذا رواه سفيان عن أبي فروة، عن سعد بن إياس أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود ﷺ: عن نكاح الأم بعد الابنة إذا لم يدخل بها.

خالفه شعبة[2]؛ فرواه عن أبي فروة بهذا الإسناد، فقال: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَرَخَّصَ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأُمِّهَا.

هكذا رواه شعبة في الموت، ورواه سفيان في الطلاق.

والصحيح: رواية سفيان، فقد رواه أبو إسحاق السبيعي[3] عن أبي عمرو بمثل رواية سفيان، وزاد: "قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا".

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٠٨١١)، ومن طريقه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٣٨- ٤٣٩)، والبيهقي (٧/ ١٥٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٢٠٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١٧٢) بنحوه.

(٢) يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/ ٤٣٩)، وعلي بن الجعد (٨٥١) مختصرًا، والطبراني في «الكبير» (٨٥٧٦)، والبيهقي (٧/ ١٥٩).

(٣) سعيد بن منصور في «السنن» (١/ ٢٦٩ ح ٩٣٦)، ومن طريقه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/ ٤٣٩، ٤٤٠) من طرق عن أبي إسحاق.

وذكره مالك في "الموطأ" بلاغًا، فقال: «عن غير واحد أن عبد الله بن مسعود اسْتُفْتِيَ -وهو بالكوفة- عن نكاح الأم بعد الابنة إذا لم تكن الابنة مُست. فأرخص في ذلك، ثم إنَّ ابن مسعود قدم المدينة، فسأل عن ذلك؟ فأخبر أنه ليس كما قال، وإنما الشرط في الربائب»[1].

فكأن روايته في الطلاق يدل عليه قوله: "إذا لم تكن الابنة مست".

لذا قال البيهقي: «كذا رواه شعبة عن أبي فروة في الموت، وخالفه سفيان الثوري فرواه عن أبي فروة في الطلاق، وإذا اختلف سفيان وشعبة فالحكم لرواية سفيان؛ لأنه أحفظ وأفقه، ومع رواية سفيان رواية أبي إسحاق عن أبي عمرو».

والله تعالى أعلم

(١) «الموطأ» (٢/ ٥٣٣/ ٢٣).

## الحديث الخامس والخمسون

٥٥- ... شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ أَوْ أَبِي أَسْمَاءَ -شُعْبَةُ شَكَّ- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَهُ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ -وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ- أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ؛ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ**»(١).

هكذا رواه شعبة عن عثمان بن المغيرة... بالشكِّ، فقال: "عن أسماء أو أبي أسماء".

وهكذا رواه عنه محمد بن جعفر.

ورواه عنه: أبو عامر العقدي، ومحمد بن كثير، ووهب بن جرير، وعفان بن مسلم، فقالوا: "أسماء أو ابن أسماء"(٢).

ورواه سفيان(٣) عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري.

**وتابع سفيانَ جماعةٌ، وهم:**

---

(١) البزار (٨) عن محمد بن المثنىٰ، عن محمد بن جعفر به.

(٢) الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٤١)، و(٦٠٤٢).

(٣) ابن ماجه (١٣٩٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠١٧٥)، و(١٠١٧٧)، والحميدي (٤)، وأحمد في «المسند» (٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١٤٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٧)، والمروزي (٩)، وأبو يعلىٰ (١٢)، و(١٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦٠٤٣)، والبزار (٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، وغيرهم.

مسعر بن كدام[١]، وأبو عوانة[٢]، وقيس بن الربيع[٣]، وشريك بن عبد الله[٤].

قال البزار عقب الحديث: «وهذا الحديث رواه: شعبة، ومسعر، وسفيان الثوري، وشريك، وأبو عوانة، وقيس بن الربيع، ولا نعلم أحدًا شكَّ في "أسماء أو أبي أسماء" إلَّا شعبة»[٥].

وذكر يعقوب بن شيبة: أن شعبة رواه عن علي بن ربيعة، فقال: "عن أسماء أو ابن أسماء"[٦].

وقال الدارقطني -وسئل عن هذا الحديث- فقال: «حدث به عنه كذلك: مِسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وشريك، وقيس، وإسرائيل، والحسن بن عمار؛ فاتفقوا علىٰ إسناده.

إلَّا أنَّ شعبة -من بينهم- شكَّ في أسماء بن الحكم، فقال: "عن أسماء، أو أبي أسماء، أو ابن أسماء"»[٧].

**قلت:** رواه الطيالسي[٨] عن شعبة، فقال: "أسماء بن الحكم" فوافق رواية الجماعة، إلَّا أنَّ

---

(١) ابن ماجه (١٣٩٥)، والنسائي (١٠١٧٦)، وأبو يعلىٰ (١٢)، والطحاوي (٦٠٣٨)، و(٦٠٣٩)، وابن المقرئ في «معجمه» (٥٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، وغيرهم.

(٢) أبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦)، و(٣٠٠٦)، والنسائي (١٠١٧٨)، وأحمد (٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١٤٢)، وأبو يعلىٰ (١)، وابن حبان (٦٢٣)، والحميدي (٤)، والطحاوي (٦٠٤٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، والبزار (١٠)، وغيرهم.

(٣) أبو يعلىٰ (١)، والطحاوي (٦٠٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢).

(٤) ابن المبارك في «الزهد» (١٠٨٨)، والطحاوي (٦٠٤٨)، والبزار (١١).

(٥) «البحر الزخار» (١/ ٦١).

(٦) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٦٨).

(٧) «العلل» (١/ ١٧٦ رقم ٨).

(٨) «مسند الطيالسي» (١).

رواية الأكثر عن شعبة -ومنهم غندر- أولىٰ.

والله تعالى أعلم

# الحديث السادس والخمسون

٥٦- ... سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**»[(١)].

هكذا قال سفيان: عن سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ.

ورواه شعبة[(٢)] عن سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو موقوفًا.

ورفعه صحيح.

تابع سفيانَ إبراهيمُ بن سعد[(٣)]؛ فرواه عن أبيه سعد بن إبراهيم به مرفوعًا.

ورُوي عن شعبة كذلك، والأصح عند شعبة رفعه، رواه عنه موقوفًا: حجاج بن منهال، ووهب بن جرير.

---

(١) الترمذي (٦٥٨)، وأحمد (٦٥٣٠)، و(٦٧٩٨)، والطيالسي (٢٣٨٥)، والدارمي (١٦٧٥)، وابن الجارود (٢٦٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٧١)، وابن أبي شيبة (١٠٦٦٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٤/ ٢٩٩٩)، و(٣٠٠٠)، والحاكم (١/ ٥٦٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٤)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٩٥)، والبيهقي (٧/ ٢٠)، وفي الصغرىٰ (١٢٦٩) من طريق: وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، والطيالسي، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن كثير، وعبد الرزاق، وأبي نعيم. وفي بعضها: «**مِرَّةٍ سَوِيٍّ**»، وفي بعضها: «**مِرَّةٍ قَوِيٍّ**»، والطبراني في «الكبير» (١٤٥٨٦).

(٢) الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٤ ح ٢٩٩٧، ٢٩٩٨) من طريق حجاج بن منهال ووهب بن جرير، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٦٧) من طريق الطيالسي.

(٣) أبو داود (١٦٣٤)، لكن قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٢٩): «رواه إبراهيم بن سعد عن أبيه، ولم يرفعه».

وذكر الترمذي أنَّ شعبة لم يرفعه، وقال عبد الحق الإشبيلي بعد أن رواه مرفوعًا: «وقد روي موقوفًا علىٰ عبد الله». يريد رواية شعبة.

قال الترمذي: «حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن، وقد روىٰ شعبة عن سعد بن إبراهيم هذا الحديث بهذا الإسناد، ولم يرفعه»(١). والله تعالىٰ أعلم.

لكن ذكره البخاري في "تاريخه" تعليقًا عن حجاج عن شعبة مرفوعًا.

والصحيح: عن شعبة موقوفًا، كما قال الترمذي والطوسي، وظاهر صنيع يعقوب بن سفيان.

ويدلُّ علىٰ ذلك أن أبا داود الطيالسي أورد في "مسنده" حديث سفيان المرفوع، ولم يورد حديث شعبة؛ لأنه لم يرفعه وهو عنده، رواه من طريقه يعقوب بن سفيان.

والله تعالى أعلم

---

(١) «سنن الترمذي» (٦٥٢)، و«الأحكام الوسطىٰ» للإشبيلي (٢/ ١٨٦).

# الحديث السابع والخمسون

٥٧- ... سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة] قَالَ: «آمِينَ». ورَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ[١].

هكذا قال سفيان: عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن عنبس، عن وائل: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ صَوْتَهُ بِآمِينَ».

خالفه شعبة؛ فقال: عن سلمة، عن حجر أبي العنبس، عن علقمة بن وائل، عن وائل بن حجر أو حجر عن وائل[٢].

وفي رواية قال حجر: "سمعت علقمة بن وائل، يحدث عن وائل، وقد سمعت من وائل".

وقال شعبة: «وَأَخْفَىٰ بِهَا صَوْتَهُ».

**خالف شعبة سفيان في ثلاثة مواضع:**

- **الأول**: قال شعبة: حجر أبي العنبس، والصحيح: حجر بن عنبس.

- **الثاني**: زاد "علقمة بن وائل" في الإسناد.

- **الثالث**: قال شعبة: «وَأَخْفَىٰ -وفي رواية: خَفَضَ- بِهَا صَوْتَهُ».

---

(١) أحمد (٤/ ٣١٦)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٤٤)، ومسلم في «التمييز» (٣٧)، وأبو داود (٩٣٢)، والترمذي (٢٤٨)، والدارمي (١٢٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢)/(١١١)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٣٠)، والدارقطني (١/ ٣٣٤)، والبيهقي (٢/ ٥٧).

(٢) أحمد (٤/ ٣١٦)، والطيالسي (١٠٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٣- ٤٥)، والسراج في «حديثه» (٤٢٩)، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (٢/ ٧٨٨)، والحاكم (٢/ ٥٧)، ومسلم في «التمييز» (٣٦).

والصحيح: ما رواه سفيان كما ذكر أئمة الحديث، وقد تابعه: العلاء بن صالح[1]، ومحمد بن سلمة بن كهيل[2].

- وَنَقَلَ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الْبُخَارِيِّ قَوْلَهُ: «حَدِيثُ سُفْيَانَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ فِي هَذَا، وَأَخْطَأَ شُعْبَةُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ:

- فَقَالَ: عَنْ حُجْرٍ أَبِي العَنْبَسِ، وَإِنَّمَا هُوَ حُجْرُ بْنُ عَنْبَسٍ، وَيُكْنَىٰ أَبَا السَّكَنِ.

- وَزَادَ فِيهِ: عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، وَلَيْسَ فِيهِ: عَنْ عَلْقَمَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ: حُجْرُ بْنُ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ.

- وَقَالَ: "وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ"، وَإِنَّمَا هُوَ: "وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ"».

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ؟ فَقَالَ: «حَدِيثُ سُفْيَانَ فِي هَذَا أَصَحُّ، قَالَ: وَرَوَىٰ العَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ الأَسَدِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ نَحْوَ رِوَايَةِ سُفْيَانَ»[3].

وقال مسلم: «أخطأ شعبة في هذه الرواية حين قال: "وأخفىٰ صوته"»[4].

وقال الدارقطني: «يقال: إنَّ شعبة وهم فيه؛ لأنَّ سفيان الثوري ومحمد بن سلمة بن كهيل وغيرهما رَوَوْه عن سلمة، فقالوا: "وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِآمِينَ"»[5].

---

(١) أبو داود (٩٣٣)، والترمذي (٢٤٩)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٩٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥١٣)، ووقع عند أبي داود: "علي بن صالح"، وهو وهم كما نبه عليه المزي.

(٢) البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٣٩١)، والدارقطني (١/ ٣٣٣).

(٣) «سنن الترمذي» (٢/ ٢٨ ح ٢٤٨)، ونحوه في «العلل الكبير» (١/ ٦٨).

(٤) «التمييز» (ص٨٠).

(٥) «السنن» (١/ ٣٣٣).

وقد استوفيته في موضع آخر[1].

والله تعالى أعلم

(١) «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٢٦٦- ٢٦٩).

# الحديث الثامن والخمسون

٥٨- ... سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا»[١].

هكذا قال سفيان: عن خالد بن علقمة، عن عبد خير.

ورواه شعبة[٢]، فقال: مالك بن عرفطة، عن عبد خير.

والصحيح: قول سفيان؛ فقد تابعه جماعةٌ من الثقات؛ فَرَوَوْه عن خالد بن علقمة منهم: زائدة بن قدامة[٣]، وأبو عوانة وضاح اليشكري[٤]، وشريك بن عبد الله النخعي[٥]، وأبو حنيفة[٦]، وأبان بن تغلب[٧]، وحازم بن إبراهيم[٨].

---

(١) عبد الله أحمد في «زوائده على المسند» (١/ ١١٥، ١١٦) ح (٩٢٨، ٩٤٥)، والدارقطني في «العلل» (٤/ ٥٣).

(٢) أبو داود (١١٣)، والنسائي (١/ ٦٨، ٦٩)، وفي «الكبرى» (٨٣، ٩٩، ١٦٤)، وأحمد (١/ ١٢٢، ١٣٩)، والطيالسي (١٤٩)، والبيهقي (١/ ٥٠- ٥١)، والبزار (٧٩٣)، والخطيب في «المدرج» (ص٥٦٨)، وفي «الموضح» (٢/ ٦٠)، وغيرهم.

(٣) أبو داود (١١٢)، والنسائي (١/ ٦٧)، وأبو عبيد في «الطهور» (٧٥، ١٢٧، ٢٧٦)، وابن خزيمة (١٤٧)، وابن الجارود (٦٨)، وابن حبان (١٠٥٦)، والطحاوي (١/ ٣٥)، وغيرهم.

(٤) أبو داود (١١١)، والنسائي (١/ ٦٨)، وأحمد (١٣٢٣)، والبزار (٧٩٢)، والبيهقي (١/ ٥٠)، وغيرهم.

(٥) ابن ماجه (٤٠٤)، وأحمد (١/ ١٢٥)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٨).

(٦) «مسند أبي حنيفة»- رواية أبي نعيم (١/ ٩٨)، وأبو يوسف في «الآثار» (٤)، و«مسند أبي حنيفة»- رواية الحصكفي (٧)، والدارقطني (١/ ٨٨).

(٧) الدارقطني (١/ ٩٠).

(٨) الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٨/ ٢٤٢/ ٣٦١).

ولذا حكم جماعة من أئمة الحديث ونقاده بوهم شعبة.

قال الإمام أحمد: «أخطأ شعبة في اسم خالد بن علقمة، فقال: مالك بن عرفطة»[١].

وقال البخاري: «خالد بن علقمة الهمداني، وقال شعبة: مالك بن عرفطة، وهو وهم، سمع منه: زائدة، وسفيان، وشريك. وقال أبو عوانة -مرةً-: خالد بن علقمة، ثم قال: مالك بن عرفطة»[٢].

وقال أبو زرعة: «وهم فيه شعبة، إنما أراد: خالد بن علقمة»[٣].

وقال الترمذي: «روىٰ شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة فأخطأ في اسمه واسم أبيه، فقال: مالك بن عرفطة، عن عبد خير، عن عليٍّ»[٤].

وقال النسائي: «هذا خطأ، والصواب خالد بن علقمة، وليس مالك بن عرفطة»[٥].

ونقل الخطيب عن عليِّ بن المديني وغيره وهم شعبة[٦]، وأنَّ أبا عوانة كان يقول: خالد بن علقمة، فقال له شعبة: أخطأت إنَّما هو مالك بن عرفطة؛ فرجع أبو عوانة من الصواب إلىٰ الخطأ، فحدَّث عن مالك بن عرفطة، ثم رجع أبو عوانة إلىٰ كتابه فوجده خالد بن علقمة، فرجع إلىٰ خالد بن علقمة[٧].

---

(١) «العلل»- رواية عبد الله بن أحمد (١٢١٠).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦٢).

(٣) «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٥)، ونحو ذلك قال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤٣).

(٤) «سنن الترمذي» (١/ ٦٩ ح ٤٩).

(٥) «المجتبىٰ» (١/ ٦٨).

(٦) «الموضح» (٢/ ٨٠٧).

(٧) «الفصل للوصل» (١/ ٥٧١).

وقد استوفيته في غير هذا الموضع[1].

والله تعالى أعلم

(١) «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٢٥٨- ٢٦١).

# الحديث التاسع والخمسون

٥٩- ... شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ: الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ»[1].

هكذا قال شعبة: "مالك بن عرفطة".

والصحيح: خالد بن علقمة، كما تقدم في الحديث السابق، ولم أجد رواية لسفيان لهذا الحديث، لكن سفيان يقول: خالد بن علقمة، كما في الحديث السابق.

والله تعالى أعلم

(١) أخرجه الطيالسي (١٥٣٨)، وأحمد (٦/ ١٧٢)، و(٦/ ٢٤٤) من طريق: محمد بن جعفر، وروح بن عبادة، وإسحاق (١٢٢٩)، و(١٢٤٩) من طريق النضر بن شميل -جميعهم- عن شعبة به. وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٢٦٢).

# الحديث الستون

٦٠- ... سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ -يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ الْقُرَشِيَّ- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ»[1].

هكذا قال سفيان: عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان.

**واختلف علىٰ شعبة:**

- فرواه أبو داود الطيالسي[2]، وحجاج بن محمد[3] عن شعبة به، فقالا: طلحة بن عبد الله بن عوف.

- ورواه محمد بن إسحاق[4] عن شعبة، فقال: طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر.

- وقال وهب بن جرير[5] عن شعبة: طلحة بن عبيد الله بن معمر.

- وقال النضر بن شميل[6] عن شعبة: طلحة بن عبيد الله، نسباه إلىٰ جده.

- وقال محمد بن جعفر[7] وابن أبي عدي[8] عن شعبة، فقالا: طلحة بن عبيد الله، ولم ينسباه.

---

(١) أبو داود (٢٣٨٤) من طريق محمد بن كثير.

(٢) «مسند الطيالسي» (٦٢٧).

(٣) أحمد (٦/ ١٧٦)، و(٦/ ٢٧٠).

(٤) أحمد (٦/ ٢٧٠)، وابن عدي (٦/ ١٠٨).

(٥) الطحاوي (٢/ ٩٢).

(٦) أبو يعلىٰ (٤٥٣٢).

(٧) أحمد (٦/ ١٧٦).

(٨) ابن خزيمة (٢٠٠٤).

والصحيح في هذا: ما رواه سفيان ومحمد بن إسحاق؛ فقد رواه إبراهيم بن سعد[1] وأبو عوانة[2] عن سعد بن إبراهيم، فقالوا: "طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي".

والله تعالى أعلم

---

(١) الشافعي في «السنن» (٣٠٠٩)، وأحمد (٦/ ١٧٦)، و(٦/ ٢٦٥)، والبيهقي (٤/ ٢٣٣).

(٢) النسائي في «الكبرىٰ» (٣٠٥٠)، و(٩١٣٠)، وابن خزيمة (٢٠٠٤)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ٢٠٧-٢٠٨)، ونسبه ابن حزم هكذا، ولم ينسبه الباقون، وانظر للمزيد: «أوهام المحدثين الثقات» (٤/ ٦٣١-٦٣٤).

# الحديث الحادي والستون

٦١- ... سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**»[١].

هكذا قال سفيان: عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش.

خالفه شعبة[٢]؛ فرواه عن سهيل، عن صفوان، عن أبي سعيد.

والصحيح: قول سفيان؛ فقد تابعه جماعةٌ، فرَوَوْه عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد منهم:

ابن جريج[٣]، ويزيد بن الهاد[٤]، وعبد العزيز الدراوردي[٥] -وحديثهم في الصحيح- وسفيان بن عيينة[٦]، وحماد بن سلمة[٧]، وخالد بن عبد الله الواسطي[٨]، وحميد بن الأسود[٩]،

---

(١) أخرجه الترمذي (١٦٢٣)، والنسائي (٤/ ١٧٤)، وفي «الكبرىٰ» (٢٥٧١)، و(٢٥٧٢)، وأبو عوانة (٢٨١٤)، والدولابي في «الكنىٰ» (٢٠٦٤).

(٢) النسائي (٤/ ١٧٣)، وفي «الكبرىٰ» (٢٥٦٧)، والطيالسي (٢٣٠٠)، وأحمد (٣/ ٤٥)، وأحمد في «العلل» (٢/ ٥٧٢/ ٣٧٠٧).

(٣) البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣).

(٤) مسلم (١١٥٣).

(٥) مسلم (١١٥٣).

(٦) عبد الرزاق (٩٦٨٦).

(٧) أحمد (٣/ ٨٣)، والدارمي (٢٥٨٥)، وعبد بن حميد (٩٧٥).

(٨) سعيد بن منصور (٢٤٢٣)، وابن خزيمة (٢١١٢).

(٩) النسائي (٤/ ١٧٣)، وفي «الكبرىٰ» (٢٥٦٩).

وسليمان التيمي[١]، وعلي بن عاصم[٢]، وعبيد الله بن موسىٰ[٣]، وإبراهيم بن طهمان[٤]، ومعتمر ابن سليمان[٥]، وأبو إسحاق الفزاري[٦].

وكذلك رواه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد[٧].

لذا قال الدارقطني: «رواه أصحاب سهيل عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد، وخالفهم شعبة فرواه عن سهيل، عن صفوان، عن أبي سعيد، وكان شعبة رحمه الله يغلط في أسماء الرجال؛ لاشتغاله بحفظ المتن»[٨].

وقال ابن عساكر: «والمحفوظ: حديث سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد»[٩].

لكن قال ابن حجر: «لعل لسهيل فيه شيخين»[١٠].

والله تعالى أعلم

---

(١) ابن حبان (٣٤١٧).

(٢) البيهقي (٤/ ٢٩٦)، وفي «شعب الإيمان» (٣٥٩٢).

(٣) الترمذي (١٦٢٣).

(٤) البغوي (٦/ ٣٦٨).

(٥) أبو نعيم في «مستخرجه» (٢٦١٧).

(٦) أبو عوانة (٢٨١٥).

(٧) البخاري (٢٨٤٠).

(٨) «العلل» (١١/ ٣١٣ رقم ٢٣٠٥).

(٩) «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٤٠).

(١٠) «فتح الباري» (٦/ ٤٨).

# الحديث الثاني والستون

٦٢- ... سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَحْمَرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَيَتَزَوَّجُهَا آخَرُ، فَيُغْلَقُ الْبَابُ وَيُرْخَىٰ السِّتْرُ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، هَلْ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ: «**لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ**»(١).

هكذا قال سفيان: عن علقمة بن مرثد، عن رزين بن سليمان، عن ابن عمر.

ورواه شعبة(٢) فقال: عن علقمة بن مرثد، عن سالم بن رزين، عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر.

**خالف في موضعين:**

- **الأول**: قوله: "سالم بن رزين".

- **الثاني**: زاد في الإسناد "سالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن المسيب".

والصحيح من ذلك: حديث سفيان؛ فقد تابعه غيلان بن جامع(٣)، وقيس بن

---

(١) النسائي (٦/ ١٤٩)، وفي «الكبرىٰ» (٥٥٧٨)، وأحمد (٢/ ٢٠، ٢٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٧٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٢٨)، والطبري في «التفسير» (٤٩٣)، والبيهقي (٧/ ٣٧٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١١٣).

(٢) النسائي (٦/ ١٤٨)، وابن ماجه (١٩٣٣)، وأحمد (٢/ ٨٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٣) تعليقًا، وعبد الله بن أحمد في «العلل» (٢/ ١١٩)، والبيهقي (٧/ ٣٧٥)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ١١٣) كلهم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، وجاء عند النسائي وابن ماجه (سَلْم بن زَرِير)، وهو تصحيف، وجاء اسمه عند الباقين "سالم بن رزين".

(٣) الدارقطني تعليقًا في «العلل» (١٣/ ١٨٠ رقم ٣٠٠٦٨)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٨٨)، =

الربيع[1]؛ لذا قال النسائي عقب حديث سفيان: «هذا أولىٰ بالصواب».

قال البيهقي: «وبلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه وهَّن حديث شعبة وسفيان جميعًا، وعن أبي زرعة أنه قال: حديث سفيان أصح»[2].

**ومما يدلُّ علىٰ وهم شعبة في هذا الحديث أمران:**

- **الأول**: أن أسلم روىٰ حديثًا عن علقمة بن مرثد، فقال: عن رزين بن سليمان، عن سعيد بن المسيب في (السلم في الثياب)[3]. فتابع بروايته سفيان وغيلان وقيس بن الربيع، ولم يتابع شعبةَ أحدٌ.

- **الثاني**: أنه ثبت عن سعيد بن المسيب ما يخالف هذه الرواية، ولو كانت عنده ما خالفها لرأيه؛ فقد روىٰ سعيد بن منصور عن هشيم، عن داود بن أبي هند، عن سعيد قوله: «أمَّا الناس فيقولون: حتىٰ يجامعها، وأمَّا أنا فإني أقول: إذا تزوجها تزويجًا صحيحًا، لا يريد بذلك إحلالًا لها؛ فلا بأس أن يتزوجها الأول»[4].

والله تعالى أعلم

---

وابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٤٦٧).

(١) الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٨٠) تعليقًا.

(٢) «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٣٧٥)، وانظر: «التاريخ الكبير» (٤/ ١٣).

(٣) ابن أبي شيبة (٢١٤٠٥) عن وكيع، عن أسلم.

(٤) «سنن سعيد بن منصور» (١٩٨٩)، وأشار إلىٰ هذا الحافظ في ترجيح رواية سفيان «فتح الباري» (٩/ ٤٦٧)، وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٣٠٠- ٣٠٣).

# الحديث الثالث والستون

٦٣- ... سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: «**تَحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**»[١].

هكذا قال سفيان: عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: «**تَحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**».

ورواه شعبة عن عبد الله بن دينار به، فقال: «**تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**».

هكذا رواه عن شعبة: يزيد بن هارون[٢]، وآدم بن أبي إياس[٣]، ووهب بن جرير[٤]، والأسود بن عامر[٥].

ورواه أبو داود الطيالسي[٦] عنه بالشكِّ، فقال: «**تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**». أو قال: «**فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**».

ولم يُبَيِّن الشكُّ منه أو من شعبة.

والصحيح من ذلك: حديث سفيان؛ فقد رواه جماعةٌ من أهل العلم فقال: «**فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**»، منهم:

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٦٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ١١٥)، والطحاوي (٣/ ٨٧).

(٢) أحمد (٢/ ٢٧).

(٣) الطحاوي (٣/ ٩١).

(٤) الطحاوي (٣/ ٩١).

(٥) أحمد (٢/ ١٥٧)، والبيهقي (٤/ ٣١١).

(٦) «مسند الطيالسي» (٢٠٠٠).

مالك بن السكن[١]، وعبد العزيز بن مسلم[٢]، وإسماعيل بن جعفر[٣]، وسليمان بن بلال[٤].

وكذلك رواه نافع[٥]، وسالم بن عبد الله بن عمر[٦]، وعقبة بن حريث[٧]. وحديثهم في الصحيح.

قال البيهقي: «الصحيح: رواية الجماعة، دون رواية شعبة»[٨].

وقد رُوي عن شعبة شكُّه في هذا، فقال الأسود بن عامر عنه عقب الحديث: «قال شعبة: وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنَّه كان يقول: إنَّما قال: "**مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْبَوَاقِي**"، قال شعبة: فلا أدري قال ذا، أو ذا».

قال أحمد: «الرجل الثقة يحيىٰ بن سعيد القطان»[٩].

دخل علىٰ شعبة حديث في حديث؛ فقد روىٰ شعبة عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن معاوية، عن النبي ﷺ قال: «**لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**»[١٠].

فدخل علىٰ شعبة حديث شيخه البصري في حديث عبد الله بن دينار وهو مدني، فكانت رواية

---

(١) مسلم (١١٦٥)، وهو في «الموطأ» (١/ ٣٢٠).

(٢) أحمد (٢/ ٧٤).

(٣) «أحاديث إسماعيل بن جعفر» لعلي بن حجر (٦)، وابن حبان (٣٦٨١).

(٤) الطحاوي (٣/ ٨٤).

(٥) البخاري (٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥).

(٦) مسلم (١١٦٥).

(٧) مسلم (١١٦٥).

(٨) «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣١١).

(٩) «مسند أحمد» (٢/ ١٥٧)، والبيهقي (٤/ ٣١١).

(١٠) أبو داود (١٣٨٦)، وابن حبان (٣٦٨١).

مالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر -وهم مدنيون- أصح من رواية شعبة.

والله تعالى أعلم

# الحديث الرابع والستون

٦٤- ... سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[(١)].

هكذا قال سفيان: عبد الله بن أبي بكر.

**ورواه شعبة فاختلف عنه:**

- فرواه محمد بن جعفر[(٢)]، ومعاذ بن معاذ[(٣)]، والنضر بن شميل[(٤)]، عن شعبة، وفيه: محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم[(٥)].

- ورواه سعيد بن سفيان الجحدري عنه، فقال: أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

- ورواه الطيالسي[(٦)] عنه، فقال: عبد الله أو محمد بن أبي بكر بالشكِّ.

- ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث[(٧)] عنه، فقال: عبد الله بن أبي بكر.

والصحيح من ذلك: ما رواه سفيان: عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم.

ووافقه شعبة في رواية عبد الصمد، وكذلك رواه جماعةٌ من الثقات، فقالوا: "عبد الله بن أبي بكر"، منهم:

---

(١) الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٩٣/ ٤٩٧)، والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٣٩).

(٢) الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٤٢).

(٣) الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣١٩).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٩٨/ ٥٠٣).

(٦) مسند الطيالسي (١٧٦٢).

(٧) الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣١٩).

مالك[١]، وابن عيينة[٢]، وإسماعيل ابن علية[٣]، وابن شهاب الزهري[٤]، ومحمد بن إسحاق[٥]، والضحاك بن عثمان[٦]، وجماعة[٧].

قال الدارقطني: «ورواه شعبة فاختلف عنه: فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بسرة. قال ذلك أبو قلابة عنه»[٨].

وقال ابن عبد البر: «وليس الحديث لمحمد بن عمرو بن حزم عند أحد من أهل العلم بالحديث، ولا رواه محمد بن عمرو بن حزم بوجه من الوجوه، ومحمد بن عمرو بن حزم لا يروي مثله عن عروة...، والمحفوظ في هذا الحديث: رواية عبد الله بن أبي بكر عن عروة، ورواية أبي بكر له عن عروة أيضًا...»[٩].

والله تعالى أعلم



(١) «الموطأ» (١/ ٤٢)، والشافعي (١/ ٣٤)، وأبو داود (١٨١)، والنسائي (١/ ١٠٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٨٩)، وابن حبان (١١١٢)، وغيرهم.

(٢) النسائي (١/ ٢١٦)، وأحمد (٦/ ٤٠٦)، والحميدي (٣٥٢)، وإسحاق (٢١٧)، وابن الجارود (١٦)، وغيرهم.

(٣) أحمد (٦/ ٤٠٦)، وابن أبي شيبة (١/ ١٦٣)، وابن أبي عاصم (٣٢٢٨).

(٤) النسائي (١/ ١٠٠- ١٠١)، وعبد الرزاق (٤١٢)، وأحمد (٦/ ٤٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٢٢)، و(٣٢٢٣)، والطحاوي (١/ ٧٢)، وغيرهم.

(٥) الدارمي (٧٢٥)، والطبراني (٢٤/ ١٩٨/ ٥٠٢)، والدارقطني (١٥/ ٣٤١).

(٦) ابن أبي عاصم (٣٢٢٩)، والطبراني (٢٤/ ١٩٨/ ٥٠١)، والدارقطني (١٥/ ٣٤٠).

(٧) ذكرهم الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٤٤)، وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٣٩١- ٢٩٤).

(٨) «العلل» (١٥/ ٣١٩).

(٩) «التمهيد» (٧/ ١٨٤).

# الحديث الخامس والستون

٦٥- ... سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لِلْمُدَّعِي: «**أَقِمِ الْبَيِّنَةَ**»، فَلَمْ يُقِمْ، وَقَالَ لِلْآخَرِ: «**احْلِفْ**»، فَحَلَفَ: آللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ادْفَعْ حَقَّهُ، وَسَتُكَفِّرُ عَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَا صَنَعْتَ**»[١].

هكذا قال سفيان: عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيىٰ[٢]، عن ابن عباس.

ورواه شعبة[٣]، فقال: عن عطاء بن السائب، عن ابن البختري[٤]، عن عبيدة، عن عبد الله بن الزبير.

والصحيح في هذا: ما رواه سفيان؛ فقد تابعه جماعة، فرَوَوْه عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد منهم:

حماد بن سلمة[٥]، وعبد الوارث بن سعيد[٦]، وأبو الأحوص[٧]، وشريك بن عبد الله[٨]،

---

(١) النسائي في «الكبرىٰ» (٥٩٦٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤١).

(٢) زياد أبو يحيىٰ المكي -ويقال: الكوفي- الأعرج، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة. (د س).

(٣) أحمد (٤/ ٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٥٩٦٢)، والبزار (٢١٧٧)، و(٢١٧٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٨٧)، واللالكائي في «الاعتقاد» (٢٠٣٥)، والبيهقي (١٠/ ٣٧) من طريق: محمد بن جعفر، ومعاذ، وخالد بن الحارث -ثلاثتهم- عن شعبة.

(٤) سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي أبو البختري، ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة (ع).

(٥) أبو داود (٣٢٧٥)، وأحمد (١/ ٢٥٣، ٢٨٨)، والبيهقي (١٠٠/ ٣٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤).

(٦) الحاكم (٤/ ٩٥- ٩٦).

(٧) أبو داود (٣٦٢٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٥٩٦٤).

(٨) أحمد (١/ ٢٩٦/ ٣٢٣).

وجرير بن عبد الحميد[١].

قال النسائي: «هذا الصواب، ولا أعلم أحدًا تابع شعبة علىٰ قوله: "ابن البختري، عن عبيدة، عن ابن الزبير"»[٢].

وقال البزار: «وهذا الحديث لم يتابع شعبةَ علىٰ روايته هذه عن عطاء بن السائب أحدٌ، وقد خالفوه فيها...، ولم يروِ عبيدة عن ابن الزبير حديثًا مسندًا غير هذا الحديث من وجه صحيح»[٣].

وقال البيهقي: «وهذا وهم من شعبة، والصواب رواية الجماعة، وعبيدة مات قبل ابن الزبير -فيما زعم أهل التواريخ- بتسع سنين، فتبعد روايته عنه، والله أعلم»[٤].

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه شعبة عن عطاء بن السائب؟ فذكره...

قال أبو حاتم: رواه عبد الوارث، وجرير عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيىٰ -وهو الأعرج- عن ابن عباس.

قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: شعبة أقدم سماعًا من هؤلاء، وعطاء تغير بأخرة»[٥].

وقد استوفيته في موضع آخر[٦].

والله تعالىٰ أعلم



---

(١) علقه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٢٧)، والبزار (٢١٧٨)، والبيهقي (٣/ ٣٧).

(٢) «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٤٣٢).

(٣) «البحر الزخار» للبزار (٦/ ١٣٥).

(٤) «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٣٧).

(٥) «العلل» (١٣٢٧).

(٦) «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٣١٦- ٣١٩).

# الحديث السادس والستون

٦٦- ... شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ**»[1].

هكذا رواه شعبة عن المغيرة الضبي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ مرسلًا[2].

تابع شعبةَ في وصله زيادُ بن عبد الله البكائي[3]؛ فرواه عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وتابع الثوري أبو عوانة[4]، وذكر الدارقطني: ابن عيينة، وزائدة بن قدامة، وجرير بن عبد الحميد، وأبا حمزة السكري ممن رواه عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح مرسلًا، وفيه متابعة لرواية الثوري المرسلة.

قال أبو بكر الأثرم: «قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: بلغني أن بقية روىٰ عن شعبة، عن

---

(١) أبو داود (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٣١١)، وابن الجارود (٣٠٢)، والبزار (٨٩٩٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١٥٥)، والفريابي في «أحكام العيدين» (١٥١)، والحاكم (١/ ٢٨٨) وصححه علىٰ شرط مسلم، والبيهقي (٣/ ٣١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٢٧٨).

(٢) عبد الرزاق (٥٧٢٨)، والطحاوي (١١٥٦)، والبيهقي (٣/ ٣١٨).

(٣) البزار (٨٩٩٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٩٢)، والبيهقي (٣/ ٣١٨)، وابن عبد البر (١٠/ ٢٧٣).

(٤) الفريابي في «أحكام العيدين» (١٥١).

مغيرة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في (العيدين يجتمعان في يوم)، من أين جاء بقية بهذا؟ كأنه يعجب منه، ثم قال أبو عبد الله: قد كتبت عن يزيد بن عبد ربه، عن بقية، عن شعبة حديثين ليس هذا فيهما، وإنَّما رواه الناس عن عبد العزيز، عن أبي صالح مرسلًا»[1].

وقال أبو حاتم -لما سئل عن حديث بقية هذا-: «رواه أبو عوانة عن عبد العزيز بن رفيع، قال: شهدت الحجاج بن يوسف واجتمع عيدان فجمعوا، فسألت أهل المدينة قلت: كان فيكم رسول الله ﷺ عشر سنين، فهل اجتمع عيدان؟ قالوا: نعم، قال هذا أشبه»[2].

وقال البزار: «وحديث المغيرة عن عبد العزيز لا نعلم رواه عن شعبة وأسنده إلَّا بقية، وحديث عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة- فقد رواه غير واحد عن أبي صالح مرسلًا».

وقال ابن عدي: «...، ولا أعلم يرويه عن شعبة غير بقية».

وقال الدارقطني -بعد أن ذكر الخلاف-: «...، وكذلك رواه: أبو عوانة، وزائدة، وشريك، وجرير بن عبد الحميد، وأبو حمزة السكري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح مرسلًا، وهو الصحيح»[3].

هكذا صحح الأكثر حديث سفيان، وحديث شعبة صححه الحاكم، وقال: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم؛ فإنَّ بقية بن الوليد لم يُختلف في صدقه إذا روىٰ عن المشهورين،

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ٢١٨).

(٢) «العلل» (٦٠٢).

(٣) «العلل» (١٠/ ٢١٧/ ١٩٨٤).

وهذا حديث غريب من حديث شعبة والمغيرة وعبد العزيز، وكلهم ممن يجمع حديثه».

وقد أخرجه ابن الجارود، وصححه الألباني.

والله تعالى أعلم

# الحديث السابع والستون

٦٧- ... سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَضْلِهِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**»[١].

هكذا رواه سفيان عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه شعبة[٢] عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقد تابع سفيانَ: أبو الأحوص[٣]، وشريك[٤]، وإسرائيل[٥]، وأسباط[٦].

وقد تابع شعبةَ: حمادُ بن سلمة[٧]، وابن جريج[٨]، فلم يرفعوه.

هكذا رواه سفيان موصولًا، وقصر به شعبة فرواه مرسلًا.

---

(١) النسائي (١/ ١٧٣)، وابن ماجه (٣٧١)، وعبد الرزاق (٣٩٦)، وأحمد (١/ ٢٣٥)، والدارمي (٧٣٥)، وإسحاق (٢٠١٧)، وابن خزيمة (١٠٩)، وابن الجارود (٤٨)، والطحاوي (١/ ٢٦)، وابن حبان (١٢٤٢)، والحاكم (١/ ١٥٩)، والبيهقي (١/ ١٨٨) من طرق عن سفيان به.

(٢) ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٦٩٧/ ١٠٣٧) من طريق محمد بن جعفر.

(٣) أبو داود (٦٨)، والترمذي (٦٥)، وابن ماجه (٣٧٠)، وأبو يعلىٰ (٢٤١١)، وابن حبان (١٢٩٦)، والضياء في «المختارة» (٦).

(٤) ابن جرير في «تهذيب الآثار» (١٠٣٢)، و(١٠٣٤ مسند ابن عباس)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٧/ ٣٤).

(٥) عبد الرزاق (٣٩٧)، وابن جرير (١٠٣٣).

(٦) ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٦٩١)، و(٢/ ٦٩٥/ ١٠٣٣).

(٧) أبو عبيد في «الطهور» (١٥٣)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٦٩٧/ ١٠٣٨، ١٠٣٩ مسند ابن عباس)، قال أبو عبيد: «هكذا حديث حماد عن سماك عن عكرمة مرسل».

(٨) ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٧٠٠/ ١٠٤٥، ١٠٤٦) رواه من طريقين عن عكرمة مرسلًا.

والموصول صحيح.

وقد رواه محمد بن بكر البرساني[١] عن شعبة موصولًا، لكنه غير محفوظ.

قال البزار: «لا نعلم أسنده عن شعبة إلَّا محمد بن بكر، وأرسله غيره، ورواه جماعة عن سماك، فاقتصرنا علىٰ شعبة والثوري، ولا نعلمه يُروىٰ عن ابن عباس إلَّا من هذا الوجه»[٢].

قال الدارقطني: «يرويه سماك بن حرب، واختلف عنه:

- فرواه شريك عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة...

- وقال الثوري: عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أو بعض أزواج النبي ﷺ.

**واختلف عن شعبة:**

- فرواه محمد بن بكر عن شعبة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- وغيره يرويه عن شعبة، عن سماك، عن عكرمة مرسلًا، عن النبي ﷺ»[٣].

والله تعالىٰ أعلم

(١) ابن خزيمة (٩١)، والحاكم (١/ ٢٦٥)، والبزار (٢٥٠ كشف).

(٢) «كشف الأستار» (١/ ١٣٢/ ٢٥٠).

(٣) «العلل» (١٥/ ٢٦١/ ٤٠١٠).

# الحديث الثامن والستون

٦٨- ... سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِي رَدْعُ خَلُوقٍ، قَالَ: «**يَا يَعْلَىٰ، لَكَ امْرَأَةٌ؟**» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**اغْسِلْهُ، ثُمَّ لا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لا تَعُدْ**». قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ[١].

هكذا قال سفيان: عن عطاء (عبد الله بن حفص).

**ورواه شعبة فاختلف عليه:**

- رواه علي بن الجعد[٢]، وأبو داود الطيالسي[٣]، وآدم[٤]، وخالد بن الحارث[٥]، عن شعبة، فقالوا: "أبو حفص بن عمرو".

- ورواه محمد بن جعفر[٦] غندر، وروح بن عبادة[٧]، عن شعبة علىٰ الشكِّ، فقالا: "أبو عمرو بن حفص، أو أبو حفص بن عمرو".

---

(١) النسائي (٨/ ١٥٢ ح ٥١٢٤)، وفي «الكبرىٰ» (٩٣٥٩).

(٢) البغوي في «مسند ابن الجعد» (٨٣٦)، و«شرح السنة» (٣١٦١).

(٣) النسائي (٨/ ١٥٢ ح ٥١٢١)، وفي «الكبرىٰ» (٩٣٥٦)، والترمذي (٢٨١٦) وعنده: "أبو حفص بن عمرو".

(٤) البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٧٥).

(٥) النسائي (٨/ ١٥٢ ح ٥١٢١)، و«الكبرىٰ» (٩٣٥٦).

(٦) أحمد (١٧٥٥٢)، والبخاري في «التاريخ» (٥/ ٧٦).

(٧) ابن سعد (٦/ ١٤٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٠٠).

- ورواه عفان عن شعبة، فقال: "حفص بن عمر"[١].

- ورواه الطيالسي[٢] -في رواية- عن شعبة، فقال: "ابن عمرو عن رجل، عن يعلىٰ".

وتابع سفيانَ جماعةٌ؛ فرَوَوْه عن عطاء، فقالوا: عبد الله بن حفص، وهم:

سفيان بن عيينة[٣]، وحماد بن سلمة[٤]، وعبيدة بن حميد[٥]، ومحمد بن فضيل[٦]، وقيس بن الربيع[٧]، وموسىٰ بن أعين[٨]، وورقاء بن عمر[٩].

والله تعالى أعلم

---

(١) الطبراني (٢٢)/ (٦٨٣).

(٢) النسائي (٨/ ١٥٢ ح ٥١٢٢)، و«الكبرىٰ» (٩٣٥٧) من طريق محمد بن المثنىٰ عن الطيالسي.

(٣) الحميدي (١٤١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٧٥).

(٤) أحمد (٤/ ١٧١ ح ١٧٧٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٨٥).

(٥) أحمد (١٧٧٥٥).

(٦) ابن أبي شيبة (١٧٦٧٤)، والطبراني (٢٢)/ (٦٨٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٧٥) تعليقًا.

(٧) الطبراني (٢٢)/ (٦٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٤/ ١٩٧).

(٨) النسائي (٨/ ١٥٢)، وفي «الكبرىٰ» (٩٣٦٠)، والطبراني (٢٢/ ٦٨٨).

(٩) الطبراني (٢٢)/ (٦٨٤).

## الحديث التاسع والستون

٦٩- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ»، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، وَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: «لَا أَسْتَقِرُّ بِمِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْفِتْنَةُ عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ»[1].

هكذا قال شعبة: ثعلبة بن ضبيعة، وفي رواية: ابن صنعة.

ورواه سفيان عن أشعث، عن أبي بردة، فقال: ضبيعة[2].

ورواه أبو عوانة عن أشعث بن سليم، عن أبي بردة، فقال: عن ضبيعة بن حصين الثعلبي[3].

قال البخاري: «الصحيح: ضبيعة بن حصين»[4].

والله تعالى أعلم

(١) أبو داود (٤٦٦٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١١)، والحاكم (٣/ ٤٣٣- ٤٣٤) من طريق عمرو بن مرزوق والطيالسي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وفيه "ابن صنعة".

(٢) التاريخ الكبير (١/ ١١)، ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٣٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، سقط من الإسناد شيخ أبي بردة ضبيعة.

(٣) أبو داود (٤٦٦٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١١).

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ١١).

# الحديث السبعون

٧٠- ... سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ فَرَضَ لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَلَّا يُعْطِيَ عَلَىٰ الْقُرْآنِ أَجْرًا[١].

هكذا قال سفيان: عن يسير بن عمرو.

وقال شعبة: أسير بن عمرو الشيباني[٢].

وقد روىٰ جماعة عن الشيباني، فقالوا: يسير بن عمرو، منهم:

عبد الواحد بن زياد، وعلي بن مسهر، وحديثهما في الصحيح[٣].

ورواه العوام بن حوشب عن أبي إسحاق الشيباني، فقال: "أسير بن عمرو"[٤]. تابع شعبة.

وروىٰ عبد الرزاق[٥] عن الثوري عن الشيباني حديثًا، فقال: "أسير بن عمرو"، والصحيح عن سفيان: "يسير بن عمرو".

والله تعالىٰ أعلم



---

(١) ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٢٢٢)، و(٣٢٨٨٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (٩٤٣) من طريق وكيع وأبي نعيم الفضل بن دكين.

(٢) البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٢٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠٨).

(٣) البخاري (٦٩٣٤)، ومسلم (١٠٦٨).

(٤) مسلم (١٠٦٨)، و(١٣٧٥) من طريق يزيد بن هارون، ورواه أحمد (١٥٩٧٦) عن يزيد بن هارون عن العوام، فقال: "يسير بن عمرو".

(٥) «المصنف» (٩٢٤٩).

# الحديث الحادي والسبعون

٧١- ... شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مِلْحَانَ بْنِ ثَرْوَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ عَمَّارٍ عِمَامَةً سَوْدَاءَ[1].

وقال سفيان[2]: عن سماك، عن ثروان بن ملحان.

وتابعه إسرائيل[3]؛ فرواه عن سماك، عن ثروان بن ملحان.

والله تعالى أعلم

(١) ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩٤٧)، و(٢٤٩٥٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٨٣) تعليقًا.

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٨٣) تعليقًا.

(٣) أحمد (١٨٣٢)، وابن أبي شيبة (٣٧٢٢٢)، وأبو يعلىٰ (١٦٥٠)، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩١٩): «ثروان بن ملحان، ويقال: ملحان بن ثروان».

# الحديث الثاني والسبعون

٧٢- ... شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ الْجَرْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَنازَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ فِي وَلَدِها، وَعَمٌّ، مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا، أحدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَخَيَّرَ عَلِيٌّ الْأَكْبَرَ مِنْهُمَا، وَقَالَ لِلْأَصْغَرِ: «هَذَا إِذَا بَلَغَ مِثْلَ هَذَا خُيِّرَ»[١].

هكذا قال شعبة: عن يونس الجرمي، عن علي بن ربيعة.

وقال في موضع آخر: يونس بن عامر بن عبد الله[٢].

وقال سفيان[٣]: يونس، عن عمارة.

وقد تابع سفيانَ الثوري: سفيانُ بن عيينة[٤]، وإبراهيم بن محمد[٥]، وعباد بن العوام[٦].

قال البخاري: «قال قبيصة: عن سفيان، عن عمارة: خَيَّرَنِي عَلِيٌّ رضي الله عنه؛ فَاخْتَرْتُ أُمِّي، فَجَعَلَنِي مَعَهَا، وقال شعبة: حدثنا يونس، عن عامر بن عبد الله، والأول أصح».

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن: حديث رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة، عن يونس الجرمي، عن علي بن ربيعة قال: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَنَازَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ فِي وَلَدِهَا، وَعَمٌّ، مَعَهَا اثْنَانِ لَهَا، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَخَيَّرَ عَلِيٌّ الْأَكْبَرَ مِنْهُمَا، وَقَالَ لِلْأَصْغَرِ: هَذَا إِذَا بَلَغَ مِثْلَ هَذَا خُيِّرَ؟

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١١٩٦).

(٢) البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٩٧).

(٣) البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٩٧) تعليقًا، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦٥).

(٤) الشافعي في «الأم» (٥/ ٩٢)، وعبد الرزاق (١٢٦٠٩)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٢٧٩).

(٥) الشافعي في «الأم» (٥/ ٩٢).

(٦) ابن أبي شيبة (١٩١٢٠).

فسمعت أبي يقول: هذا خطأ، إنما هو يونس الجرمي، عن عمارة، عن عليٍّ».

والله تعالى أعلم

# الحديث الثالث والسبعون

٧٣- ... سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْـرَأُ فِـي الْجُمُعَـةِ بِـسُورَةِ الْجُمُعَـةِ، وَ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون]. قَـالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[١].

هكذا رواه سفيان عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.

قال الدارقطني -بعد أن ذكره عن سفيان، وذكر الاختلاف فيه-: «وتابع سفيانَ جماعةٌ: ... ورواه شعبة عن الحكم -وهو ابن عتيبة- عن أبي جعفر، عن أبي هريرة مرسل»[٢]. والله تعالىٰ أعلم.

وقد روىٰ شعبة وسفيان عن مخول بن راشد، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابـن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ الـسَّجْدَةُ، وَ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾ [الإنسان: ١]، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْـرَأُ فِـي صَـلَاةِ الْجُمُعَـةِ سُـورَةَ الْجُمُعَـةِ وَالْمُنَافِقِينَ[٣].

**والله تعالى أعلم**

---

(١) عبد الرزاق (٥٢٣٢)، وابن حبان (٢٨٠٦).

(٢) «العلل» (٩/ ٣٠/ ١٦٢٥).

(٣) مسلم (٨٧٩).

# الحديث الرابع والسبعون

٧٤- ... سُفْيَانُ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَحَّبٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةً»[1].

هكذا رواه سفيان عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي مرحب.

ورواه شعبة[2] عن إسماعيل، عن الشعبي قال: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَىٰ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةً.

قال الدارقطني: «وهو مرحب، ولم يسمه شعبة».

وتابع سفيانَ: زهيرُ بن معاوية[3]، وسفيان بن عيينة[4]، ويزيد بن هارون[5]، ويحيىٰ بن سعيد الأموي[6]، وعبد الله بن إدريس[7].

قال الدارقطني: «وروىٰ هذا الحديث خالد الحذاء، عن الشعبي: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةً»[8].

---

(١) أبو داود (٣٢١٠)، وعبد الرزاق (٦٤٥٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٠٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٢٦)، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (٣١٤).

(٢) الدارقطني في «العلل» تعليقًا (٣٣٩٥).

(٣) أبو داود (٣٢٠٩)، والبيهقي (٤/ ٨٧).

(٤) الدارقطني في «العلل» تعليقًا (٣٣٩٥)، والبيهقي (٤/ ٨٧).

(٥) الدارقطني في «العلل» تعليقًا (٣٣٩٥)، والبيهقي (٤/ ٨٧).

(٦) أبو يعلىٰ (٢٣٦٧)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١١/ ٨٣/ ٧٤).

(٧) ابن أبي شيبة (١١٦٤٤)، و(٣٧٠٢١).

(٨) «العلل» (٣٣٩٥).

**قلت**: فكأن شعبة ساقه برواية خالد الحذاء.

والله تعالى أعلم

## الحديث الخامس والسبعون

٧٥- ... سُفْيَانُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ قَالَ: أَتَيْنَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْعِنِّينِ؟ فَقَالَ: «يُؤَجَّلُ سَنَةً»[١].

هكذا رواه سفيان عن ركين بن الربيع، عن أبي النعمان، عن المغيرة بن شعبة.

ورواه شعبة[٢] عن ركين بن الربيع، عن أبي طلق، عن المغيرة بن شعبة.

وسئل سفيان عن مخالفة شعبة له في شيخ الركين؟ فضحك، وقال: «كنت أنا وشعبة عند الركين، فمرَّ ابنٌ لأبي النعمان -يقال له: أبو طلق- فقال الركين: سمعت أبا أبي طلق، فذهب علىٰ شعبة (أبو أبي طلق)، فقال: أبو طلق»[٣].

يظهر بذلك من أين جاء الوهم في رواية شعبة.

والله تعالىٰ أعلم

---

(١) عبد الرزاق (١٠٧٢٤)، والبيهقي (٧/ ٢٢٦).

(٢) «الجعديات» (٦٧٧)، والبيهقي (٧/ ٢٢٦)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٧١).

(٣) الكامل (١/ ١٧١)، والبيهقي (٧/ ٢٢٦).

## الحديث السادس والسبعون

٧٦- ... سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَرَازِ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَوَضَّأُ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ؟!**»[١].

هكذا رواه سفيان عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس.

ورواه شعبة عن عمرو، قال: أخبرنا مَن سمع ابن عباس، عن النبي ﷺ نحوه[٢].

أبهم شعبة "سعيد بن الحويرث" فلم يسمه.

ورواه جماعةٌ عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس؛ فتابعوا رواية سفيان، وهم:

سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، ومحمد بن مسلم الطائفي، وابن جريج -وحديثهم في الصحيح[٣]- وأيوب السختياني[٤]، وحماد بن سلمة[٥]، وروح بن القاسم[٦]، وغيرهم.

والله تعالى أعلم

---

(١) أحمد (٢٥٠٨)، والدارمي (٢٠٧٦).

(٢) أبو داود الطيالسي (٢٨٨٩)، وأبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٦٣٨).

(٣) مسلم (٣٧٤).

(٤) أحمد (١/ ٣٥٩)، وعبد بن حميد (٦٩٠).

(٥) الطيالسي (٢٨٨٨)، وأبو عوانة (٧٦٨)، والطحاوي(١/ ٩٠).

(٦) أبو عوانة (٧٧٢)، وابن حبان (٥٢٠٨)، والسراج في «مسنده» (٢٥)، والطحاوي (١/ ٩٠).

## الحديث السابع والسبعون

٧٧- ... سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَدْوَمَ سِوَاكًا وَهُوَ صَائِمٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»[١].

ورواه شعبة[٢] عن أبي بكير، عن زياد بن حدير به.

ورواه مسعر[٣] عن أبي نهيك؛ فتابع رواية سفيان.

قال أحمد: «إنما هو أبو نهيك، فأخطأ شعبة فيه فقال: أبو بكير»[٤].

والله تعالى أعلم

---

(١) ابن أبي شيبة (٩٢٤٢)، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (١٩٢٥).

(٢) أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ١٧١/ ١٩٠٣).

(٣) الدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (٨٩٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٤٥٣/ ٨٢٢٩).

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ١٧١).




# الفَصْلُ الثَّالِثُ

## ما اختلف فيه شعبة وسفيان والطريقان محفوظان




## الحديث الثامن والسبعون

٧٨- ... سُفْيَانَ، عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ»[١].

هكذا قال سفيان: عن سلم بن عبد الرحمن[٢]، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

خالفه شعبة؛ فرواه عن عبد الله بن يزيد النخعي[٣]، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة[٤].

وقد رواه شريك بن عبد الله كرواية سفيان، فقال: سلم بن عبد الرحمن[٥].

**واختلف أهل العلم في ذلك:**

- فذهب البخاري ومسلم إلىٰ أن الروايتين صحيحتان، فنقل الترمذي عن البخاري صحة حديث شعبة، وأودع مسلم كلا الحديثين "صحيحه".

- وذهب يحيىٰ بن معين وأحمد ويعقوب بن سفيان والدارقطني إلىٰ أنَّ شعبة وهم في اسم

---

(١) مسلم (١٨٧٥)، وأبو داود (٢٥٤٧)، والترمذي (١٦٩٨)، والنسائي (٦/ ٢١٩)، وابن ماجه (٢٧٩٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٠، ٤٣٦)، وإسحاق (١٧٩)، وغيرهم.

(٢) سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي، أخو حصين، صدوق من السادسة، له عندهم حديث واحد. م ٤.

(٣) عبد الله بن يزيد النخعي الكوفي، عن أبي زرعة (فِي شِكَالِ الْخَيْلِ)، صدوق من السادسة. قال أحمد: «صوابه سلم بن عبد الرحمن، أخطأ شعبة في اسمه، م س».

(٤) مسلم (١٨٧٥)، وأحمد (٢/ ٤٥٧، ٤٦١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤٤٠٧)، والطيالسي (٢٥١٢)، وأبو عوانة (٧٢٩٧، ٧٢٩٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٦)، والترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٧٩)، وغيرهم.

(٥) البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٦).

الراوي، فقال: عبد الله بن يزيد، وإنما هو سلم بن عبد الرحمن.

ونقل الترمذي عن البخاري قوله: «كان أحمد بن حنبل يرىٰ أن حديث شعبة وهم، ويقول: إنَّما أراد شعبة حديث سلم بن عبد الرحمن، قال محمد: وأرىٰ حديث شعبة صحيحًا.

قال الترمذي: حديث سلم بن عبد الرحمن هو صحيح عندهم ليس فيه كلام، وقد يحتمل أن يكونا روياه جميعًا عن أبي زرعة».

وقال الإمام أحمد: «شعبة يخطئ في هذا القول: عبد الله بن يزيد، وإنما هو سلم بن عبد الرحمن النخعي»[1].

وقال في موضع آخر: «أخبرني عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي**". "وَكَانَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ".

قال: هو سلم بن عبد الرحمن؛ أخطأ شعبة»[2].

ونقل الخطيب عن يحيىٰ بن معين قوله: «أخطأ شعبة في حديث سلم بن عبد الرحمن، حديث أبي هريرة في الشِّكَال، فقال: عن عبد الله بن يزيد، قلب اسم سلم بن عبد الرحمن جعله عبد الله بن يزيد».

قال الخطيب: «وكان شعبة يخطئ في الأسماء كثيرًا»[3].

و الله تعالى أعلم

(١) «المسند» (٢/ ٢٤٥٧)، و«العلل» (١/ ٩٦)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٩٦).

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٨٦).

(٣) «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٥٦).

# الحديث التاسع والسبعون

٧٩- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي**»[١].

- قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ هَذَا لَيْسَ بِالصُّهْبَانِيِّ، وَكِلَاهُمَا مِنَ النَّخَعِ.

وتقدم في الحديث السابق أن سفيان يروي حديث (الخيل) عن سلم بن عبد الرحمن النخعي، ولم أجد له رواية في التسمية.

وروىٰ شريك حديث (التسمية)، فقال: عن سلم بن عبد الرحمن، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة[٢].

والله تعالىٰ أعلم

(١) أخرجه مختصرًا علىٰ الشطر الأول علي بن الجعد (٦٩٩)، والطحاوي (٤/ ٢١٢٦)، ورواه أحمد (٢/ ٤٥٧)، و(٢/ ٤٦١)، وإسحاق (١٨٠) الحديثان: التسمية، والخيل.

(٢) أحمد (٢/ ٣١٢)، وإسحاق (١٨١).

## الحديث الثمانون

٨٠- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**»[(١)].

هكذا رواه شعبة عن علقمة، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان.

خالفه سفيان الثوري[(٢)]؛ فرواه عن علقمة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان. ولم يذكر سعدًا في الإسناد، وقال: «**أَفْضَلُكُمْ**». وفي رواية: «**خَيْرُكُمْ أَوْ أَفْضَلُكُمْ**».

هكذا رواه عامة أصحاب سفيان، عدا يحيىٰ بن سعيد القطان[(٣)]، فرواه عن شعبة وسفيان معًا، فساقه بسند شعبة.

وقد تابع شعبةَ جماعةٌ، وكذلك تابع سفيانَ جماعةٌ، والطريقان محفوظان، وقد أودعهما الإمام البخاري كتابه.

قال ابن الجوزي: «اختلف في هذا الحديث إماما المحدثين سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج.

ورواه شعبة عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان.

---

(١) البخاري (٥٠٢٧)، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٧)، وغيرهم.

(٢) البخاري (٥٠٢٨)، والترمذي (٢٩٠٨)، وغيرهم.

(٣) الترمذي (٢٩٠٨)، وابن ماجه (٢١١)، وأحمد (١/ ٦٩)، وغيرهم، وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (٤/ ٣٤٣- ٣٥٠).

وتابع شعبةَ: قيسُ بن الربيع، والحكم بن ظهير، وحفص بن سليمان الأسدي في آخرين[١].

ورواه سفيان عن علقمة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، فلم يذكر فيه "سعد بن عبيدة".

وتابع سفيانَ: مسعرٌ، والجراح بن الضحاك، وعمرو بن قيس الملائي... وذكر آخرين.

وصحح البخاري كلتا الروايتين؛ اعتمادًا علىٰ إتقان الإمامين سفيان وشعبة، وحملًا للأمر علىٰ أن علقمة سمعه من سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن، وسمعه من أبي عبد الرحمن، فكان تارة يرويه عن سعد عن أبي عبد الرحمن، وتارة عن أبي عبد الرحمن...»[٢].

والله تعالى أعلم

---

(١) وقد تابع شعبةَ جماعةٌ، عدهم الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار في كتابه «الهادي في القرآن» فوق الثلاثين. «فتح الباري» (٩/ ٧٤).

(٢) «كشف المشكل» (١/ ١٦٩).

# الحديث الحادي والثمانون

٨١- ... سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدٌ رِزًّا، أَوْ رُعَافًا، أَوْ قَيْئًا؛ فَلْيَنْصَرِفْ، وَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ تَكَلَّمَ اسْتَقْبَلَ، وَإِلَّا اعْتَدَّ بِمَا مَضَىٰ»[1].

هكذا رواه سفيان عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن عليٍّ رضي الله عنه.

ورواه شعبة[2] عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ رضي الله عنه.

وقد تابع سفيانَ إسرائيلُ[3].

وتابع شعبةَ: معمرٌ[4]، وحجاجُ بن أرطأة[5].

وأبو إسحاق واسع الرواية؛ فالوجهان محفوظان عنه.

قال البيهقي: «ورواه الثوري عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ ببعض معناه، والحارث الأعور ضعيف، وعاصم بن ضمرة غير قوي»[6].

والله تعالى أعلم

(١) عبد الرزاق (٣٦٠٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ١٨٤/ ٧٧)، والبيهقي (٢/ ٢٥٦) تعليقًا.

(٢) الشافعي في «الأم» (٧/ ١٧٣) عن ابن علية عن شعبة به، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ١٧٣).

(٣) البيهقي (٢/ ٢٥٦).

(٤) عبد الرزاق (٣٦٠٧).

(٥) ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ١٦٩/ ٦٠).

(٦) «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٥٦).

# الحديث الثاني والثمانون

٨٢- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ -أَوْ نَهَانِي- عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ»[١].

هكذا قال شعبة: عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن عليٍّ مرفوعًا.

ورواه سفيان[٢] عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ موقوفًا، ولفظه: «لَا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ» مختصرًا.

والحديث بطوله:

**«يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَقْرَأِ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ، وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَىٰ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا تَتَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلَا تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ، وَلَا تَرْكَبِ الْمَيَاثِرَ»**[٣].

وقد تابع شعبةَ: زهيرُ بن معاوية[٤]، وأبو الأحوص[٥]، وزكريا بن أبي زائدة[٦]، وإسرائيل[٧].

---

(١) أبو داود (٤٠٥١)، وأحمد (٧٢٢)، و(١١٥٩)، وعبد الله في «زوائده» (٨١٦، ١١١٣)، والبزار (٧٢٨)، وابن حبان (٥٤٣٨)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٣٣).

(٢) عبد الرزاق (٢٨٣٥).

(٣) الطيالسي (١٧٨)، وعبد الرزاق (٢٨٣٦)، وأحمد (١٢٤٤)، وعبد بن حميد (٦٧)، والبزار (٣١٢٦)، وغيرهم.

(٤) النسائي (٨/ ١٦٥)، والطيالسي (١٣٥)، والبيهقي (٨/ ٢٨٣).

(٥) الترمذي (٢٨٠٨)، والنسائي (٨/ ١٦٥)، وابن ماجه (٣٦٥٤)، وابن أبي شيبة (٨٠٦١)، وغيرهم.

(٦) النسائي (٨/ ١٦٥)، وأبو يعلىٰ (٦٠٥).

(٧) أحمد (١٠٤٩).

وتابع سفيانَ: أبو الأحوص[١]، وورقاء، وزهير، وشريك[٢].

وحديث شعبة أصح؛ فقد صححه الترمذي، وقال: «حسن صحيح».

وحديث سفيان صححه الدارقطني كما سيأتي.

وسئل الدارقطني عن: حديث الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ في النهي عن التختم بالذهب، ولبس القسي والمعصفر، والقراءة في الركوع والسجود، والفتح على الإمام؟

فقال: «هو حديث يرويه أبو إسحاق، واختلف عنه:

- فرواه إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن عليٍّ، عن النبي ﷺ.

- ورواه الثوري، وورقاء، وزهير، وشريك عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ قوله، والموقوف أصح»[٣].

والله تعالى أعلم

---

(١) ابن أبي شيبة (٢/ ٤٣٧).

(٢) ذكرهم الدارقطني في «العلل» (٣٢٧).

(٣) «العلل» (٣/ ٦١/ ٣٢٧)، وانظر: «أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافًا» (٢/ ٧١٩-٧٢٧).

# الحديث الثالث والثمانون

٨٣- ... سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، ويُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: «**أَفَأَدُلُّكَ عَلَىٰ أَمْرٍ إِنْ فَعَلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ مَنْ بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتَ؟ تُسَبِّحُ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، وَتَحْمَدُ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**»[(١)].

هكذا قال سفيان: عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر الصيني، عن أبي الدرداء.

ورواه شعبة[(٢)] عن الحكم بن عتيبة، عن أبي عمر الصيني، عن أبي الدرداء.

وقد صحح يحيىٰ بن معين وأبو زرعة والدارقطني والمزي[(٣)] كلا الحديثين.

والله تعالى أعلم



---

(١) عبد الرزاق (٣١٨٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٣٥)، و(١٣/ ٤٥٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٧٧)، والطبراني في «الدعاء» (٧٠٧).

(٢) ابن الجعد في «مسنده» (١٥٦)، وأحمد (٦/ ٤٤٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٧٨)، وفي «عمل اليوم» (١٥٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٣٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٠٤) تعليقًا، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٩٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١١١).

(٣) «تاريخ ابن معين»- رواية الدوري (٤/ ٢١٣)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٢٠٦٨)، و«العلل» للدارقطني (٦/ ٢١٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٠٤)، وانظر للمزيد: «أوهام المحدثين الثقات» (٨/ ٥٩- ٦٣).

# الحديث الرابع والثمانون

٨٤- ... سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: «لَا نَؤُمُّهُمْ، وَلَا نَنْكِحُ نِسَاءَهُمْ»[١].

هكذا قال سفيان: عن أبي إسحاق، عن أبي ليلىٰ الكندي.

ورواه شعبة[٢] عن أبي إسحاق، عن أوس بن ضَمْعَجٍ، عن سلمان به.

وقد تابع سفيانَ كلٌّ من:

إسرائيل بن يونس[٣]، وحُدَيْج بن معاوية[٤]، وأبو الأحوص سلام بن سليم[٥]، فرَوَوْه عن أبي إسحاق، عن أبي ليلىٰ الكندي.

وتابع شعبةَ كلٌّ من: عبد الجبار بن العباس[٦]، وعمار بن رزيق[٧]، فرَوَوْه عن أبي إسحاق، عن أوس.

فالطريقان محفوظان، ورجح أبو زرعة وأبو حاتم حديث سفيان[٨].

---

(١) ابن أبي شيبة (١٧٦٩٨) = (١٨٠٠٠) طبعة محمد عوامة.

(٢) سعيد بن منصور في «سننه» (٥٩٤)، والبغوي في «الجعديات» (٤٤٢).

(٣) عبد الرزاق (٤٢٨٣)، و(١٠٣٢٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦٠٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٨٩)، والبيهقي (٣/ ١٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ٤٣٧- ٤٣٨).

(٤) سعيد بن منصور (٥٩٣).

(٥) ابن أبي شيبة (٨١٦٠)، والطحاوي (١/ ٤١٩).

(٦) الطبراني في «الكبير» (٦١٥٨).

(٧) البيهقي (٧/ ١٣٤).

(٨) «العلل» (٢٩٩)، و(١٢٠٥).

وقال البيهقي -بعد أن أورده من طريق عمار بن رزيق-: «هذا هو المحفوظ موقوف»[١].

والله تعالى أعلم

(١) «السنن الكبرى» (٧/ ١٣٤)، وذلك أن شريكًا رواه عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن سلمان مرفوعًا.

# الحديث الخامس والثمانون

٨٥- ... حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَتِيلُ الْخَطَأِ شِبْهِ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ أَوِ الْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**»[١].

هكذا رواه شعبة عن أيوب، عن القاسم بن ربيعة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان[٢] عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس السدوسي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

فزاد في الإسناد رجلًا بين القاسم بن ربيعة وعبد الله بن عمرو، وهو عقبة بن أوس، وأبهم الصحابي وهو عبد الله بن عمرو.

وتابع شعبةَ: حمادُ بن سلمة، إلَّا أنَّه أرسله عن أيوب، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وتابع سفيانَ: هشيمُ بن بشير[٣]، وإسماعيل بن إبراهيم (ابن علية)[٤]، وابن أبي عدي[٥]،

---

(١) النسائي (٨/ ٤٠ ح ٤٧٩١)، وفي «الكبرىٰ» (٦٩٦٧)، وابن ماجه (٢٦٢٧)، وأحمد (٢/ ١٦٤)، و(٢/ ١٦٦)، والدارمي (٢٤٢٨)، والفسوي في «المعرفة» (٣/ ٢٠٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٢٠٤)، والدارقطني (٣/ ١٠٣)، والبيهقي (٨/ ٤٤).

(٢) عبد الرزاق (١٧٢١٣)، ومن طريقه الدارقطني (٣/ ١٠٥).

(٣) النسائي (٨/ ٤١ ح ٤٧٩٤)، وفي «الكبرىٰ» (٦٩٩٧)، والطحاوي (٣/ ١٨٥)، وفي «شرح المشكل» (٤٩٤٥)، وابن نصر المروزي في «السنة» (٢٣٨).

(٤) أحمد (٥/ ١٢).

(٥) النسائي (٨/ ٤١ ح ٤٧٩٥)، وفي «الكبرىٰ» (٦٩٧١).

وعبد الوهاب الثقفي[١]، فرَوَوْه عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

ورواه ابن علية -مرة[٢]- وبشر بن المفضل[٣] ويزيد بن زريع[٤]، عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

فذكروا يعقوب بن أوس بدلًا من عقبة بن أوس.

وقال الإمام أحمد: «وقال إسماعيل مرة: يعقوب بن أوس»[٥].

ورواه حماد بن زيد[٦]، ووهيب بن خالد[٧]، عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ.

فبيّن الصحابي الذي أُبهم في رواية الثوري ومن تابعه.

والطريقان محفوظان. وحديث خالد الحذاء في المزيد من متصل الأسانيد.

والله تعالى أعلم

---

(١) الشافعي (١٦٣٨) ترتيب سنجر، والبيهقي (٨/ ٤٥).

(٢) أحمد (٥/ ١٢).

(٣) النسائي (٨/ ٤١/ ٤٧٩٦).

(٤) النسائي (٨/ ٤١ ح ٤٧٩٧)، و(٤٧٩٨)، وفي «الكبرىٰ» (٦٩٧٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٥٠).

(٥) «المسند» (٥/ ١٢).

(٦) أبو داود (٤٥٤٧)، و(٤٥٨٨)، والنسائي (٨/ ٤٠ ح ٤٧٩٣)، وابن ماجه (٢٦٢٧)، والفسوي في «المعرفة» (٣/ ٢٠٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٣٢)، والمروزي في «السنة» (٢٣٧).

(٧) أبو داود (٤٥٤٨)، و(٤٥٩٨)، وابن حبان (٦٠١١)، والطيالسي (٢٢٧٠).

# الحديث السادس والثمانون

٨٦- ... سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا**»[1].

هكذا رواه سفيان عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

**ورواه شعبة فاختلف عليه:**

- فرواه محمد بن جعفر وعلي بن الجعد عن شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت رجلًا من طيئ -يقال له: ابن الأخرم- عن ابن مسعود[2].

- ورواه حجاج بن محمد[3]، وبشر بن عمر الزهراني[4] عن شعبة، عن أبي التياح، عن رجل من طيئ -أحسبه قال:- عن أبيه، عن ابن مسعود.

- ورواه محمد بن جعفر[5] عن شعبة، عن أبي جمرة، عن عبد الله، عن ابن مسعود.

- ورواه الطيالسي، والنضر بن شميل، وعمرو بن مرزوق، وأبو عامر العقدي عبد الملك بن

---

(١) الترمذي (٢٣٢٨)، وأحمد (١/ ٤٤٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٥٤)، والشاشي (٨١٧)، و(٨١٨).

(٢) أحمد (١/ ٤٣٩)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٢٠).

(٣) أحمد (١/ ٤٣٩ ح ٤١٨١)، وأبو عبيد في «الأموال» (٢٢١)، والشاشي (٨١٥).

(٤) الشاشي (٨١٤).

(٥) أحمد (١/ ٤٣٩ ح ٤١٨٤).

عمرو عن شعبة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجل من طيئ، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ[١].

والرجل الطائي هو المغيرة بن سعد الأخرم.

وقد تابع سفيانَ وشعبةَ (في روايته) جماعةٌ منهم:

سفيان بن عيينة[٢]، وأبو معاوية[٣]، وقيس بن الربيع[٤].

والله تعالى أعلم

(١) الطيالسي (٣٧٨)، والشاشي (٨١٢)، و(٨١٣)، والحاكم (٤/ ٣٢٢).

(٢) أحمد (١/ ٣٧٧)، والحميدي (١٢٢).

(٣) أحمد (١/ ٤٢٦)، وابن أبي شيبة (٣٤٣٦٨)، وأبو يعلىٰ (٥٢٠٠).

(٤) ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٥)، والطيالسي (٣٧٧)، والشاشي (٨١١).

## الحديث السابع والثمانون

٨٧- ... شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: «**كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَنُؤَدِّي صَدَقَةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ**»[١].

هكذا قال شعبة: عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد بن عبادة.

ورواه سفيان[٢] عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار الهمداني، عن قيس بن سعد.

ورواه شعبة عن سلمة بن كهيل نحوه[٣].

قال أبو عبد الرحمن عقب حديث سفيان: «أبو عمار اسمه عَريب بن حميد، وعمرو بن شرحبيل يكنىٰ أبا مِيسرة، وسلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل»[٤].

---

(١) النسائي (٥/ ٤٩ ح ٢٥٠٦)، وفي «الكبرىٰ» (٢٢٩٧)، و(٢٨٥٥)، الطيالسي (١٣٠٧)، والبزار (٣٧٤٥)، والطحاوي (٢/ ٧٤) ح (٣٢٨٢)، و(٣٢٨٣).

(٢) النسائي (٥/ ٤٩ ح ٢٥٠٧)، وفي «الكبرىٰ» (٢٢٩٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦- ٥٧)، والبزار (٣٧٤٦)، وابن ماجه (١٨٢٨)، وأحمد (٢٣٨٤٠).

(٣) الطحاوي (٢/ ٧٤ ح ٣٢٨١).

(٤) النسائي (٥/ ٤٩).

اتفقا في حديث سلمة، وتفرد شعبة بحديث الحكم، وحديثه أصح.

والله تعالى أعلم

## الحديث الثامن والثمانون

٨٨- ... شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ: أَحْسَبُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ﵁ قَالَ: «قَدْ أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا نُسْأَلُ، وَمَا نَحْنُ هُنَاكَ، وَإِنَّ اللهَ قَدَّرَ أَنْ بَلَغْتُ مَا تَرَوْنَ؛ فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْظُرُوا فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ فَفِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ فَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَاجْتَهِدْ رَأْيَكَ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي أَخَافُ وَأَخْشَىٰ، فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ»[١].

هكذا قال شعبة: عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن حريث بن ظهير.

**واختلف علىٰ سفيان:**

- فرواه محمد بن كثير[٢] عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: وربما قال: عن حريث بن ظهير.

- ورواه محمد بن يوسف الفريابي[٣] عن سفيان به، فقال: حريث بن ظهير.

- ورواه أبو عوانة[٤]، وأبو معاوية محمد بن حازم[٥]، وعبد الواحد[٦]، وزكريا بن أبي

---

(١) الدارمي (١٧١).

(٢) الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٨٧ ح ٨٩٢٠)، والبيهقي (١٠/ ١٩٦).

(٣) الدارمي (١٦٧)، والنسائي (٨/ ٢٣٠).

(٤) الدارمي (١٧٢)، وابن أبي شيبة (٢٢٩٢١).

(٥) النسائي (٨/ ٢٣٠)، وابن بشران في «أماليه» (١١١١)، والدارقطني في «العلل» (٨٢٥).

(٦) «جامع بيان العلم وفضله» (١٥٩٧).

زائدة[١] عن الأعمش، فقالوا: عبد الرحمن بن يزيد.

قال الدارقطني: «يرويه الأعمش واختلف عنه:

- فرواه أبو معاوية، وحفص بن غياث، وأصحاب الأعمش عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله.

- وخالفهم الثوري؛ فرواه عن الأعمش، عن عمارة، عن حريث بن ظهير، عن عبد الله.

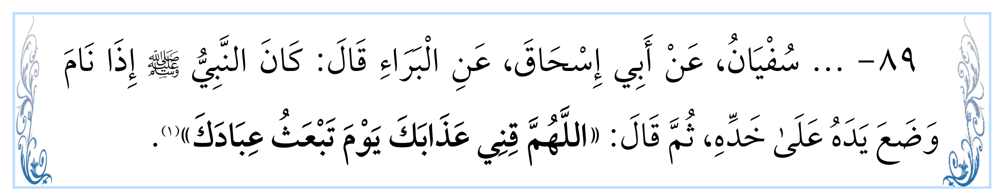
قال يحيىٰ القطان: كنا نرىٰ أن سفيان وهم فيه؛ لكثرة من خالفه، ثم رأيت مؤملًا يرويه عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن حريث بن ظهير وعبد الرحمن بن يزيد، فصح القولان جميعًا»[٢].

والله تعالى أعلم

(١) ابن أبي شيبة (٢٢٩٩٢).

(٢) «العلل» (٥/ ٢١٠- ٢١١ رقم ٨٢٥).

# الحديث التاسع والثمانون



٨٩- ... سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**»[١].

هكذا رواه سفيان عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ.

**ورواه شعبة واختلف عليه:**

- فرواه محمد بن جعفر[٢] عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ورجل آخر، عن البراء بن عازب قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ قِنَا عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**» وَقَالَ الْآخَرُ: «**يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**».

- ورواه أبو داود الطيالسي[٣] عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بمثل رواية سفيان.

وقد أشار الترمذي إلىٰ خلاف شعبة وسفيان؛ فقال- بعد أن أورده من حديث يوسف بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن البراء بن عازب- قال الترمذي: «وروىٰ الثوري هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن البراء، ولم يذكر بينهما أحدًا.

وروىٰ شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ورجل آخر، عن البراء...»[٤].

والله تعالىٰ أعلم



(١) أحمد (١٨٥٥٢)، و(١٨٦٣١)، و(١٨٦٩٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٢١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٥٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠).

(٢) أحمد (١٨٤٧٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٢٢)، وفي «اليوم والليلة» (٧٥٤)، والترمذي تعليقًا (٣٣٩٩).

(٣) «مسند الطيالسي» (٧٤٤).

(٤) «سنن الترمذي» (٥/ ٤٧١ ح ٣٣٩٩).

## الحديث التسعون

٩٠- ... سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُرْهِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنَ الْوِتْرِ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ(١).

هكذا رواه سفيان عن زبيد اليامي، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه.

ورواه شعبة(٢) عن سلمة بن كهيل وزبيد اليامي، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه.

زاد شعبة "سلمة" مع زبيد، ولم يسم ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ.

ورواه شعبة عن قتادة، عن زرارة بن أوفىٰ، عن عبد الرحمن بن أبزىٰ به(٣).

والله تعالى أعلم

(١) النسائي (٣/ ٢٤٩- ٢٥٠)، و(٣/ ٢٥٠)، وفي «الكبرىٰ» (١٠٥٠٤)، وأحمد (١٥٣٦١)، والطحاوي (١/ ٢٩٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٨)، و(١٠/ ٣٨٦).

(٢) النسائي (٣/ ٢٤٤- ٢٤٥)، وفي «الكبرىٰ» (١٤٣٩)، و(١٠٥٠٥)، وفي «عمل اليوم» (٧٣٧)، و(١٣٨).

(٣) النسائي (٣/ ٢٤٧)، وفي «الكبرىٰ» (١٤٤٧)، و(١٠٥٠٨)، وأحمد (١٥٣٥٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٨).

# الحديث الحادي والتسعون

٩١- ... سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «**أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**»[1].

هكذا قال سفيان: عن سلمة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه.

ورواه شعبة[2] عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه.

زاد شعبة "ذرًّا" -وهو ذر بن عبد الله الموهبي- في الإسناد، وجعله من حديث سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه.

وتابع سفيانَ يحيىٰ بن سلمة بن كهيل؛ فرواه عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه، عن أُبي بن كعب[3].

فزاد "أُبيًّا" في الإسناد، وتابع سفيان في قوله: (عبد الله بن عبد الرحمن)، ولم يذكر "ذرًّا".

---

(١) أحمد (٣/ ٤٠٧ ح ١٥٣٦٣، ١٥٣٦٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٤٣)، و(١٠١٠٣)، و(١٠١٠٤)، والدارمي (٢٧٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٤)، وابن السني في «عمل اليوم» (٣٤)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٤١)، وابن أبي شيبة (٦٥٩١)، و(٩٣٢٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٦)، وغيرهم.

(٢) أحمد (٣/ ٤٠٦، ٤٠٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٤٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٧)، والنسائي في «عمل اليوم» (٣).

(٣) الطبراني في «الدعاء» (٢٩٣).

ورجح الألباني ﷺ صحة الطريقين[1].

والله تعالى أعلم

(١) «السلسلة الصحيحة» (٦/ ١٢٣٨ ح ٢٩٨٩).

## الحديث الثاني والتسعون

٩٢- ... شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵁ قَالَ: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرَنَا بِـ: اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَهَانَا عَنْ: آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ»[1].

هكذا رواه شعبة عن الأشعث، قال: «وَرَدِّ السَّلَامِ».

ورواه سفيان[2] عن الأشعث، قال: «وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ».

**وتابع سفيانَ جماعةٌ، منهم:**

أبو عوانة[3]، وأبو إسحاق الشيباني[4]، وزهير بن معاوية[5]، وأبو الأحوص[6]، وليث بن سليم[7].

**وتابع شعبةَ كلٌّ من:**

---

(١) البخاري (١٢٣٩)، و(٢٤٤٥)، و(٥٦٥٠)، و(٥٨٦٣)، و(٦٢٢٢). ومسلم (٢٠٦٦)، والترمذي (٢٨٠٩)، والنسائي (٧/ ٨).

(٢) مسلم (٢٠٦٦)، وأحمد (١٨٦٤٤).

(٣) البخاري (٥٦٣٥)، ومسلم (٢٠٦٦).

(٤) البخاري (٦٢٣٥)، ومسلم (٢٠٦٦).

(٥) مسلم (٢٠٦٦).

(٦) البخاري (٥١٧٥).

(٧) مسلم (٢٠٦٦).

الجراح بن مليح والد وكيع[١]، وعلي بن صالح بن حي الهمداني[٢]، وعمار بن رزيق[٣].

**وأشار إلىٰ هذا الاختلاف البخاري ومسلم والبيهقي:**

- قال البخاري[٤]: «تابعه -أي: أبا الأحوص- أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام».

- وقال مسلم عقب حديث شعبة[٥]: «حدثنا شعبة عن أشعث بإسنادهم ومعنىٰ حديثهم، إلَّا قوله: "وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ" فإنه قال بدلها: "وَرَدِّ السَّلَامِ"».

- وقال البيهقي: «كذا قال شعبة: "وَرَدِّ السَّلَامِ"، ورواه الثوري، وأبو إسحاق الشيباني، وزهير بن معاوية، وأبو عوانة عن الأشعث، فقالوا في الحديث: "وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ"، والجماعة أولىٰ بالحفظ من الواحد، والحديث مخرج في "الصحيحين" باللفظين»[٦].

والله تعالى أعلم

---

(١) أحمد (١٨٦٤٩).

(٢) أحمد (١٨٦٤٩).

(٣) ابن الأعرابي في «المعجم» (٨٠٧).

(٤) البخاري (٥١٧٥).

(٥) مسلم (٣/ ١٦٣٦ ح ٢٠٦٦).

(٦) «شعب الإيمان» (٨٣٨٠)، و(٨٣٨١)، و«الآداب» (١٨٤).

# الحديث الثالث والتسعون

٩٣- ... عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ رَسُولِ مَرْوَانَ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: قَالَ -يَعْنِي: أَبَا مَعْقِلٍ، وَكَانَ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَاشِيًا-: إِنَّ عَلَيَّ حِجَّةً وَقَدْ كَبُرْتُ؛ فَمَا يُجْزِئُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**عُمْرَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُجْزِيكَ مِنْ حَجَّتِكَ**»[1].

ورواه شعبة[2] عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال: أَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَىٰ أُمِّ مَعْقِلٍ.

أسقط من الإسناد "رَسُولِ مَرْوَانَ".

ورواه أبو عوانة[3] عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلىٰ أم معقل.

فتابع سفيان.

ورواه معمر[4] عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن امرأة من بني أسد بن خزيمة -يقال لها: أم معقل- قالت: أَرَدْتُ الْحَجَّ...

---

(١) «أخبار مكة» للفاكهي (٨٢٨)، و(٨٣٣)، و(٨٦٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٥٦- ٥٧).

(٢) أحمد (٢٧٢٨٦)، والطيالسي (١٧٦٧)، وإسحاق (٢٤١٥)، وابن خزيمة (٣٠٧٥)، والحاكم (١/ ٢٤٨٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٣)، والطبراني (٢٥/ ٣٦٤).

(٣) أبو داود (١٩٨٨)، وأحمد (٢٧١٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٣٨).

(٤) أحمد (٢٧٢٨٨)، وإسحاق (٢٤١٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤٢١٣).

ورواه محمد بن إسحاق، حدثنا يحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه قال: كُنْتُ فِيمَنْ رَكِبَ مَعَ مَرْوَانَ حِينَ رَكِبَ إِلَىٰ أُمِّ مَعْقِلٍ، قال: وَكُنْتُ فِيمَنْ دَخَلَ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ مَعَهُ، وَسَمِعْتُهَا حِينَ حَدَّثَتْ هَذَا الْحَدِيثَ[١].

فتابعا شعبة؛ ولم يذكرا أحدًا بين أبي بكر بن عبد الرحمن وأم معقل.

ورواه مالك[٢] عن سمي مولىٰ أبي بكر، أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن، يحدث عن أم معقل الأسدية...

والله تعالى أعلم

---

(١) أحمد (٢٧٢٨٩)، وابن أبي عاصم (٣٢٤٦).

(٢) ابن أبي عاصم (٣٢٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٥)/ (٣٦٩).

# الحديث الرابع والتسعون

٩٤- ... سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**»[1].

ورواه شعبة[2] عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

وتابعه جرير بن عبد الحميد[3].

قال البخاري -بعد أن أورده من طريق جرير بن عبد الحميد-: «تابعه: جرير بن حازم، وسليمان بن قرم، وأبو عوانة عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ».

وقال -بعد أن أورده من حديث سفيان-: «تابعه: أبو معاوية، ومحمد بن عبيد».

فالطريقان محفوظان، وقد أورد الشيخان كلا الحديثين.

والله تعالى أعلم

---

(١) البخاري (٦١٧٠).

(٢) البخاري (٦١٦٨)، ومسلم (٢٦٤٠).

(٣) البخاري (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠).

## الحديث الخامس والتسعون

٩٥- ... سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ مِثْلِي**»[١].

هكذا رواه سفيان عن أبي حصين عثمان بن عاصم بن حصين، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة.

ورواه شعبة[٢] عن أبي حصين بهذا الإسناد، وزاد شعبة: «**وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

وتابعه أبو عوانة[٣] عن أبي حصين به، بكلا اللفظين.

ورواه سفيان[٤] عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص عوف بن مالك، عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو نعيم[٥] من طريق روح بن مسافر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به.

وقال: «غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الأحوص، تفرد به روح بن مسافر».

والله تعالى أعلم

---

(١) أحمد (٣٧٩٥)، و(٩٩٦٥).

(٢) الطيالسي (٢٥٤٢)، و(٢٥٤٣)، وأحمد (٩٣١٦)، و(١٠٠٥٥)، والبزار (٨٩٩٧).

(٣) البخاري (١١٠)، و(٦١٩٧)، ومسلم (٣).

(٤) الترمذي (٢٢٧٦)، وابن ماجه (٣٩٠٠)، وأحمد (١/ ٣٧٥، ٤٠٠، ٤٤٠)، والدارمي (٢١٨٥)، وأبو يعلىٰ (٥٢٥٠)، والشاشي (٥٤٠)، والبزار (٢٠٧٤)، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(٥) «حلية الأولياء» (٤/ ٣٤٨).

# الحديث السادس والتسعون

٩٦- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»[١].

هكذا رواه شعبة عن عاصم بن سليمان الأحول وخالد الحذاء، كلاهما عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة.

ويرويه -مرةً- عن خالد الحذاء وحده، وعن عاصم الأحول وحده، وأحيانًا يقرنهما.

ورواه سفيان[٢] عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة.

وقد تابع شعبةَ في خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث:

عبدُ الوهاب الثقفي[٣]، وخالد بن عبد الله الطحان[٤]، وابن علية[٥]، وعبد الواحد بن زياد[٦]، وعليُّ بن عاصم[٧].

---

(١) مسلم (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٤٢)، وفي «عمل اليوم» (٩٧)، والسراج في «حديثه» (١٣١٠)، وأبو عوانة (٢٠٦٢)، وابن منده في «التوحيد» (٣٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (٦٤٣).

(٢) أحمد (٦/ ٦٢)، وأبو عوانة (٢٠٦٣)، وابن عساكر في «معجمه» (١٥٥٧).

(٣) إسحاق (٨٣٥٦)، والسراج في «حديثه» (٦٥١).

(٤) ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩).

(٥) الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٢).

(٦) ابن السني في «عمل اليوم» (١٠٩).

(٧) أحمد (٦/ ١٨٤).

اجتمع شعبة وسفيان علىٰ حديث عاصم، وانفرد شعبة بحديث خالد الحذاء، وقد أخرج مسلم الحديث من طريق عاصم وخالد الحذاء، كلاهما عن عبد الله بن الحارث به.

والله تعالى أعلم

# الحديث السابع والتسعون

٩٧- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قُدُورِ أَهْلِ الْكِتَابِ؟ فَقَالَ: «**إِذَا لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا، ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا**»[١].

هكذا رواه شعبة عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي ثعلبة.

ورواه سفيان[٢] عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة.

وقد تابع شعبةَ جماعةٌ من الثقات؛ فرَوَوْه عن أيوب بهذا الإسناد، منهم:

معمرُ بن راشد[٣]، وحماد بن زيد[٤]، وسعيد بن أبي عروبة[٥]، وابن جريج[٦]، وإسماعيل ابن علية[٧]، وعبد الوهاب الثقفي[٨]، وغيرهم.

ورواه حماد بن سلمة[٩]، عن أيوب وقتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن أبي ثعلبة.

---

(١) الترمذي (١٥٦٠)، و(١٧٩٦)، وأحمد (٤/ ١٩٣)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (١١٩٣)، و(١١٩٤)، والحاكم (١/ ١٤٣).

(٢) الحاكم (١/ ١٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢)/ (٦٠٤).

(٣) عبد الرزاق (٨٥٠٣)، و(١٠١٥١)، وأحمد (٤/ ١٩٣- ١٩٤).

(٤) الطيالسي (١٠١٤)، والحاكم (١/ ١٤٣)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ١٤٩).

(٥) الطبراني في «الكبير» (٢٢)/ (٦٠٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٦/ ١٠١).

(٦) الطبراني (٢٢)/ (٦٠٥).

(٧) البغوي في «مسند ابن الجعد» (١١٩٥).

(٨) الدارقطني في «العلل» (٦/ ٣٢١) تعليقًا.

(٩) الترمذي (١٧٩٧)، وأحمد (٤/ ١٩٥)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (١١٩٦)، وابن أبي عاصم في =

زاد "أبا أسماء" في الإسناد فوهم، حمل حديث قتادة علىٰ حديث أيوب.

وتابع سفيانَ هشيمٌ[1]؛ فرواه عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن أبي ثعلبة.

إلَّا أنَّه زاد في الإسناد "أبا أسماء".

وصحح كلا الحديثين الحاكم؛ فقال -بعد أن أورده من طريق شعبة وسفيان-: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فإن عللاه بحديث حماد بن سلمة وهشيم عن خالد؛ حيث زاد "أبا أسماء الرحبي" في الإسناد، فإنه -أيضًا- صحيح، يلزم إخراجه في الصحيح، علىٰ أن أبا قلابة قد سمع من أبي ثعلبة».

وذكر الدارقطني أن أبا أيوب السختياني وخالدًا الحذاء يرويانه عن أبي قلابة، ثم ذكر الاختلاف عليهما، ثم قال: «والقول قول من أرسله عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة»[2].

وقال الترمذي: «وأبو قلابة لم يسمع من أبي ثعلبة، إنَّما رواه عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة به»[3].

**قلت:** تابع شعبةَ جماعةٌ، وتابع سفيانَ هشيمٌ، إلَّا أنَّه وصله، والطريقان محفوظان.

والله تعالىٰ أعلم



---

«الآحاد والمثاني» (٢٦٣)، والحاكم (١/ ١٤٤)، وصححه علىٰ شرط الشيخين، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وقد أعله الإمام أحمد والدارقطني، وأوردته في: «أوهام المحدثين الثقات» (٣/ ٤٧٩ ح ٢٤٣).

(١) سعيد بن منصور (٢٧٤٩)، والحاكم (١/ ٨٤٣).

(٢) «العلل» (٦/ ٣٢١/ ١١٦٧).

(٣) «جامع الترمذي» (٤/ ١٠٠٩ ح ١٥٦٠).

# الحديث الثامن والتسعون

٩٨- ... سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[1].

هكذا رواه سفيان عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة. ولم يُختلف عليه.

**ورواه شعبة فاختلف عليه:**

- رواه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أبي عدي، ومعاذ بن معاذ، وبدل بن المحبر[2] مثل رواية سفيان.

- ورواه أبو داود الطيالسي[3]، وأبو عامر العقدي[4] عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عائشة.

ولم يذكرا "مسروقًا" في الإسناد، وقد صحح روايتهما الترمذي وابن حبان.

واقتصر البخاري ومسلم علىٰ رواية من زاد "مسروقًا" في الإسناد.

وقد رواه جرير بن عبد الحميد[5] عن الأعمش، بمثل رواية سفيان، بزيادة "مسروق".

واختلف في سماع أبي وائل من عائشة، قال الأثرم: «قلت لأبي عبد الله -يعني: الإمام

(١) البخاري (٥٦٤٦)، ومسلم (٢٥٧٠)، وابن ماجه (١٦٢٢)، وأحمد (٢٥٤٨١) من طريق قبيصة، وعبد الرحمن بن مهدي، ومصعب بن المقدام، عن سفيان به.

(٢) البخاري (٥٦٤٦)، ومسلم (٢٥٧٠)، وأحمد (٦/ ١٧٢)، وأبو عوانة (١١٢٢) طبعة الجامعة الإسلامية.

(٣) «مسند الطيالسي» (١٥٣٦)، ومن طريقه الترمذي (٢٣٩٧).

(٤) ابن حبان (٢٩١٨).

(٥) مسلم (٢٥٧).

أحمد-: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: ما أدري، ربما أُدْخِل بينه وبينها "مسروق" في غير شيء، وذكر حديث: "**إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا**"[(١)](٢).

والله تعالى أعلم

(١) الترمذي (٦٧١)، والنسائي (٥/ ٦٧)، وأحمد (٦/ ٩٩)، وإسحاق (١٦٤٥)، وغيرهم من طرق عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن عائشة.

وانظر: «أوهام المحدثين الثقات» (٥/ ٣٣١- ٣٣٥).

(٢) «المراسيل» لابن أبي حاتم (١/ ٨٨)، وانظر للمزيد: «أوهام المحدثين» (٥/ ٣٣٢- ٣٣٣).

## الحديث التاسع والتسعون

٩٩- ... شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعُمْرَةُ إِلَىٰ الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجَّةُ الْبَرَّةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**»[(١)].

هكذا رواه شعبة عن سهيل بن أبي صالح، عن سمي مولىٰ أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة.

ورواه سفيان عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

في رواية أكثر أصحابه[(٢)] لم يذكر "سهيلًا" في الإسناد.

والطريقان محفوظان.

فقد تابع شعبةَ:

عبدُ العزيز بن المختار[(٣)]، وزهير بن معاوية[(٤)]، وغيرهم.

وتابع سفيانَ: مالكٌ، وابن عيينة، وغيرهم.

---

(١) أخرجه النسائي (٥/ ١١٢)، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٠٢)، والطيالسي (٢٥٤٥)، وابن حبان (٣٦٩٥)، وابن عدي (٣/ ٤٤٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٨) من طرق عن شعبة.

(٢) مسلم (١٣٤٩)، والترمذي (٩٣٣)، وعبد الرزاق (٨٧٩٨)، وأحمد (٢/ ٤٦١)، والدارمي (١٧٩٥)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣١٤٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٣٣) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، ويحيىٰ القطان، وعبيد الله بن موسىٰ، وأبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان به.

(٣) مسلم (١٣٤٩)، والنسائي (٥/ ١١٢).

(٤) البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩).

وقد قال ابن عيينة في روايته: "حدثني سهيل -أولًا- عن سمي، فسألت سميًّا فحدثني به"[1].

والله تعالى أعلم

(١) «العلل» للدارقطني (١٠/ ١٧٥/ ١٩٦٤).

## الحديث المائة

١٠٠- ... سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «**لَا**»، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: أُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا؟ قَالَ: «**لَا**»[١].

هكذا قال سفيان: عن سماك، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة.

ورواه شعبة[٢] عن سماك، عن أبي ثور بن عكرمة بن جابر، عن جابر بن سمرة.

وقد تابع سفيانَ جماعةٌ؛ فرَوَوْه عن سماك، فقالوا: جعفر بن أبي ثور، منهم: زائدة بن قدامة[٣]، وزكريا بن أبي زائدة[٤]، وحماد بن سلمة[٥]، وحسن بن صالح[٦]، وعبد العزيز بن أبي رواد[٧].

(١) أحمد (٥/ ٨٦، ٨٨، ١٠٠، ١٠١)، وابن الجارود (٢٥)، والطحاوي (١/ ٧٠).

(٢) عبد الله بن أحمد في «زوائده على المسند» (٥/ ١٠٠)، وابن حبان (١١٢٦)، كلاهما من طريق النضر بن شميل، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٨٨)، و«الأوسط» (٢/ ١٠٣٨ - ١٠٣٩) تعليقًا من طريق النضر وروح، عن شعبة.

(٣) مسلم (٣٠٦).

(٤) ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨٦١).

(٥) ابن أبي عاصم (١٤٥٥)، وأحمد (٥/ ١٠٢)، والطحاوي (١/ ٧٠ ح ٢٨٤)، والطبراني (١٨٦٠).

(٦) الطبراني (١٨٦٢).

(٧) الدارقطني في «العلل» (٣٣٠٠) تعليقًا.

وكذلك رواه عثمان بن عبد الله بن موهب[١]، وأشعث بن أبي الشعثاء[٢]، ومحمد بن قيس[٣]، ثلاثتهم عن جعفر بن أبي ثور.

قال الترمذي: «أخطأ شعبة في حديث سماك، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ في الوضوء من لحوم الإبل، فقال: عن سماك، عن أبي ثور.

وجعفر بن أبي ثور رجل مشهور، روىٰ عنه: سماك بن حرب، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وأشعث بن أبي الشعثاء، وهو من ولد جابر بن سمرة»[٤].

وقال الدارقطني: «وشعبة وهم في قوله: "عن أبي ثور بن عكرمة"، إنما هو جعفر بن أبي ثور»[٥].

وكذلك ذكر جماعة من أهل العلم أن اسمه جعفر بن أبي ثور، منهم:

يحيىٰ بن معين[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، والبخاري[٨]، وغيرهم[٩].

وقد رواه روح بن عبادة عن شعبة، عن سماك بن حرب وأشعث، فقال: جعفر بن أبي ثور[١٠].

---

(١) مسلم (٣٦٠).

(٢) مسلم (٣٦٠).

(٣) ابن أبي شيبة (٥١٣)، و(٣٨٨٢).

(٤) «العلل الكبير» (١/ ٤٧).

(٥) «علل الدارقطني» (١٣/ ٤٠٥/ ٣٣٠٠).

(٦) «تاريخ ابن معين»- رواية الدوري (٣/ ٥٥٥).

(٧) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٤٩)، و(٢/ ١٥)، و(٣/ ١٠٣).

(٨) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٨٧)، و«الأوسط» (٢/ ١٠٣٦/ ٨٢٥).

(٩) انظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٢٤٦- ٢٥٠).

(١٠) الطبراني في «الكبير» (١٨٦٣).

ويحتمل صحة قول شعبة؛ فإنه ذكره بكنيته، ونقل الدارقطني عن موسىٰ بن هارون قال: «روىٰ عن جعفر بن أبي ثور ثلاثة نفر، روىٰ عنه: عثمان بن عبد الله بن موهب، وسماك بن حرب، وأشعث بن أبي الشعثاء. وكان يكنىٰ أبا ثور، وهو من ولد جابر بن سمرة، وأحسبه جده أبا أمه.

قال الدارقطني: قول موسىٰ بن هارون يصحح قول شعبة عن أبي ثور بن عكرمة.

ويجوز أن تكون كنية عكرمة أبا ثور، مثل كنية ابنه»[1].

والله تعالى أعلم

(١) «العلل» (١٣/ ٤٠٦).

# الحديث الأول بعد المائة

١٠١- ... شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**ائْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ، وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ**»[١].

هكذا رواه شعبة عن سعيد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

ورواه سفيان[٢] عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. فزاد "عمر بن أي سلمة" في الإسناد.

وتابع شعبةَ إبراهيمُ بن سعد[٣]؛ فرواه عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورواه أبو عوانة[٤] عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة.

والطريقان محفوظان.

قال الدارقطني -بعد رواية شعبة وإبراهيم بن سعد-: «ولم يذكرا فيه عمر بن أبي سلمة، وهو صحيح عن عمر بن أبي سلمة، حدث به عنه أبو عوانة، ويشبه أن يكون سعد بن إبراهيم

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٧٣)، وأحمد (٢/ ٣٨٢، ٣٨٦)، والطيالسي (٢٤٧١)، والبزار (٨٦٤٤)، والطحاوي (١/ ٣٩٦)، والسراج في «مسنده» (٩٠٧).

(٢) عبد الرزاق (٣٤٠٥)، وأحمد (٢/ ٢٨٢)، والسراج في «مسنده» (٩٠٧).

(٣) ابن خزيمة (١٥٠٥)، و(١٧٧٢)، والسراج في «مسنده» (٩٠٨)، وفي حديثه (١٧١١)، و(١٧١٢)، والطحاوي (١/ ٣٩٦)، والبيهقي (٢/ ٢٩٧).

(٤) أحمد (٢/ ٣٨٧)، والبزار (٨٦٧٦).

حفظه عن أبي سلمة، وعن عمر ابنه، والله أعلم»[1].

والله تعالى أعلم

(١) «العلل» (٩/ ٣٠٢/ ١٧٧٨).

## الحديث الثاني بعد المائة

١٠٢- ... شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «**مَا تَذْكُرُونَ؟**» قُلْنَا: السَّاعَةَ، قَالَ: «**إِنَّ السَّاعَةَ لا تَكُونُ حَتَّىٰ تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَالدُّخَانُ، وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةِ عَدَنٍ تَرْحَلُ النَّاسَ**». قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ. وقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ: «**نُزُولُ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ**». وقَالَ الآخَرُ: «**وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ**»(١).

هكذا رواه شعبة عن فرات، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ.

ورواه عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد موقوفًا.

ورواه سفيان عن فرات بمثل حديث شعبة(٢).

اتفقا علىٰ حديث فرات مرفوعًا، وتفرد شعبة بحديث عبد العزيز بن رفيع موقوفًا، والطريقان صحيحان.

والله تعالىٰ أعلم



(١) مسلم (٢٩٠١) (٤٠) (٤١).

(٢) الترمذي (٢١٨٣)، وابن ماجه (٤٠٤)، و(٤٠٥٥)، وأحمد (١٦١٤٤)، وابن أبي شيبة (١٥/ ١٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠١٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٦٠).

## الحديث الثالث بعد المائة

١٠٣- ... سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ حُجَيْرَةَ بِنْتِ الْحُصَيْنِ قَالَتْ: أَمَّتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَقَامَتْ بَيْنَنَا[١].

ورواه شعبة عن قتادة، عن أم سلمة: صَلَّتْ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ صَفِيقٍ، وَأَمَّتِ النِّسَاءَ فَقَامَتْ وَسَطَهُنَّ وَلَمْ تَقَدَّمْهُنَّ[٢].

تابع الثوريَّ سفيانُ بن عيينة[٣]؛ فرواه كذلك عن عمار بن معاوية الدهني.

وتابع شعبةَ -في حديث قتادة-: سعيدُ بن أبي عروبة[٤]، وهمام[٥] بن يحيىٰ؛ فروياه عن قتادة، أن أم الحسن بن أبي الحسن حدثتهم: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَانَتْ تُصَلِّي بِهِنَّ فَتَقُومُ مَعَهُنَّ فِي الصَّفِّ.

فزادا "أم الحسن بن أبي الحسن"، وقتادة لم يسمع من أم سلمة.

قال الحاكم: «لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس»[٦].

فإسناد شعبة منقطع، خالفه اثنان من الثقات؛ فروايتهما أصح، والطريقان صحيحان، إلَّا أنَّ

(١) عبد الرزاق (٥٠٨٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٧٥)، وأبو بكر النيسابوري في «الزيادات علىٰ المزني» (٧٥، ٧٦)، والدارقطني (١/ ٤٠٥)، والبيهقي (٣/ ١٣١).

(٢) أبو بكر النيسابوري في «الزيادات علىٰ المزني» (٧٧).

(٣) الشافعي في «الأم» (١/ ١٦٤)، وفي «المسند» (٥٣)، وابن أبي شيبة (٤٩٥٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٨٤).

(٤) ابن أبي شيبة (٤٩٥٣).

(٥) أبو بكر النيسابوري في «الزيادات علىٰ المزني» (٧٨).

(٦) «معرفة علوم الحديث» (ص١١١).

شعبة قصر في إسناده.

والله تعالى أعلم

# الحديث الرابع بعد المائة

١٠٤- ... شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ -أَوْ مِنْ طَعَامِكَ- وَأَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ**». قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الآيَةَ: «﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾ [الفرقان]»[١].

هكذا رواه شعبة عن واصل بن حبان، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود.

ورواه سفيان[٢] عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود.

وقد تابع شعبةَ: سفيانُ[٣]، ومالك بن مغول[٤]، ومهدي بن ميمون[٥]، وسعيد بن مسروق[٦]؛ فرَوَوْه عن واصل، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، لا يذكرون "عمرو بن شرحبيل".

وتابع سفيانَ -في حديثه عن الأعمش-: جريرٌ[٧]، وعبد الله بن نمير[٨]. وفي حديثه عن منصور

---

(١) الترمذي (٣١٨٣)، والطيالسي (٢٦٢)، وأحمد (١/ ٤٣٤)، و(١/ ٤٦٤)، وغيرهم.

(٢) البخاري (٤٧٦١)، و(٦٠٠١)، و(٦٨١١).

(٣) البخاري (٧٤٦١)، و(٦٨١١).

(٤) النسائي في «الكبرىٰ» (٧١٢٥)، والخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٨٣٥).

(٥) أحمد (١/ ٤٦٢)، والخطيب في «الفصل» (٢/ ٨٣٠).

(٦) الخطيب (٢/ ٨٣٥).

(٧) البخاري (٦٨٦١)، و(٧٥٢٠)، و(٧٥٣٢)، ومسلم (١٤١) (٨٦).

(٨) الشاشي (٧٧٥)، والبيهقي (٨/ ١٥).

شعبة[1].

فالطريقان صحيحان.

قال الترمذي: «حديث سفيان عن منصور والأعمش أصح من حديث واصل؛ لأنَّه زاد في إسناده رجلًا.

ثم قال: حدثنا محمد بن المثنىٰ، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن واصل، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ.

قال: وهكذا روىٰ شعبة عن واصل، عن أبي عبد الله، ولم يذكر فيه "عمرو بن شرحبيل"»[2].

**قلت**: الحمل فيه ليس علىٰ شعبة؛ فقد رواه -أيضًا- سفيان وغيره عن واصل، لا يذكرون فيه "عمرو بن شرحبيل".

وسفيان روىٰ هذا الحديث عن منصور والأعمش وواصل.

وشعبة إنَّما رواه عن واصل ومنصور.

وقد استوفيته في "كتاب الأوهام"[3].

والله تعالى أعلم

---

(١) أبو عوانة (١٥٢).

(٢) «جامع الترمذي» (٥/ ٣١٥/ ٣١٨٢).

(٣) «أوهام المحدثين الثقات» (٤/ ٢٥٢- ٢٥٩)، و(٨/ ٧٢٣- ٧٢٨).

# الحديث الخامس بعد المائة

١٠٥- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: «لَقَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ الصَّلَاةِ!» قَالَ: «**أَمَّا أَنَا، فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، وَلَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**»، قَالَ: «صَدَقْتَ، ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ -أَوْ ظَنِّي بِكَ»[١].

هكذا رواه شعبة عن محمد بن عبيد الله بن أبي عون، عن جابر بن سمرة.

ورواه سفيان[٢] عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة.

وتابع سفيانَ: أبو عوانة، وهشيم، وجرير بن عبد الحميد -وحديثهم في الصحيح[٣]- وجماعة.

ورواه مسعر بن كدام[٤] عن عبد الملك وأبي عون محمد بن عبيد الله، عن جابر بن سمرة.

فالطريقان صحيحان، وأودعهما أصحاب الصحيح في كتابيهما.

والله تعالى أعلم

(١) البخاري (٧٧٠)، ومسلم (٤٣٥) (١٥٩).

(٢) عبد الرزاق (٣٧٠٧)، وأحمد (١٥١٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٥٤).

(٣) البخاري (٧٥٥)، و(٧٥٨)، ومسلم (٤٥٣) (١٥٨).

(٤) مسلم (٤٥٣) (١٦٠).

# الحديث السادس بعد المائة

١٠٦- ... شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ؛ إِلَّا بَنَىٰ اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ- أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**»[1].

هكذا قال شعبة: عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان[2] عن أبي إسحاق -وهو السبيعي- عن المسيب بن رافع، عن عنبسة، عن أم حبيبة بنحوه.

والطريقان صحيحان، وقد تابعهما غير واحد، والله تعالىٰ أعلم.

وذكر اختلافهما الدارقطني[3].

والله تعالى أعلم

(١) مسلم (٧٢٨) (١٠٣).

(٢) الترمذي (٢٤١٥)، وإسحاق (٢٠٤٢)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٦).

(٣) «العلل» (٤٠٢٨).

# الحديث السابع بعد المائة

١٠٧- ... سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَدَغَتْ رَجُلًا عَقْرَبٌ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ؛ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ»[١].

هكذا رواه سفيان عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ورواه شعبة[٢] عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

ورواه شعبة -مرةً[٣]- عن سهيل وأخيه، عن أبيهما، عن رجل من أسلم.

وتابع سفيانَ جماعةٌ؛ فرَوَوْه من حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، منهم: مالك[٤]، وهشام بن حسان[٥]، وحماد بن زيد[٦]، وجرير بن حازم[٧]، وروح بن القاسم[٨]،

---

(١) ابن ماجه (٣٥١٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٥٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٩٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٣).

(٢) أحمد (٣/ ٤٤٧)، و(٥/ ٤٣٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥).

(٣) ابن الجعد في «مسنده» (١٥٨٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٥٧)، وفي «عمل اليوم» (٥٨٦)، والطحاوي (٢٨).

(٤) «الموطأ» (٢/ ٩٥١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٥٣٥٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٨٩)، وابن حبان (١٠٢٠)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٢)، والطحاوي (١٦).

(٥) الترمذي (٣٦٠٥)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٣٠٥١)، و«عمل اليوم» (٥٩٠)، والطحاوي (٢٠).

(٦) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٤٩)، وفي «عمل اليوم» (٥٨٨)، والطحاوي (١٩).

(٧) البخاري (٤٤٥)، والطحاوي (٢٠)، وابن حبان (١٠٢٢)، والحاكم (٤/ ٤٦١/ ٨٢٨٠).

(٨) البخاري (٤٤٥)، والطحاوي (٢٢)، والطبراني في «الدعاء» (٣٤٧).

وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي[١]، وعبيد الله بن عمر[٢]، ومحمد بن رفاعة[٣]، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي[٤].

وتابع شعبةَ جماعةٌ، منهم: معمر[٥]، وزهير بن معاوية[٦]، وسفيان بن عيينة[٧]، وأبو عوانة[٨].

قال الدارقطني -بعد أن ذكر الاختلاف علىٰ سهيل بن أبي صالح-: «والمحفوظ: عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم».

ثم قال: «وأما قول من قال: "عن أبي هريرة" فيشبه أن يكون سهيل حدث به مرة هكذا، فحفظه عنه من حفظه كذلك، لأنهم حفاظ ثقات، ثم رجع سهيل إلىٰ إرساله»[٩].

**قلت:** إذا نظرنا إلىٰ رواية من أخرجه من غير طريق سهيل وجدنا القعقاع بن حكيم رواه عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة[١٠]، وتابعه يعقوب بن عبد الله الأشج، وحديثهما في الصحيح»[١١].

---

(١) البخاري «خلق أفعال العباد» (٤٤٥).

(٢) البخاري (٤٤٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٥٢)، وأبو يعلىٰ (٦٦٨٨)، والطحاوي (٢٢)، والبزار (٩٠٦٥).

(٣) البخاري (٤٤٥).

(٤) البزار (٩٠٦٦).

(٥) عبد الرزاق (١٩٨٣٤).

(٦) أبو داود (٣٨٩٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٥٦)، وفي «عمل اليوم» (٥٩٤)، والطحاوي (٢٦).

(٧) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٥٦)، وفي «عمل اليوم» (٥٩٥)، والطحاوي (٢٤).

(٨) الطحاوي (٢٧).

(٩) «العلل» (١٩٦٥).

(١٠) مسلم (٢٧٠٩).

(١١) مسلم (٢٧٠٩).

قال ابن حجر: «وذكر الدارقطني الاختلاف فيه علىٰ سهيل، ورجح قول شعبة ومن وافقه، وكأنه رجح بالكثرة، ويعارضه كون مالك أحفظ بحديث المدنيين من غيره، والذي يظهر لي أنَّه كان عند سهيل علىٰ الوجهين، فإنَّ له أصلًا من رواية أبي صالح عن أبي هريرة، كما تقدم في رواية مسلم»[1].

**قلت:** وقد رُوي عن شعبة بما يوافق رواية سفيان، ورُوي عن سفيان بما يوافق رواية شعبة، إلَّا أنَّ شعبة تفرد بالرواية عن سهيل فيه.

والله تعالى أعلم

(١) «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٤١).

# الحديث الثامن بعد المائة

١٠٨- ... شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي وَجْزَةَ، حَدَّثَنَا عَقَّارُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَىٰ أَوِ اكْتَوَىٰ**»[١].

هكذا رواه شعبة عن منصور عن مجاهد، عن حسان بن أبي وجزة، عن عقار، عن أبيه.

ورواه سفيان[٢] عن منصور، عن مجاهد، عن عقار، عن أبيه.

لم يذكر فيه "حسان".

وتابع شعبةَ: جريرُ بن عبد الحميد، وزائدة بن قدامة، وعبيدة بن حميد، كما سيأتي.

وتابع سفيانَ إسرائيلُ. ذكره الدارقطني.

والطريقان صحيحان.

سمعه مجاهد من عقار، فشك فيه، فاستثبت فيه من حسان، كما في رواية أحمد عن محمد بن جعفر وحجاج، ورواية الخطيب عن معاذ، وذكر الخطيب في "الكفاية": (باب: في

---

(١) أحمد (٤/ ٢٥٣) من طريق محمد بن جعفر وحجاج، والخطيب في «الكفاية» (ص٢٢١) من طريق معاذ بن معاذ، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢)/ (٨٩٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٩٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٦٥) من طريق محمد بن جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٦٩٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٣) من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن عقار به، ولم يذكر "حسان".

(٢) الترمذي (٢٠٥٥)، وأحمد (٥/ ٢٥٣)، وعبد بن حميد (١٣٩٣)، وابن حبان (٦٠٨٧)، والطبراني (٢٠/ ٨٩١)، والبيهقي (٩/ ٣٤١)، وعبد الرزاق في «أماليه» (١٨٧)، و«حديث سفيان»- رواية الفريابي وغيره (١٤٣)، والدارقطني في «العلل» (١٢٤٣).

أن الحافظ إذا نسي حديثًا سمعه من شيخ أو لم يتيقن حفظه في حال سماعه لم يجز له أن يرويه عنه، لكنه يرويه نازلًا عمن ضبطه عن ذلك الشيخ).

قال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعت مجاهدًا يحدث، قال: حدثني عقار بن المغيرة بن شعبة حديثًا، فلما خرجت من عنده لم أمعن حفظه، فرجعت إليه أنا وصاحب لي، فلقيت حسان بن أبي وجزة وقد خرج من عنده، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: كذا وكذا، فقال حسان: حدثناه عقار، عن أبيه، عن النبي ﷺ...

ورواه الخطيب من طريق معاذ بن المثنىٰ، حدثنا أبي، حدثنا أبي، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، سمع حسان بن أبي وجزة، سمع عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اكْتَوَىٰ أَوِ اسْتَرْقَىٰ**»، قال: وقد كان سمعه مجاهد من عقار، فلم يُحكم حفظه[1].

قال الدارقطني: «يرويه منصور عن مجاهد، واختلف عنه:

- فرواه زائدة، وعبيدة بن حميد عن منصور، عن مجاهد، عن حسان بن أبي وجزة، عن العقار، عن أبيه.

- ورواه إسرائيل، والثوري عن منصور، عن مجاهد، عن العقار، لم يذكرا فيه "حسان".

- ورواه شعبة فحفظ إسناده، رواه عن منصور، قال: سمعت مجاهدًا حدث به، أنه سمع من العقار حديثًا فشك فيه، فاستثبته من حسان بن أبي وجزة، عن العقار، فصحَّ القولان جميعًا»[2].

والله تعالى أعلم

---

(١) البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٩٥).

(٢) «العلل» (٧/ ١١٥/ ١٢٤٣).

# الحديث التاسع بعد المائة

١٠٩- ... شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «**كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ**...» الْحَدِيث[1].

هكذا رواه شعبة عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

ورواه سفيان[2] عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.

وعن يعلىٰ بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو[3].

والمشهور حديث عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر.

فقد اتفق عليه شعبة وسفيان، وكذا رواه حماد بن سلمة[4]، ومحمد بن فضيل[5]، وجرير بن عبد الحميد[6]، وعبد العزيز بن عبد الصمد[7].

وانفرد مؤمل بن إسماعيل وأبو عامر العقدي عن سفيان بحديث يعلىٰ بن عطاء، عن أبيه،

---

(١) النسائي (١٤٩٦)، وفي «الكبرىٰ» (١٨٩٦)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٦٩).

(٢) عبد الرزاق (٤٩٣٨)، ومن طريقه أحمد (٢/ ١٩٨ ح ٦٨٦٨)، والطبراني (١٤٤٦٨)، ورواه الطحاوي (١/ ٣٢٩) من طريق قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان به.

(٣) البزار (٢٣٩٥)، وابن خزيمة (١٣٩٣)، والطحاوي (١/ ٣٢٩)، والحاكم (١/ ٣٢٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل، والبيهقي (٣/ ٣٢٤) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن سفيان به.

(٤) أبو داود (١١٩٤).

(٥) أحمد (٦٤٨٣)، وابن أبي شيبة (٨٢٩٩)، وابن حبان (٢٨٢٩).

(٦) ابن خزيمة (٩٠١)، و(١٣٨٥)، وابن حبان (٢٨٣٨).

(٧) النسائي (١٤٨٢)، وفي «الكبرىٰ» (١٨٨٠).

عن عبد الله بن عمرو، والله تعالىٰ أعلم.

قال الحاكم: «حديث الثوري عن يعلىٰ بن عطاء غريب صحيح، فقد احتج الشيخان بمؤمل بن إسماعيل، ولم يخرجاه، فأما عطاء بن السائب فإنهما لم يخرجاه».

وقال البزار: «هذا الحديث معروف من حديث عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر».

والله تعالى أعلم

# الحديث العاشر بعد المائة

١١٠- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بِعَرَفَةَ فَلَبَّىٰ عَبْدُ اللهِ، فَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللهِ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ... الْحَدِيث[1].

هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود موقوفًا.

ورواه سفيان[2] عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل، عن ابن مسعود موقوفًا.

وقد تابع شعبةَ إسرائيلُ، وحديثه في الصحيح[3].

وتابع سفيانَ: مسعر بن كدام[4]، وشريك بن عبد الله[5].

ولا شكَّ أنَّ ما في الصحيح أصح، وعامر بن شقيق بن حمزة الكوفي ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: «ليس بقوي»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في "الثقات"، قال ابن حجر في "التقريب": «لين الحديث».

وحديث سفيان تابعه عليه غير واحد، إلَّا أنَّ إسناده ضعيف.

والله تعالى أعلم

---

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٢٧ ح ٤٠٢٤).

(٢) ابن أبي شيبة (٣/ ٢٥٩ ح ١٤٠٠٠).

(٣) البخاري (١٦٨٣).

(٤) الطبراني في «الكبير» (٩٢٠٥).

(٥) ابن أبي شيبة (١٣٩٩٣)، وابن خزيمة (٢٨٨٦)، والبيهقي (٥/ ١٣٧).

# الحديث الحادي عشر بعد المائة

١١١- ... سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**»[١].

هكذا رواه سفيان عن عبد الملك بن عمير، عن وراد، عن المغيرة بن شعبة.

ورواه شعبة[٢] عن عبد الملك كذلك.

ورواه شعبة[٣] عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن وراد بمثله.

وعن منصور[٤]، عن المسيب بن رافع، عن وراد بمثله.

وكل ذلك صحيح.

والله تعالى أعلم

---

(١) البخاري (٨٤٤).

(٢) البخاري (٨٤٤) تعليقًا، والسراج في «حديثه» (١٣٥١)، وفي «مسنده» (٨٦٥)، والطبراني في «الدعاء» (٦٨٧)، وفي «الكبير» (٢٠/ ٩٧).

(٣) البخاري (٨٤٤) تعليقًا.

(٤) البخاري تعليقًا (٦٣٣٠)، وأحمد (١٨١٨٣)، وتابعه جرير عن منصور، والبخاري (٦٣٣٠)، ومسلم (٥٩٣).

## الحديث الثاني عشر بعد المائة

١١٢- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ عَنْ رَاحِلَتِي فَعَقَلْتُهَا، وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَحَلَّ عِقَالَهَا؛ فَقُلْتُ لَهُ: يَا فَاعِلُ بِأُمِّهِ، فَقَدَّمَنِي إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَضَرَبَنِي ثَمَانِينَ سَوْطًا، قَالَ: فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ:

أَلَا لَوْ تَرَوْنِي يَوْمَ أُضْرَبُ قَائِمًا ثَمَانِينَ سَوْطًا إِنَّنِي لَصَبُورُ[1]

ورواه سفيان[2] عن سلمة بن المجنون الحنفي، وفي رواية: عن أبي عثيمة.

وسلمة يكنىٰ بأبي عثيمة، وهو من بني شيبان، كما قال يعقوب بن سفيان.

ورواه شريك[3] عن سلمة بن المحبق.

قال البيهقي -بعد أن أورده من حديث أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن سلمة بن المجنون الحنفي- قال: «وقال شعبة: عن أبي ميمونة».

وقيل: إنَّ أبا ميمونة كنيته واسمه سلمة بن المجنون.

والله تعالى أعلم

---

(١) ابن معين في «تاريخه»- رواية الدوري (٣/ ٤١٨)، ومن طريقه الدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (٣/ ١٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٤٣٧) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، وأحمد في «العلل»- رواية ابنه عبد الله (٤٧٤٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

(٢) أحمد في «العلل»- رواية عبد الله (٤٧٤١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/ ١٩٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٥١).

(٣) ابن أبي شيبة (٢٨٣٢٦)، وأحمد في «العلل» (٣/ ١٦٧ ح ٤٧٤٣)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (٢٢٢٧).

# الحديث الثالث عشر بعد المائة

١١٣- ... سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَىٰ غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ تَرَدَّىٰ فِي بِئْرٍ، فَهُوَ يَنْزَعُ مِنْهَا بِذَنَبِهِ**»[١].

هكذا رواه سفيان عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ.

ورواه شعبة[٢] عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه موقوفًا، ولم يرفعه.

وتابع سفيانَ: إسرائيلُ[٣]، وعمرو بن ثابت[٤]، والمسعودي عبد الرحمن بن عبد الله[٥].

وتابع شعبةَ زهيرُ بن معاوية[٦].

ورفعه صحيح، وشعبة شكَّ فيه، فرواه الطيالسي موقوفًا، ونصَّ علىٰ أن شعبة وقفه، ورواه

(١) أبو داود (٥١١٨)، وأحمد (٣٨٠١)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٣١٦)، وأبو يعلىٰ (٥٣٠٤)، وابن حبان (٥٩٤٢)، والحاكم (٤/ ١٧٥/ ٧٢٧٥)، وقال: «صحيح الإسناد»، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٠١).
ورواه بعضهم مطولًا، ولفظه: «**إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ، مَنْصُورُونَ، وَمُصِيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَىٰ غَيْرِ الْحَقِّ، كَمَثَلِ بَعِيرٍ رُدِّيَ فِي بِئْرٍ، فَهُوَ يَنْزِعُ مِنْهَا بِذَنَبِهِ**».

(٢) الطيالسي (٣٤٢)، وأحمد (٣٧٢٦)، والبزار (٢٠١٣)، والبيهقي (١٠/ ٢٣٢).

(٣) أحمد (٤٢٩٢).

(٤) الطيالسي (٣٤٢) مقرونًا مع شعبة.

(٥) أحمد (٣٦٩٤) مختصرًا.

(٦) أبو داود (٥١١٧).

محمد بن جعفر -عند أحمد- قال شعبة: وأحسبه قد رفعه إلىٰ رسول الله ﷺ.

وقال الألباني: «صحيح مرفوع وموقوف».

والله تعالى أعلم

## الحديث الرابع عشر بعد المائة

١١٤- ... شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ -وَأَحْسِبُهُ رَفَعَهُ- قَالَ: «**بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ**».

قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: «وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ»[1].

هكذا رواه شعبة عن واصل -وهو ابن حبان- عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، وشكَّ في رفعه.

ورواه سفيان[2] عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود وأبي موسىٰ الأشعري.

والطريقان صحيحان. وقد أودعهما الشيخان في الصحيح.

والله تعالى أعلم

(١) البخاري (٧٠٦٦).

(٢) مسلم (٢٦٧٢) (١٠).

# الحديث الخامس عشر بعد المائة

١١٥- ... شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ: «أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ»[1].

هكذا قال شعبة: عن حميد بن هلال، عن مطرف -وهو ابن الشخير- عن أعرابي.

ورواه سفيان[2] عن خالد الحذاء، عن يزيد بن الشخير، عن مطرف بن الشخير، قال: أخبرني أعرابي لنا قال: «رَأَيْتُ نَعْلَ نَبِيِّكُمْ مَخْصُوفَةً».

**واختلف فيه علىٰ سفيان:**

ورواه وكيع[3] عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن ابن الشخير، عن الأعرابي.

وقد تابع شعبةَ سليمانُ بن المغيرة[4]؛ فرواه عن حميد بن هلال، حدثني من سمع الأعرابي قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ جِلْدِ بَقَرٍ».

وهذا المبهم في حديث سليمان هو مطرف، كما جاء عن شعبة، والله تعالىٰ أعلم.

---

(١) أحمد (٥/ ٢٨)، و(٥/ ٥٨)، والنسائي في «الرابع من الإغراب» (٦٩)، و(٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١١) من طريق محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، وسفيان بن حبيب، وإبراهيم بن طهمان.

خالفهم أبو غسان يحيىٰ بن كثير العنبري؛ فرواه عن شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أخرجه البيهقي (٢/ ٤٢٠)، وقال: «تفرد به أبو غسان يحيىٰ بن كثير العنبري كما أعلم».

(٢) أحمد (٥/ ٦)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وأبي أحمد الزبيري.

(٣) أحمد (٥/ ٣٦٣)، والأول أصح؛ حيث أنقص رجلًا من الإسناد.

(٤) أحمد (٥/ ٦)، وابن أبي شيبة (٧٨٦٣)، والحارث بن أسامة في «مسنده»- زوائد (١٤١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٨٣).

والطريقان صحيحان إن شاء الله.

والله تعالى أعلم

## الحديث السادس عشر بعد المائة

١١٦- ... سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ فَبِعْنَاهُ، وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**زِنْ وَأَرْجِحْ**»[1].

هكذا قال سفيان: عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس.

ورواه شعبة[2] عن سماك: سمعت مالكًا أبا صفوان بن عميرة.

وتابع سفيانَ: قيسُ بن الربيع[3]، وأيوب بن جابر[4].

وتابع شعبةَ عمرُو بن أبي المقدام[5].

وقد صحح أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي حديث سفيان، وذكر الحاكم -وتبعه المزي- أنهما شخص واحد، وأن سويد بن قيس كنيته أبو صفوان.

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٧/ ٢٧٤)، وأحمد (٤/ ٣٥٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٤١- ١٤٢)، وابن الجارود (٥٥٩)، وابن حبان (٥١٤٧)، والحاكم (٢/ ٣٠٢).

(٢) أبو داود (٣٣٣٧)، وابن ماجه (٢٢٢١)، والنسائي (٧/ ٢٨١)، وفي «الكبرى» (٩٦٧٢)، وأحمد (٤/ ٣٥٢)، وابن سعد (٦/ ٦٣)، والطيالسي (١٢٨٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٠٢)، والحاكم (٢/ ٣١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٤٢) تعليقًا من طرق عن شعبة.

(٣) الطيالسي (١٢٨٨)، والبيهقي (٦/ ٣٣).

(٤) البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٤٢).

(٥) ابن أبي حاتم في «العلل» تعليقًا (٢٨٣٥).

قال أبو داود: «رواه قيس كما قال سفيان، والقول قول سفيان».

وقال النسائي: «وحديث سفيان أشبه بالصواب من حديث شعبة»[١].

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث...، قلت: أيهما أصح عندكما؟ فقالا: سفيان أحفظ الرجلين، ثم قالا: وقيس بن الربيع علىٰ ضعفه قد تابعه، فقلت لهما: هل تابع شعبة أحد في هذا الحديث؟ قال أبي: لا أعلمه، وقال أبو زرعة: تابعه عليه عمرو بن أبي المقدام مع ضعفه»[٢].

وقال الحاكم: «أبو صفوان كنيته سويد بن قيس، هما واحد، من صحابي الأنصار، والحديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه»[٣].

وقال المزي: «سويد بن قيس أبو صفوان، ويقال: أبو مرحب»[٤].

وتعقبهما ابن حجر، فقال: «ما جزم به من أن كنيته أبو صفوان فيه نظر، والذي يكنىٰ أبا صفوان اسمه مالك»[٥].

والله تعالى أعلم



(١) «السنن الكبرىٰ» ح (٦١٨٥).

(٢) «العلل» (٢٨٣٨).

(٣) «المستدرك» (٢/ ٣١).

(٤) «تهذيب الكمال» (٢٦٢٣).

(٥) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٧٩).




# الفَصْلُ الرَّابِعِ

## ما اختلف فيه شعبة وسفيان

## والله أعلم بأيهما أصح




# الحديث السابع عشر بعد المائة

١١٧- ... شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ»[1].

هكذا قال شعبة: عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب: «أَنَّ شَعْرَهُ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ».

وقال سفيان[2]: «شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ».

وتابع سفيانَ: إسرائيلُ بن يونس بن أبي إسحاق[3]، ويونس بن أبي إسحاق[4].

وقد أشار البخاري وأبو داود إلىٰ هذا الاختلاف، فذكر البخاري قول شعبة عقب حديث إسرائيل تعليقًا، وقال أبو داود: «قال سفيان: "لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ"، وقال شعبة: "يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ"».

قال ابن حجر: «قال ابن المثنىٰ تبعًا للداودي قوله: "يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ" مغاير لقوله: "إِلَىٰ مَنْكِبَيْهِ"، وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه، وما استرسل منه متصل إلىٰ المنكب»[5].

والله تعالى أعلم

(١) مسلم (٢٣٣٧) (٩١)، وأبو داود (٤٠٧٢)، و(٤١٨٤)، والنسائي (٥٢٣٨)، والبخاري تعليقًا (٥٩٠)، وغيرهم.

(٢) مسلم (٢٣٣٧) (٩٢)، وأبو داود (٤١٨٣)، والترمذي (١٧٢٤)، والنسائي (٥١٢٣)، وغيرهم.

(٣) البخاري (٥٩٠١)، وأبو داود (٤١٨٣) تعليقًا.

(٤) النسائي (٥٠٦٠).

(٥) «فتح الباري» (٦/ ٥٧٢).

# الحديث الثامن عشر بعد المائة

١١٨- ... شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ -قَالَ لِي شُعْبَةُ: وَرَفَعَهُ، وَلَا أَرْفَعُهُ لَكَ- يَقُولُ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿**وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادِۭ بِظُلْمٍ**﴾ [الحج: ٢٥]، قَالَ: «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ -وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ- لَأَذَاقَهُ اللهُ ﷻ عَذَابًا أَلِيمًا**»[1].

هكذا رواه شعبة عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن مرة بن شراحيل الهمداني، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا.

ورواه سفيان[2] عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود موقوفًا.

وتابعه: أسباطُ بن نصر الهمداني[3]، والحكم بن ظهير الكوفي[4]؛ فروياه عن السدي به موقوفًا.

ورجح الدارقطني الرفع.

---

(١) أحمد (١/ ٤٢٨)، و(١/ ٤٥١)، والبزار (٢٠٢٤)، وأبو يعلىٰ (٥٣٨٤)، والطبري في «تفسيره» (١٧/ ١٠٤)، والحاكم (٢/ ٣٨٨)، ونسبه ابن كثير في «تفسيره» إلىٰ ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥/ ٤١١) من طرق عن يزيد بن هارون به. قال يزيد بن هارون: «قال لنا شعبة: رفعه، وأنا لا أرفعه لك». ولم يذكر الحاكم قول يزيد هذا.

(٢) «تفسير سفيان» (ص٢٠٩- ٢١٠)، وابن أبي شيبة (١٤٢٩٢) طبعة عوامة، وإسحاق كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٦٦)، والطبري في «تفسيره» (١٧/ ١٤٠- ١٤١)، والحاكم (٢/ ٣٨٧)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٦٩)، وأبو الحسن بن الحمامي في «مجموعه» (٦٦٥).

(٣) ابن كثير في «تفسيره» (٥/ ٤١١).

(٤) سعيد بن منصور في «سننه» (١٤٧٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩٠٠٧٨).

قال الدارقطني: «يرويه السدي، وقد اختلف عنه؛ فرفعه شعبة عن السدي، ووقفه الثوري، والقول قول شعبة»[(١)].

وقال الحاكم -بعد أن أورد حديث سفيان-: «وقد رفعه شعبة، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن مرة».

وقال ابن كثير: «هذا الإسناد صحيح علىٰ شرط البخاري، ووقفه أشبه من رفعه؛ ولهذا صمم شعبة علىٰ وقفه من كلام ابن مسعود، وكذلك رواه أسباط وسفيان الثوري عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود موقوفًا»[(٢)].

**قلت**: إنَّما هو علىٰ شرط مسلم، كما ذكر الحاكم، فالسدي إنَّما أخرج له مسلم، ولم يخرج له البخاري شيئًا.

وقال الذهبي: «رفعه علىٰ شرط مسلم».

وقال ابن حجر: «ذكره السدي في "تفسيره" عن مرة، عن ابن مسعود، وأخرجه أحمد من طريقه مرفوعًا، ومنهم من رجحه موقوفًا»[(٣)].

والله تعالىٰ أعلم

---

(١) «العلل» (٥/ ٢٦٩).

(٢) «تفسير ابن كثير» (٥/ ٤١١).

(٣) «فتح الباري» (١١/ ٣٢٨).

# الحديث التاسع عشر بعد المائة

١١٩- ... شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: «كَانَتْ بِنْتُ حَمْزَةَ أُخْتِي لِأُمِّي، فَأَعْتَقَتْ مَمْلُوكًا لَهَا، فَمَاتَ الْمَمْلُوكُ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ حَمْزَةَ، فَأَعْطَىٰ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ النِّصْفَ، وَابْنَةَ حَمْزَةَ النِّصْفَ»[1].

هكذا قال شعبة: عن الحكم -وهو ابن عتيبة- عن عبد الله بن شداد: أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ... مرسلًا.

ورواه سفيان[2] عن منصور بن حبان، عن عبد الله بن شداد: أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ...

ورواه سفيان[3] عن سلمة بن كهيل، عن أصحاب عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن شداد: أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ...

ورواه سفيان عن ابن أبي ليلىٰ، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد: أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ...[4].

والله تعالى أعلم

(١) أخرجه سعيد بن منصور (١٧٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٦٧)، وأبو داود في «المراسيل» (٣٦٤)، والطبراني (٢٤/ ٨٨٠)، والبيهقي (٦/ ٢٤١)، والدارقطني في «العلل» (٤١٠١) تعليقًا، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٤٠١).

(٢) ابن أبي شيبة (١١/ ٢٦٩)، ومن طريقه الطبراني (٢٤/ ٨٨٥) من طريق وكيع، والدارقطني في «العلل» (٤١٠١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطحاوي (٤/ ٤٠١) من طريق ابن المبارك.

(٣) عبد الرزاق (١٦٢١٠)، ومن طريقه الطبراني (٢٤/ ١٨٨٦)، والطحاوي (٤/ ٤٠١).

(٤) الطبراني (٢٤)/ (١٨٧٩).

## الحديث العشرون بعد المائة

١٢٠- ... شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّهُ عَادَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ، أَوْ أَبُو الدَّرْدَاءِ -شَكَّ شُعْبَةُ-: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِقِيَامِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَنَامُ عَنْهَا، إِلَّا كَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ مَا نَوَىٰ**»[1].

هكذا قال شعبة: عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي ذر أو أبي الدرداء، عن النبي ﷺ.

**ورواه سفيان فاختلف عليه:**

- رواه عبد الله بن المبارك[2]، وعبد الرزاق[3] عن سفيان، عن عبدة، عن سويد، عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفًا.

فخالف شعبة -هنا- فوقفه.

- ورواه وكيع[4] عن سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش أو عن سويد بن غفلة -شك عبدة- عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر موقوفًا.

فخالف شعبة -هنا- في موضعين: في الوقف، وفي اسم شيخ عبدة؛ هل هو زر أو سويد؟

وأشار النسائي إلىٰ الخلاف في رفع هذا الحديث.

---

(١) ابن حبان (٢٥٨٨).

(٢) النسائي (٣/ ٢٥٨ ح ١٧٨٨).

(٣) «المصنف» (٤٢٢٤).

(٤) ابن خزيمة (١١٧٤).

- رواه زائدة[١] عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ مرفوعًا.

قال النسائي: «خالفه سفيان»، ثم أورد حديث ابن المبارك عن سفيان، ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة، عن زر بن حبيش، عن أبي الدرداء موقوفًا»[٢].

خالف زائدة وشعبة في رفع الحديث، وتابع سفيان في وقفه.

- ورواه سفيان بن عيينة قال: حفظته من عبدة بن أبي لبابة، قال: ذهبت مع زر بن حبيش إلىٰ سويد بن غفلة نعوده، فحدث سويد أو حدث زر -وأكبر ظني أنه سويد- عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر -وأكبر ظني أنه عن أبي الدرداء- موقوفًا[٣].

قال ابن خزيمة: «وعبدة ﷺ قد بيّن العلة التي شك في هذا الإسناد؛ أسمعه من زر أو من سويد، فذكر أنهما اجتمعا في موضع، فحدث أحدهما بهذا الحديث، فشك من المحدث منهما، ومن المحدث عنه»[٤].

والله تعالى أعلم

(١) النسائي (٣/ ٢٥٨ ح ١٧٨٧)، وابن ماجه (١٣٤٤)، والبزار (٤١٥٣)، والحاكم (١/ ٣١١)، والبيهقي (٣/ ٩٥)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٧).

(٢) ابن خزيمة (١١٧٣)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٧).

(٣) ابن خزيمة (١١٧٤)، وابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٠)، و(١٢٤١).

(٤) «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ١٩٧ عقب الحديث ١١٧٤)، وانظر تعليقه علىٰ الحديث (١١٧٥).

# الحديث الحادي والعشرون بعد المائة

١٢١ - ... شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: «**أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يُثَوِّبَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَلَا يُثَوِّبَ فِي غَيْرِهَا**»[١].

ورواه سفيان عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة: «أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَىٰ مُؤَذِّنِهِ إِذَا بَلَغْتَ: "حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ" فَقُلِ: "الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ"؛ فَإِنَّهُ أَذَانُ بِلَالٍ»[٢].

وقد تابع شعبةَ أبو إسرائيل؛ فرواه عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن بلال قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تُثَوِّبَنَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الفَجْرِ**»[٣].

أخرجه الترمذي، وقال: «حديث بلال لا نعرفه إلَّا من حديث أبي إسرائيل الملائي، وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة، إنَّما رواه عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة.

وأبو إسرائيل اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، وليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث».

ورواه أبو إسرائيل -مرةً- علىٰ الشك، فقال: عن الحكم أو عن الحسن بن عمارة، عن الحكم[٤].

---

(١) البيهقي (١/ ٤٢٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

(٢) ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٨) عن وكيع، وابن المنذر في «الأوسط» (١١٧٢) من طريق يعلىٰ بن عبيد، عن سفيان، عن عمران، عن سويد، عن بلال...

(٣) الترمذي (١٩٨)، وأخرجه ابن ماجه (٧١٥)، وأحمد (٦/ ١٤ ح ٢٣٩١٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٧٥)، والطبراني (١٠٩٣)، والبزار (١٣٧٣)، والروياني (٧٦٠).

(٤) العقيلي (١/ ٧٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

والرواية السابقة عن شعبة غير ثابتة؛ فقد روىٰ أحمد قال: حدثنا أبو قطن، قال: ذكر رجل لشعبة: الحكم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن بلال: «فَأَمَرَنِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي عَنِ الْعِشَاءِ»، فقال شعبة: والله ما ذكر ابن أبي ليلىٰ، ولا ذكر إلَّا إسنادًا ضعيفًا، قال: -أظن شعبة قال:- كنت أراه رواه عن عمران بن مسلم.

فهنا شعبة وافق سفيان في أن الحديث إنما هو لعمران بن مسلم، إلَّا أنَّه لم يرفع إسناده؛ ليعرف، إنما اقتصر علىٰ أنَّ الحكم إنَّما يرويه عن عمران بن مسلم، وليس عن ابن أبي ليلىٰ[1].

والله تعالى أعلم

(١) أحمد (٦/ ١٥ ح ٢٣٩١٤)، وانظر: «المسند» (٣٩/ ٣٣٦- ٣٣٩).

## الحديث الثاني والعشرون بعد المائة

١٢٢- ... شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ قَالَ: قُلْتُ لِمِقْسَمٍ: أُوتِرُ بِثَلَاثٍ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَىٰ الصَّلَاةِ مَخَافَةَ أَنْ تَفُوتَنِي؟ قَالَ: «**لَا وِتْرَ إِلَّا بِخَمْسٍ، أَوْ سَبْعٍ**». قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ وَمُجَاهِدٍ، فَقَالَا لِي: سَلْهُ عَمَّنْ؟ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَنِ الثِّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ وَمَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1].

هكذا رواه شعبة عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن الثقة، عن عائشة وميمونة.

ورواه سفيان[2] عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلَامٍ، وَلَا تَسْلِيمٍ».

خالفه في إسناده ومتنه.

وتابع شعبةَ سفيانُ بن حسين[3]؛ فرواه عن الحكم، عن مقسم، عن الثقة، عن عائشة وميمونة، ولم يرفعه.

ولا يُعرف لمقسم سماع من أم سلمة، ولا من عائشة وميمونة، كما ذكر البخاري[4].

---

(١) أحمد (٢٥٦١٦)، و(٢٦٨٤٦)، وإسحاق (٢٠١٤)، و(٢٠١٥)، وأبو يعلىٰ (٧١٠٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٤١٠)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٢٩٣/ ١٤٣٠)، والحارث في «مسنده» (٢٢٩ بغية الباحث).

(٢) عبد الرزاق (٤٦٦٨)، وأحمد (٢٦٦٤١)، و(٢٦٤٨٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤٣٣)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» تعليقًا (١/ ٢٩٣/ ١٤٣١)، والطبراني في «الكبرىٰ» (٦١٧).

(٣) النسائي (٣/ ٢٣٩- ٢٤٠)، وفي «الكبرىٰ» (١٤٠٥).

(٤) «التاريخ الأوسط» (١/ ٢٩٤/ ١٤٣١).

وتابع سفيانَ: جريرُ بن عبد الحميد[١]، وزهير بن معاوية[٢]، وإسرائيل[٣]، وغيرهم.

وقد أعل أحمد وأبو حاتم حديث منصور.

قال أحمد: «منصور إذا نزل إلىٰ المشايخ اضطرب، إلىٰ أبي إسحاق والحكم وحبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل، وفي حديث أم سلمة في الوتر خالف فيه»[٤].

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه سفيان عن منصور... فساق الحديث؟ قال أبي: هذا حديث منكر»[٥].

والله تعالىٰ أعلم

(١) النسائي (٣/ ٢٧٩)، وفي «الكبرىٰ» (١٤٠٣)، وأحمد (٢٦٤٨٦)، وأبو يعلىٰ (٦٩٦٣)، والطحاوي (١/ ٢٩١).

(٢) ابن ماجه (١١٩٢).

(٣) النسائي (٣/ ٢٣٩).

(٤) «مسائل الإمام أحمد» - رواية ابنه صالح (٣/ ١٥٣).

(٥) «العلل» لابن أبي حاتم (٤٥٠).




# الفَصْلُ الخَامِسُ

## ما اختلف فيه شعبة وسفيان

## وكلاهما أخطأ




## الحديث الثالث والعشرون بعد المائة

١٢٣- ... سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِقُرَيْشٍ: «**إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا عَمَلًا يَنْزِعُهُ اللهُ مِنْكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يُلْتَحَىٰ الْقَضِيبُ**»[1].

هكذا قال سفيان: عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه.

ورواه شعبة[2] عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن عبيد الله أو عبيد الله بن القاسم، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود.

أخطأ سفيان في قوله: "عبد الله بن عتبة"، والصحيح: "عبد الله بن عبد الله بن عتبة"، أما قوله: "القاسم بن الحارث" فقد نسبه، والصحيح: "القاسم بن محمد بن الحارث".

وأخطأ شعبة في قوله: "القاسم بن عبيد الله"، أو "عبيد الله بن القاسم".

والصحيح -كما رواه الأعمش[3]-: عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن محمد، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي مسعود.

---

(١) أحمد (٢٢٣٥١)، و(٢٢٣٦١)، وابن أبي شيبة (٣٢٣٩٠)، و(٧٧١٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٢/ ٧٢٠)، والحاكم (٤/ ٥٠٢)، والمحاملي في «أماليه» (٤٨٩).

(٢) الطيالسي (٦٣٥)، وأحمد (١٧٠٦٩)، والمحاملي في «أماليه» (٤٩٠).

(٣) ابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٨)، والطبراني (١٧)/ (٧٢٢)، وأبو طاهر الحسن بن أحمد البالسي في «جزء ابن فيل» (٥٦)، والترمذي في «العلل الكبير» (٦٠٣).

وتابعه الحسن بن عمارة[١]؛ فقال: عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي مسعود.

ورواه حمزة الزيات[٢]، وكامل أبو العلاء[٣] عن القاسم بن الحارث، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي مسعود.

ورواه حماد بن شعيب[٤] عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم: وفي رواية: "القاسم بن فلان"، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي مسعود.

فأحسنهم رواية لهذا الحديث الأعمش والحسن بن عمارة، ثم حمزة الزيات وكامل أبو العلاء، وحماد بن شعيب؛ أمَّا سفيان وشعبة -وهم مع الأعمش أحفظ القوم- فلم يجوداه.

قال الترمذي -بعد أن ذكر رواية الأعمش-: «وقال سفيان الثوري: عن حبيب، عن القاسم بن الحارث، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود.

وقال شعبة: أخبرني حبيب، قال: سمعت القاسم بن عبد الله أو عبيد الله بن القاسم، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود البدري.

سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يحفظه من حديث الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، وقال: هو حديث محفوظ، وهو القاسم بن محمد بن الحارث.

قال أبو عيسىٰ: وحديث الأعمش أصح من حديث سفيان وشعبة؛ لأن سفيان قال في

---

(١) ابن طهمان في «مشيخته» (١٨٩).

(٢) الطبراني في «الكبير» (١٧)/ (٧٢١).

(٣) أبو عمرو الداني في «الفتن» (١٩٤).

(٤) الدارقطني في «العلل» (١٠٥٨)، و المحاملي في «أماليه» (٤٨٩).

حديثه: عن عبد الله بن عتبة، وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، هكذا قال الأعمش، وقال شعبة في حديثه: عن القاسم بن عبيد الله أو عبيد الله بن القاسم، شك فيه، والصحيح: عن القاسم بن محمد بن الحارث عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي مسعود، وقال سفيان في حديثه: عن القاسم بن الحارث، وهو صحيح، نسبه إلىٰ جده»(١).

والله تعالى أعلم

(١) «العلل الكبير» (٦٠٣)، وانظر: «علل الترمذي» (٦/ ١٨٨/ ١٠٥٨).

# الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

١٢٤- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ: أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَىٰ فِرَاشِي، قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»[1].

هكذا قال شعبة: عن أبي إسحاق السبيعي، عن رجل، عن فروة بن نوفل، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان[2] عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن ظئر لرسول الله ﷺ[3]، عن النبي ﷺ.

**اختلفا في موضعين:**

- جعل شعبة بين أبي إسحاق وفروة بن نوفل رجلًا، وجعل الصحبة لفروة بن نوفل.

- أما سفيان فجعل أبا إسحاق يرويه عن فروة بن نوفل، ولم يجعل بينهما أحدًا، وجعل الصحبة لنوفل.

والصحيح: أنَّ أبا إسحاق يرويه عن فروة بن نوفل، عن أبيه، كما رواه جماعة عن أبي إسحاق، كما سيأتي.

---

(١) الترمذي (٣٤٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٥٦) من طريق الطيالسي ومحمد بن جعفر عن شعبة به.

(٢) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٧١) من طريق مخلد بن يزيد.

(٣) وظئر النبي ﷺ هو أبوه؛ فقد جاء في رواية إسرائيل: أن النبي ﷺ قال له: «**إِنَّمَا أَنْتَ ظِئْرِي**».

وفي رواية: «وَكَانَ ظِئْرًا لِأُمِّ سَلَمَةَ».

أحمد (٥/ ٤٥٦)، وفي «العلل» (٣/ ٢٢٧)، وفي «الملحق المستدرك في مسنده» (٢٤٠٠٩/ ٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٩٠).

**وقد اختلف علىٰ سفيان:**

- فرواه مخلد بن يزيد كما تقدم.

- ورواه عبد الله بن المبارك[١]، وعبد الرزاق[٢]، ويحيىٰ بن آدم[٣]، وأبو أحمد الزبيري[٤] عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن النبي ﷺ قال لرجل: «**عِنْدَ مَنَامِكَ**».

وهذا الرجل هو والده نوفل، إلَّا أنه مرسل.

والصحيح: ما رواه زهير بن معاوية[٥]، وإسرائيل بن يونس[٦]، وإسماعيل بن أبي خالد[٧]، وأشعث بن سوار[٨]، وشريك[٩]، ومحمد بن أبان[١٠]، وزيد بن أنيسة[١١]، وفطر بن خليفة[١٢] عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

---

(١) النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٧٢).

(٢) أحمد في «المسند» (٣٩/ ٤٨٩/ ٥٢).

(٣) أحمد في «المسند» (٣٩/ ٤٨٩/ ٥٣).

(٤) أحمد (٣٩/ ٤٨٩/ ٥١).

(٥) أبو داود (٥٠٥٥)، وابن الجعد (٢٥٦٠)، وابن أبي شيبة (٩/ ٧٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٦٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٠٨)، وابن حبان (٧٩٠)، والحاكم (٢/ ٥٣٨)، وغيرهم.

(٦) الترمذي (٣٤٠٣)، وأحمد (٥/ ٤٥٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٩٠)، وأحمد في «العلل» (٣/ ٢٣٧).

(٧) الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٤/ ٣٠٨).

(٨) ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٥٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٨).

(٩) ابن قانع (٣/ ١٥٦).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) ابن حبان (٧٨٩)، و(٥٥٢٥).

(١٢) ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٤٨) تعليقًا.

وهم شعبة؛ فجعل الصحبة لفروة بن نوفل، وأنَّه هو الذي أتىٰ النبي ﷺ.

والصحيح أنَّ الصحبة لأبيه، ولهذا الحديث قصة ذكرها إسرائيل وزهير في حديثهما، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه قال: دَفَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَقَالَ: «**إِنَّمَا أَنْتَ ظِئْرِي**»(١). قال: فَمَكَثْتُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَتِ الْجَارِيَةُ؟**» قُلْتُ: عِنْدَ أُمِّهَا(٢)، قال: «**فَمَجِيءُ مَا جِئْتَ؟**»(٣)، قَالَ: قُلْتُ: تُعَلِّمُنِي مَا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، فَقَالَ: «**اقْرَأْ عِنْدَ مَنَامِكَ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ①﴾** [الكافرون]، **ثُمَّ نَمْ عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**».

قال الترمذي -عقب الحديث-: «وروىٰ زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه -(أي: نحو رواية إسرائيل)- وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة».

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن فروة بن نوفل، له صحبة؟ فقال: ليس له صحبة، ولأبيه صحبة».

وقال الدارقطني: «يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه:

- فرواه الثوري عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي، رفعه إلىٰ النبي ﷺ.

- وتابعه عبد العزيز بن مسلم، وقال: عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عروة بن نوفل (أو) نوفل.

كلاهما وهم.

---

(١) **الظئر**: المرضعة غير ولدها، ويقع علىٰ الذكر والأنثىٰ؛ يعني: يقال للمرضعة وزوجها.

(٢) أي: من الرضاعة.

(٣) «المراسيل» (١/ ١٦٦).

- ورواه إسرائيل، وأشعث بن سوار، وأبو مريم، ومحمد بن أبان عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، وهو الصحيح[1].

والله تعالى أعلم

---

(١) «العلل» (١٣/ ٢٧٧)، هكذا جاء في «العلل»، ولعل فيها تصحيفًا وسقطًا؛ فرواية الثوري وشعبة خلاف ما ذكر كما تقدم، انظر: «أوهام المحدثين الثقات» (١/ ٢٤١- ٢٤٥).

# الحديث الخامس والعشرون بعد المائة

١٢٥- ... سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: آخِرُ كَلِمَةٍ قَالَهَا عُمَرُ حَتَّىٰ قَضَىٰ: «وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ اللهُ لِي، وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ اللهُ لِي، وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ اللهُ لِي»[(١)].

هكذا قال سفيان: عن عاصم بن عبيد الله، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ورواه شعبة[(٢)] عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر.

ورواه حماد بن زيد[(٣)] عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن عثمان رضي الله عنه.

ورواه مالك بن أنس[(٤)] عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبان، عن أبيه، عن عثمان. ولم يذكر "عاصمًا".

---

(١) ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٦٠- ٣٦١)، وأحمد في «كتاب الزهد» (ص١١٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٤٣).

(٢) ابن زبر الربعي في «وصايا العلماء عند حضور الموت» (ص٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٤٥) من طرق عن شعبة.

(٣) ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ٩١٩)، وروي عن حماد بن زيد مثل رواية مالك أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٦٠)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٤).

(٤) ابن سعد (٣/ ٦٠)، وابن شبة في «تاريخه» (٣/ ٩١٨- ٩١٩).

ورواه عبد الله بن عمر عن عاصم، عن أبان بن عثمان[١].

قال الدارقطني: «والقول قول حماد بن زيد»[٢].

والله تعالى أعلم

(١) ابن شبة (٣/ ٩١٥).

(٢) «العلل» (٨٣) بعد أن ذكر اختلاف شعبة وسفيان ومالك وحماد بن زيد.

# الحديث السادس والعشرون بعد المائة

١٢٦- ... شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَسْقَىٰ، قَالَ: فَلَقِيتُ -يَوْمَئِذٍ- زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ... الْحَدِيث[1].

هكذا قال شعبة: عن أبي إسحاق: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَسْقَىٰ.

ورواه سفيان[2] عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد الخطمي: أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ فَخَطَبَ، ثُمَّ صَلَّىٰ.

ورواه زهير بن معاوية[3] عن أبي إسحاق: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَاسْتَسْقَىٰ، فَقَامَ بِهِمْ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

تابع شعبة: في أن عبد الله بن يزيد هو الذي استسقىٰ بالناس.

وتابع سفيان: في الخطبة قبل الصلاة.

وهم شعبة في تقديم الصلاة علىٰ الخطبة، ووهم سفيان في قوله: "إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي".

---

(١) مسلم (١٢٥٤) (١٤٣)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (٢٥٠٩).

(٢) عبد الرزاق (٤٨٩٩).

(٣) البخاري (١٠٢٢).

قال البيهقي: «رواه البخاري في "الصحيح" عن أبي نعيم، عن زهير بن معاوية، ورواه الثوري عن أبي إسحاق، قال: "فَخَطَبَ، ثُمَّ صَلَّىٰ"، ورواه شعبة عن أبي إسحاق، قال: "فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَسْقَىٰ"، ورواية الثوري وزهير أشبه، والله أعلم»(١).



(١) «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٣٤٩).

# جداول الأحاديث

## ما اختلف فيه شعبة وسفيان والصواب فيه مع شعبة

| م | الحديث | شعبة (√) | سفيان |
|---|---|---|---|
| ١ | كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ |
| ٢ | «أَبْلِغِي زَيْدًا أَنْ قَدْ أَبْطَلْتَ جِهَادَكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تَتُوبَ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنِ امْرَأَةِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَائِشَةَ |
| ٣ | صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِجَمْعٍ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيِّ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ |
| ٤ | عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا |
| ٥ | «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ قُمَيْمٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ قَوْلَهُ. |
| ٦ | كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرَجُلٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ |
| ٧ | «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ... | مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ | مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ |
| ٨ | «الْمُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بِالْأَذَانِ... | مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ | مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ |

| م | الحديث | شعبة (√) | سفيان |
|---|---|---|---|
| ٩ | «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ يَنْضَحُ حِيَالَ... | مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ | مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ أَوْ سُفْيَانَ ابْنِ الْحَكَمِ: رَأَيْتُ رَسُولَ |
| ١٠ | «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ... | مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ | مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ |
| ١١ | «لِلْقَبْرِ ضَغْطَةٌ، لَوْ نَجَا مِنْهَا أَحَدٌ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ». | سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٌ، عَنْ صَفِيَّةَ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ | سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ |
| ١٢ | «ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ... | سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ | سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ |
| ١٣ | الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ: «كَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا». | سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا | الْإِسْنَادُ نَفْسُهُ مَوْقُوفًا |
| ١٤ | «صَلَّىٰ بِنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الصُّبْحَ... فَقَرَأَ بِالْحَجِّ، وَسَجَدَ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ». | سَعْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ | سَعْدٌ، عَنْ مَنْ رَأَىٰ عُمَرَ |
| ١٥ | «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيَّ». | عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسٍ | جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ |

| م | الحديث | شعبة (√) | سفيان |
|---|---|---|---|
| ١٦ | خَرَجَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ عَامِرٍ، وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ | حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ | خَرَجَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ صَفْوَانَ |
| ١٧ | **«أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَأَصَابَ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ...** | سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ |
| ١٨ | **«اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...** | عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ | عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ |
| ١٩ | **«إِنَّ اللهَ وَضَعَ الصِّيَامَ عَنِ الْمُسَافِرِ، وَشَطْرَ الصَّلَاةِ...** | أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ | أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ |
| ٢٠ | **«إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ»** وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَىٰ الْأَرْضِ... | سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ | سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ |
| ٢١ | **«ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»**. | خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ | خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْجَارُودِ |
| ٢٢ | **«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ»**. | مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ | مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ |
| ٢٣ | أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ... | عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ | عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَحُصَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ |

| م | الحديث | شعبة (٧) | سفيان |
|---|---|---|---|
| ٢٤ | «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا... | أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ | أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ |
| ٢٥ | «إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِئُ مِمَّا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ». | عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ | عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَاشِعٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ |
| ٢٦ | «الْبُصَاقُ لَيْسَ بِطَاهِرٍ». | حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ سَلْمَانَ | حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَلْمَانَ |
| ٢٧ | اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ... | الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ | هِشَامِ بْنِ أَبِي يَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ |
| ٢٨ | «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ... | غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ |
| ٢٩ | «رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا». يَعْنِي: فِي الْجَنَازَةِ. | مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ | يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ |
| ٣٠ | «لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، إِذَا رَأَىٰ أَمْرًا للهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالًا... | عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ | زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ |

| م | الحديث | شعبة (√) | سفيان |
|---|---|---|---|
| ٣١ | الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ...: «**يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**». | الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ | خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ |
| ٣٢ | أُوصِيكَ بِمَا أَوْصَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا: «**اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ**... | الْحَكَمِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ | حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ |
| ٣٣ | «**مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ؛ فَأَبْعَدَهُ اللهُ**... | قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أُبَيِّ ابْنِ مَالِكٍ | عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ أَوْ مَالِكِ بْنِ عُمَرَ |
| ٣٤ | «**لَا بَأْسَ بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ**... | قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْقُوفًا | خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا |

## ما اختلف فيه شعبة وسفيان والصواب فيه مع سفيان

| م | الحديث | شعبة | سفيان (√) |
| --- | --- | --- | --- |
| ٣٥ | «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ». | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ |
| ٣٦ | أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عَبْدَ اللهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ |
| ٣٧ | كُنْتُ رَجُلًا ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَىٰ أَهْلِي... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي الْمُغِيرَةِ أَوِ الْمُغِيرَةِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ حُذَيْفَةَ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ |
| ٣٨ | «لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الإِيمَانِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ». | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ |
| ٣٩ | «يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِنَهَرٍ مِثْلِ دِجْلَةَ، وَمِنْ بَعْدِهِمْ ثَلَاثَةُ أُمَمٍ: تَاوِيسُ، وَتَاوِيلُ، وَنَاسِكٌ، وَمَنْسَكٌ». | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو | تَاوِيسُ، وَتَاوِيلُ، وَمَنْسَكٌ |
| ٤٠ | «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ». | مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو | مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو |
| ٤١ | كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ. | مَنْصُورٍ، عَنْ سَلْمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ | مَنْصُورٍ، عَنْ سَلْمٍ، عَنْ شُتَيْرٍ، عَنْ حَفْصَةَ |

| م | الحديث | شعبة | سفيان (✓) |
|---|---|---|---|
| ٤٢ | «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَىٰ وَعَافَانِي». | مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ | مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ |
| ٤٣ | **«كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ...** | مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ |
| ٤٤ | أَصْبَحَ النَّاسُ لِتَمَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَجَاءَ أَعْرَابِيَّانِ | مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ | مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ |
| ٤٥ | «**اقْرَأْ عَلَيَّ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! | إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ |
| ٤٦ | مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللهِ تَعَالَىٰ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ | الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ | الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ |
| ٤٧ | إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي | الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ | الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ |
| ٤٨ | بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا | الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ مُرْسَلًا | الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ |
| ٤٩ | إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ... | الْأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ |

| م | الحديث | شعبة | سفيان (√) |
| --- | --- | --- | --- |
| ٥٠ | «**إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ**... | عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ | عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ |
| ٥١ | «يَا رَسُولَ اللهِ، لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ». | عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ بِلَالٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ**». | عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللهِ، لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ». |
| ٥٢ | «الْعَزَائِمُ أَرْبَعٌ: ﴿الٓمٓ ① تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ، وَ﴿حمٓ تَنزِيلٌ﴾ السَّجْدَةُ، ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾... | عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ |
| ٥٣ | «**نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُؤْتَىٰ النِّسَاءُ فِي أَدْبَارِهِنَّ**... | عَاصِمٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ يَزِيدَ أَوْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ | عَاصِمٍ، عَنْ عِيسَىٰ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ |
| ٥٤ | أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، ثُمَّ رَأَىٰ أُمَّهَا فَأَعْجَبَتْهُ، فَاسْتَفْتَىٰ ابْنَ مَسْعُودٍ فَرَخَّصَ لَهُ | أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَرَخَّصَ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأُمِّهَا | رَوَاهُ سُفْيَانُ فِي الْمَوْتِ، وَشُعْبَةُ فِي الطَّلَاقِ |
| ٥٥ | «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ**... | عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ أَوْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ عَلِيٍّ | عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ |

| م | الحديث | شعبة | سفيان (√) |
| --- | --- | --- | --- |
| ٥٦ | «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ». | سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا | سَعْدٍ، عَنْ رَيْحَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ |
| ٥٧ | كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ قَالَ: «آمِينَ». ورَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ. | سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أو حُجْرِ بْنِ وَائِلٍ | سَلَمَةَ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ |
| ٥٨ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. | مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ | خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ |
| ٥٩ | «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ». | مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ | خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ |
| ٦٠ | كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ... | سَعْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ | سَعْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ |
| ٦١ | «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ... | سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ | سُهَيْلٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ |
| ٦٢ | الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، فَيَتَزَوَّجُهَا آخَرُ...: «لَا حَتَّىٰ يَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ». | عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ | عَلْقَمَةَ، عَنْ رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ |
| ٦٣ | «تَحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ». | عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ». | عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ |

| م | الحديث | شعبة | سفيان (√) |
| --- | --- | --- | --- |
| ٦٤ | «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ». | مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ مَرْفُوعًا | عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ مَرْفُوعًا |
| ٦٥ | جَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لِلْمُدَّعِي: «أَقِمِ الْبَيِّنَةَ»...، وَقَالَ لِلْآخَرِ: «احْلِفْ»... | عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ | عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ |
| ٦٦ | «قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ... | الْمُغِيرَةِ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا | عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا |
| ٦٧ | «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». | سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا | سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ |
| ٦٨ | أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِي رَدْعُ خَلُوقٍ | عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو أَوْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَىٰ ابْنِ مُرَّةَ | عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ |
| ٦٩ | «إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ»... | أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ | أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ضُبَيْعَةَ |

| م | الحديث | شعبة | سفيان (√) |
|---|---|---|---|
| ٧٠ | أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ فَرَضَ لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ... | الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو | الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو |
| ٧١ | رَأَيْتُ عَلَىٰ عَمَّارٍ عِمَامَةً سَوْدَاءَ. | سِمَاكٍ، عَنْ مِلْحَانَ بْنِ ثَرْوَانَ | سِمَاكٍ، عَنْ ثَرْوَانَ بْنِ مِلْحَانَ |
| ٧٢ | شَهِدْتُ عَلِيًّا وَنازَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ فِي وَلَدِهَا، وَعَمٌّ، مَعَهَا ابْنَانِ | يُونُسَ الْجَرْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ رَبِيعَةَ، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ | يُونُسَ، عَنْ عُمَارَةَ |
| ٧٣ | أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾... فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ». | الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا | جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ |
| ٧٤ | أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ | إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَنْ رَأَىٰ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ | إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَحَّبٍ |
| ٧٥ | فِي الْعِنِّينِ...: «يُؤَجَّلُ سَنَةً». | رُكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي طَلْقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ | رُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ |
| ٧٦ | خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَرَازِ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ | عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ | عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ |
| ٧٧ | «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَدْوَمَ سِوَاكًا وَهُوَ صَائِمٌ مِنْ عُمَرَ... | أَبُو بُكَيْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ | أَبُو نَهِيكٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ |

## ما اختلف فيه شعبة وسفيان والطريقان محفوظان

| م | الحديث | شعبة (√) | سفيان (√) |
|---|---|---|---|
| ٧٨ | كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ. | عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ |
| ٧٩ | «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي». | عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ |
| ٨٠ | ... خَيْرُكُمْ مَنْ تعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». | عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ | عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ |
| ٨١ | «إِذَا وَجَدَ رِزًّا فِي بَطْنِهِ، أَوْ رُعَافًا، أَوْ قَيْئًا؛ فَلْيَنْصَرِفْ... | أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ |
| ٨٢ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ -أَوْ نَهَانِي- عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ. | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا |
| ٨٣ | ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ... | الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصِّينِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ | عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصِّينِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ |
| ٨٤ | «لَا نَؤُمُّهُمْ، وَلَا نَنْكِحُ نِسَاءَهُمْ». | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ سَلْمَانَ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ |

| م | الحديث | شعبة (√) | سفيان (√) |
| --- | --- | --- | --- |
| ٨٥ | «**قَتِيلُ الْخَطَأِ شِبْهِ الْعَمْدِ... مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ**... | أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو | خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ |
| ٨٦ | «**لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا**». | الْأَعْمَشُ بِمِثْلِ رِوَايَةِ سُفْيَانَ وَرَوَاهُ أَبُو التَّيَّاحِ، عَنِ ابْنِ الْأَخْرَمِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | الْأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ |
| ٨٧ | «**كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَنُؤَدِّي صَدَقَةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ**... | الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ | سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ (وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ كَذَلِكَ) |
| ٨٨ | «قَدْ أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا نُسْأَلُ...؛ فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْظُرُوا فِي كِتَابِ اللهِ... | الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ |
| ٨٩ | كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ**... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَرَجُلٍ آخَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ وَرُبَّمَا رَوَاهُ مِثْلَ رِوَايَةِ سُفْيَانَ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ |
| ٩٠ | كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾... | سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَزُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ | زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ |

| م | الحديث | شعبة (√) | سفيان (√) |
|---|---|---|---|
| ٩١ | «**أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ**... | سَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ | سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ |
| ٩٢ | «**أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرَنَا بِـ: اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي**... | الْأَشْعَثِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ<br>**(وَرَدِّ السَّلَامِ)**<br>تَابَعَهُ جَمَاعَةٌ لَا بَأْسَ بِهِمْ<br>وَالْحَدِيثُ فِي "الصَّحِيحَيْنِ" بِاللَّفْظَيْنِ | نَفْسُ الْإِسْنَادِ<br>**(وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ)**<br>تَابَعَهُ جَمَاعَةٌ أَكْثَرُ وَأَوْثَقُ |
| ٩٣ | إِنَّ عَلَيَّ حِجَّةً، وَقَدْ كَبُرْتُ فَمَا يُجْزِئُ عَنْهَا؟...: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِيكَ مِنْ حَجَّتِكَ**». | إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ | إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَسُولِ مَرْوَانَ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ |
| ٩٤ | الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ... | الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ |
| ٩٥ | «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي**...<br>وَ«**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**... | أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ<br>رَوَىٰ الْحَدِيثَيْنِ | رَوَىٰ حَدِيثَ الرُّؤْيَا فَقَطْ |

| م | الحديث | شعبة (√) | سفيان (√) |
|---|---|---|---|
| ٩٦ | كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ**... | عَاصِمٍ وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ | عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ |
| ٩٧ | «**إِذَا لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا**... | أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ | خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ |
| ٩٨ | «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللهِ... | الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ | الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ |
| ٩٩ | «**الْعُمْرَةُ إِلَىٰ الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجَّةُ الْبَرَّةُ**... | سُهَيْلٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ |
| ١٠٠ | أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟... | سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي ثَوْرِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ جَابِرٍ | سِمَاكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرٍ |
| ١٠١ | «**ائْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ**... | سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ | سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ |
| ١٠٢ | «**إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّىٰ تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ**: ... | فُرَاتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ مَرْفُوعًا<br>عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ مَوْقُوفًا | رَوَىٰ فَقَطِ الْمَرْفُوعَ<br>وَلَمْ يَرْوِ الْمَوْقُوفَ |
| ١٠٣ | أَمَّتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ بَيْنَنَا. | قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ | عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ حُجَيْرَةَ بِنْتِ الْحُصَيْنِ |

| م | الحديث | شعبة ( √ ) | سفيان ( √ ) |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٠٤ | أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟... | وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ |
| ١٠٥ | قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: «لَقَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ... | أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ | عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ |
| ١٠٦ | **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا...** | النُّعْمَانِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ |
| ١٠٧ | **«أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ...** | سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ<br>سُهَيْلٍ وَأَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ | سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ |
| ١٠٨ | **«لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَىٰ أَوِ اكْتَوَىٰ».** | مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ | مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ |
| ١٠٩ | كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ... | عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو | مِثْلُهُ<br>وَعَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ |
| ١١٠ | كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بِعَرَفَةَ...، فَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللهِ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ |

| م | الحديث | شعبة (٧) | سفيان (٧) |
|---|---|---|---|
| ١١١ | كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**... | الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ | عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ |
| ١١٢ | فَقُلْتُ لَهُ: يَا فَاعِلُ بِأُمِّهِ، ... فَقَدَّمَنِي إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَضَرَبَنِي ثَمَانِينَ سَوْطًا... | أَبُو مَيْمُونَةَ | سَلَمَةَ بْنِ الْمَجْنُونِ الْحَنَفِيِّ |
| ١١٣ | «**مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَىٰ غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ تَرَدَّىٰ فِي بِئْرٍ**... | سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ مَوْقُوفًا | سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا |
| ١١٤ | «**بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ**». | وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ | الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَىٰ |
| ١١٥ | «... رَأَىٰ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ». | حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ | خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ |
| ١١٦ | جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ... | سِمَاكٍ، عَنْ مَالِكٍ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عُمَيْرَةَ | سِمَاكٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ |

## ما اختلف فيه شعبة وسفيان والله أعلم بالصواب

| م | الحديث | شعبة (الله أعلم) | سفيان (الله أعلم) |
|---|---|---|---|
| ١١٧ | «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ... | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ (عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ) | (شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ) |
| ١١٨ | ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾... | السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ | السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا |
| ١١٩ | أَعْتَقَتْ ابْنَةُ حَمْزَةَ مَمْلُوكًا لَهَا | الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ | مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ |
| ١٢٠ | «مَا مِنْ عَبْدٍ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِقِيَامِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَنَامُ... | عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا | عَبْدَةَ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَوْقُوفًا |
| ١٢١ | «أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يُثَوِّبَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ... | الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ | عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ |
| ١٢٢ | «لَا وِتْرَ إِلَّا بِخَمْسٍ، أَوْ سَبْعٍ». (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ). | الْحَكَمُ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ الثِّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ ومَيْمُونَةَ | مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ |

## ما اختلف فيه شعبة وسفيان وكلاهما على خطأ

| م | الحديث | شعبة (×) | سفيان (×) |
|---|---|---|---|
| ١٢٣ | «إِنَّ هَـذَا الْأَمْـرَ فِـيكُمْ، وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ... | حَبِيب بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَوْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ | حَبِيبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ |
| ١٢٤ | «اقْــــرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ». | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ فَرْوَةَ ابْنِ نَوْفَلٍ مَرْفُوعًا | أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ ظِئْرِ الرَّسُولِ ﷺ مَرْفُوعًا |
| ١٢٥ | آخِـرُ كَلِمَـةٍ قَالَهَـا عُمَـرُ حَتَّىٰ قَضَىٰ: «وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ اللهُ لِي... | عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ | عَاصِمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ |
| ١٢٦ | أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ... | أَبُو إِسْحَاقَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَسْقَىٰ | أَبُو إِسْحَاقَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ |






# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**



✿✿✿